

سلسلة دراسات في التراث السوداني

173

هذا
جامع نسب الجعليين
المسكين

جاءت من المنيع الباس في اقبال النسيم
المنيف وسود قلبه من رجا وبه التفت ونفوس الخدق الانكاس

خامنه

عبد الفقير خادم الحرمين الشريفين
بصفته المأمور بالمصير

25

محمد بن عبد الله بن محمد

أحمد بن محمد

معهد الدراسات الإنسانية والعلوم
شعبه اللغة العربية

فأخبره عن كتابه

٨٢١ ٧١٦

كتاب التفسير للشيخ

هذا

جامع نسب الجعليين

الشيخ

سور الحمين المير الجاس ، في اتصال نسب إبراهيم جعل بأصله العباس
ملقب بأشرف لقب أشعر مدحا ، وبه اشتهر بنوه العبدان الأكسبان

لجامع

عده الفقير ، خدام العلم والعلماء عبدالله محمد الخير ،

لطيف بسببه الله مع البصير

آمين

٢

كتب على ورقة الغلاف :

نسب الحبيانية في عام ٨٤ هـ في ذريعة حسب

الله بن عبيدان بن صبح بن صغار بن سرار المسبح

UNIVERSITY OF KORDOFAN LIBRARY	
LOCATION	sudan
ACC. No.	248697
BKOPA	

الدار العالمية للطباعة

المؤنة لذكر صلى الله عليه وسلم الى عدنان " على الصفحات ١٤-١٦

من " السور الحمين " هو ذاته بعض الصفحات ٢ و ٤ من " الديباجة " .

ج) وما نقله " السور الحمين " عن زاد المعاد وشرح الجردانس

ومقدمه ابن خلدون على الصفحات ٢٢ و ٢٤ هو نقل " الديباجة " على

صفحتي ٢٠ و ٢١ .

وأما المنظومة الرجزية " منظومة الأكياس المتعنين لذكرى العباس "

(٥) فهي هي في " الديباجة " صفحات ٢٤-٣٥ و " السور الحمين " صفحات

١١٩-١٣٤ . والمنظومة أميز أثر تبقى من " الديباجة " في السور الحمين .

فقد كانت " الديباجة " مخصصة بالنجوم . وترتب على ذلك أن يبدأ

الشيخ الأرجوزة بوالسده محمد الخبير ، ثم رجح في الاثناء ليبتدئ من

اسم الامير عبدالرحمن النجومي .

(٥) اسمها في " الديباجة " " منظومة أهل البأس المتعنين لذكرى العباس " .
وعلى صفحة ٢٥ من " الديباجة " وقصائد البيت :

سميتها منظومة أهل البأس المتعنين لذكرى العباس

وضع المؤلف خطأ فوق " أهل البأس " وكتب " التلاخيص " في الكهاف .

وكل ذلك بقلم الرصاص . وبقي عنوان الأرجوزة لم يصح هذا التحديل .

ولما كان محمد الخبير والنجومى يجتمعان فى الأصل الثامن ، أحسب
العكس بأين حرب الأصغر ، فقد اتحد عمود نسبهما منه إلى العباس
وقد احتفظت الارجوزة فى " السور الحصين " بهذه التعريضة
على الأمير النجومى من غير أن يكون من دواع تأليفها تخصيم النجومى
بش * وبعمامة فقرابة الشيخ الخبير من النجومى أيضا مما استأثر
بحيز مرموق من " السور الحصين " * وعليه ففى الحبل السرى الذى
يربط " السور الحصين " بأصله الباكر فى " الديباجة " *

(د) ابراهيم جمل والعباس على نسو* خبر للعسعودى :

حاول الخبير فى " السور الحصين " أن يدخل شيئا من
اتصاق على اضطراب أوراق النسبة فى صدد عمود نسبة ابراهيم جمل
إلى جده العباس * فقد اتقد الشيخ أحمد الأزهري بن اسماعيل
الولى صاحب " خلاصة الاقتباس فى اتصال نسبنا بالسيد العباس —
١٨٥٢م " مسورتين مبروثتين لهذا العمود *

— ١١ —

الصورة الأولى :

العيسى

عبد الله

القصير

محمد

حمير

ذو النخاع العجوى

يا طمير

ها نليل

كسريه

اقصاني

مسدي

القصير

يمن

اليمن

ادريس

ابراهيم جعل

الصورة الثانية :

العيسى

عبد الله

القصير

ابراهيم العاني جعل الاسود

وقال الأزهري بن الأول : " أنه لم يقف له على صفة " وقال من

الثاني : " عنه مائة " واستقر الأزهري عند القول :

العيسى

عبد الله

القصير

مسدي

ابراهيم جعل (الأزهري : ١٧٠-١٧١ م مائة ١٧٠/٢)

والواضح ان الازهرى استصوب هذا العمود لعدم استساغته

اسماء غير عربية مثل هاتل وماطل في التسمية الاقدم * وقد

حذف اسماء اخرى من نسبه لاسباب اخرى * وترتب على هذا ان تهافت

اصول جد قليله بين الكاتب والعباس (٦) [ماكنايكل : ٧٧/٢ - ٧٨] +

جاء الشيخ الخبير بعمود نسبة ابراهيم جعل مطابقا لعماد

ورد في صورة العمود الاول الا في دمج ل " بين " و " الخزرجي " في

(٦) لاحظ يوسف فضل ان صورة العمود الاولى حوت أسماء حميرية

او من جنوب الجزيرة العربية مثل حمير وذو الكلاع وخزرج وبعض

ومحمد اليطالي وقضاه او بضاعة وهذا مما لا يتفق مع نسبته

مصرية (يوسف فضل (١٩٧٣) : ٢٥٠ هامش) * وعلق عبدالله الطيب

على نسبة الشيخ ابي القاسم احمد هاشم الى العباس وهو ما تطابق

مع صورة العمود الاول ، قائلا : " الذي في انساب الجعيليين ان ذا

الكلاع هذا كانت اسمه من حمير رعط ذي الكلاع الحميري المزار اليه

هنا ولا يعقل ان ذا الكلاع نفسه هو المراد لان نسب آل جعيل

ينتهي في العباس وهو كما نعلم من هاشم ومنسب لان حمير " -

(النفائس : ٨) * وهذا الحرج مما اتت به ونبه اليه الشيخ الخبير

في ارجوزته * ففسى معنى تعليق عبدالله الطيب قال الشيخ الخبير

عن ذي الكلاع : لكن باصل اسمه قد ثبتا : بالحميري شيوعه

ونعتا * وقال عن الخزرجي أيضا : لكن باصل اسمه قد شاع :

الخزرجي نعته غدا وذاعا * وقال عن هاتل وماطل يردعا انى

الى اسماء العرب : محمد اسم وشاع هاتل : كذاك أحمد وذاع ياتل *

" يمن الخزرجي " (ص ١٧) • وقد وافق ذلك حسابه للاجيبسال :

" فان السيد ابراهيم بينه وبين السيد العباس أصله اثنا عشر

أصلاً ، ومعلوم ان القرن يأخذ ثلاثة أصول ، فيكون بين السيد ابراهيم

وأصله العباس رض الله عنه أربعة أرواح (ص ١٠) •

ولم يطمئن الخبير لعموده هذا في الذي رأيناه من كُشط

وتفسير في المتن وتعلقات بالهامش • والظن ان انطوَّج الشيخ الخيسر

من عموده مردود الى نفي كتب النسبة العربية الواض ان يكون للعباس

نسل من حفيده الفضل بن عبدالله بن العباس • فابن حزم فـسـ

الجمهرة والزبيرى في نسب قريش صريحان في أن لا عقب لاحد مـنـ

ولد عبدالله بن عباس غير علي بن عبدالله بن عباس الذي في ولعمده

الجمهرة والخلافة (الجمهرة : ١٧ ، نسب قريش : ٣١) •

كانت آفة كتب النسبة السودانية التقليدية عدم درسيها المعجم

للمؤرخين القدامى • وهو اهمال انتهى بها الى غلاط لا حصر لهـسـ

(ماكايكل ٤/٢) • وقد يصح القول ان صلة متعلمي وفقهاء السودان

قد تحسنت نوعاً ما بفضل نوع التدريب المبتكر الذي جاء به المعهد

العلمى منذ ١٩١٢ م • وقد روى لى استاذى الشيخ ابوزيد محمد
الامين الجعلى انهم كانوا جماعة من طلبة المعهد العلمى وفيهم الجعليون
يجاملون جعليا أميا محسنا على فراس عزاء حين شار النقاش حول
جعل والعباس • واستعان ديقلاوى مجادل بمعارفه التاريخية
ليدلل بأن لىمى للفخيل بن عبدالله بن عباس او للفخيل بن عباس—
ولست أقطع — عقب • وألحم الديقلاوى • وأغاظ الجعلى بهذا نسخ
الحنبلين من الطلبة لتقاعسهم عن مقارعة الديقلاوى بالحجة وهو—
(٧)

وماله اعظم الدلالة فى المعنى الذى ذهبنا اليه فيما
مشى ان يجد الشيخ الخير الحل من انزعاجه فى الصفحة ١٥٨
من مروج الذهب ومعادن الجوهر السعوى • فحين وقع على تلك الصفحة
وقع على البسم الشافى فقد جاء فى هذه الصفحة • ونحن ذكر الدولة
العباسية • خير الحريانية • صاحب ابن مسلم عبدالرحمن بن محمد
صاحب الدولة العباسية • والحريانية يقولون بأماة محمد بن الحنفية

بعد علي بن أبي طالب" وأن محمداً أوصى إلى ابنه أبي هاشم
 وأن أبا هاشم أوصى إلى علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب
 وأن علي بن عبدالله أوصى إلى ابنه محمد بن علي وأن محمداً أوصى إلى
 ابنه إبراهيم الإمام المقتول بخران وأن إبراهيم أوصى إلى أخيه أبي العباس
 بن عبدالله بن الحارثية المقتول وقت تنوزع في أمر أبي مسلم فممن
 الناس من رأى أنه كان من العرب ومنهم من رأى أنه كان عيسياً فأعقب
 وكان من أهل اليرس والجامعين من قرية يقال لها حرطينة واليه
 تضاف الشيايب اليرسية المعروفة بالحرطينية وتلك من أعطى الكوفة
 وسوادها وكان قهرماناً^(٨) لأدريس بن إبراهيم الجعفي ثم آل أمره ونمست
 به الأقدار إلى أن اتصل بمحمد بن علي ثم بإبراهيم بن محمد الإمام
 فانقذه إبراهيم إلى خراسان وأمر أهل الدعوة بطاعته والانقياد إلى أمره
 ورأيه فقبول أمره وظهور سلطانه (مروج الذهب: ١٥٨/٢)
 فالشيخ الخبير لم يجد بالصفحة ١٥٨ ضالته ، إبراهيم جعل ،

(٨) قهرمان : القيم على الحرير .

الجمهورية والحكومة • وكتب في الهامش أيضا :-

" ابراهيم الجعلى لقباً بن سعد بن الفضل الأصغر بن العباس

الأصغر بن محمد الملقب بالامام بن على السجاد بن عبد الله بن العباس

الأكبر رضى الله عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب

لخ • "

وقولنا ان الشيخ الحبير استوحى تلك الصفحة لخير ما اتفق

عليه النسبه في اتصال عود ابراهيم جعل بالفضل بن عبدالله بن

العباس حقيقة لا مجاز • برغم البراعة التي بدا ان الحبير قد حن بها

بصرية وحدة اشكارت النسبة التي وهبا عليها في عود ابراهيم جعل

الى العباس الا ان هناك ما يعيب حله •

(١) فليس مما يترتب الى تساكن حقيقة ان ابا مسلم كان قهرمانا لادريس

ابن ابراهيم الجعلى وحقيقة ان ابا مسلم كان داعية ابراهيم بن محمد

الامام العباس عند اى نسبة بين ابراهيم الجعلى والامام ابراهيم بن

محمد الامام •

(٢) بتخفيف الاجيال بين ابراهيم جعل والعباس الى ست في العمود

بن عبد الله بن العباس (تاريخ الحقائق : صفحة ١٤٤) . ولم يرد عن
 الشيخ انجل الكلى التهر نايم صراحة عن وفاته على صحة السعدى .
 غير ان تحويله " سعد " من عمود متصل بن عبد الله العباسى ، لدى
 لا عصب في قول كتب اسميه العربية ، الى عمود احيه على ، سجاد ، يدل
 عن اتصال بحديد السعدى بريمه ان هذا التحويل هو احدى نتائج
 حجر السعدى ، واحد ، وفيه عد ، لك فقد ابقى الشيخ العمل
 على عمود ارضهم حجر هو كما في ذرى ، عقيد ، تاريخ ، واصول :
 ١٦ ، ٥٠ ، واسد ، اسناد ، بمختلفة للحديد ، براء ، تقدم ما جوى عليه
 من (اشياء) غير - في يرد على متهمى كتب النسبة بأحو العصب
 من الابداعيه .

(هذا) أشواق للبحث على صوء " اسير الحصين " .

لا تناد تحوالة دراسة عن ية جماعة سودانية (قبيلة ، طائفة ،
 أسرة) من ذكر نسبتها . ومع ذلك فالعدايه يكتب النسبه ، كمرتب من
 صروب لتأليف التقيدي ، تأخذ - على احاطتها - شكل الدورات المتبادلة .
 من « كميكل (١٩٢٢) واعيد طبعه في (١٩١٢) الى يوسف فصل حسين

(١١٧) = خبيرة عي ١٩٢٣. وعند حاء الشيخ الحبير في ' السور
الحصين ' " بط د تصح به مراجعة بعض التعديلات والاستنتاجات التي
انتهى اليها كل من ماكايكل ويوسف فصيل حسن .

(١) قال ماكايكل عن كتب النسبه :

" نسخة واحدة عابى فيها . واحسن كثير النوع . ولكن
اعزاء ان السوذاس يعرف بان بازا' لعلم الذي لا يسلط به هذا
دنيا بامر . وقد يحسب كتاب : لك ميرة . وحيث وقع الحشى على
السر الاصل فامر . حتى لا يحق . وترتبا على . لك فقد لا يخلو الحشى
من نفى " (ماكايكل : ٦/٢) .

ليس بعد انكر ديب . ويبر بعد اتهم عمل فكري بانكسل جريرة .
نسبى في رأى ماكايكل يعتمد كقاعدة على دقة النسبة ، لتروثية
او المستصلحة ولا يباشر بشئ الا خطا اصل بالاحيان ، الحدث (ماكايكل
٦/٢) .

يسمى الشيخ الحبير نفسه كتولفيا " جامع المجموع " . ويذكر
مصادر (مستند المجموع من ١٠٨) وهي ' خلاصة الاختصاص في اتصال
سبيل بالميد العباس ' لسيد احمد الارنورى بن السيد اسماعيل الاول

(حواس ١٨١٠-١٨١١ م)، وكتاب العقيدة محمد الجابري^(٩) (ص: ٦٩ و ١٠٥).

ومد رأينا في الفقرة "د" حيوية بحثية بأش بها في مصادر الشيخ

الحبيبر وعند الشيخ نفسه بشأن عود سيد ابراهيم جعل * فالفتية محمد

الجابري من حاشوا بالصورتين اللتين اوردناهما على صفحة من من هـ

المقدمة (الجابري: ٣١ و ٣٢) * وأخرج الازهرى للصورتين وجاء ما لا يكمل

بتأويل مقبول بذلك الاضاح * ثم رأينا الحبيبر يحود الى صيغة الجابري

بتعديل طفيف * ومن عودة لا تحلو من بعد صامت الازهرى اندي صغط

الاصول بين ابراهيم جعل والعباس صغطا مستحيلا * بعد اصححت

الاصول عند الازهرى اربعة بيما هي اثنا عشر * ثم توصل الشيخ

الخبيبر الى النقطة التي توصلها بها بما فتحه عليه مروج الذهب

للمعزودي فاما به يضغط الاصول الى ثلاثة * فعاد يشطب اثنا

عشر اصلا " ليكتب على الهامش (ثلاثة اصول انظر المعزودي

(ص: ١٠) *

(٩) صورت دار الوثائق المركزية النسخة المودعة عندها * وما صور ما رجعت

اليه بمكتبة معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم * وقد أختبر

لها لدى التصنيف العنوان: " نسب اصول العرب " ونسب تأليفها

خطأ - الى مالكةا حسين محمد المنصوري العمري *

الجدد . والصدق في هذا النوع حقيقة شرعية . وجانبه كحيث لا مخرج
ومن بعض من يصب كذاب ، لأنه البينة والأحد .
١١٨ . وهذا مما يكون قد منح المسلمين من خبر بأثره .
على أنه لم يبيع أحد مصادره ذلك الحد حقه واحدة . قد حد حد
بعد أن رأى الحماية في إحدى رؤس عبد الله بنى و بعد ذلك
صاعته في الذي رأينا عند الشيخ الخبير .

وعند ابن الشيخ الخبير والأوراق المصنوعة بصفة من
التاريخ وهو أنه يصب عن خبر بأثره .
بمروء بن يقطين في إحدى أيامه من أسرار مصادره .
وصورة الصور إلى أسببه بألف ذو حويته بحثية خاصة به في شروط
حذائه الفكرى (١٠) وتبينه كما يمكن إلى صفة ،
مثابه الإشارة إلى عصر العهد في ذلك التأليف .

(١٠) كتب أشاعر ، سجل محمد المهدي مجدوب عن المجلد ١٠٠
ومغرى النقد السفيدي في السودان كعبة عامه عن الأسبب ١٠
بمجله الشيخ والشيخ ، العدد ٢٠٣ ، أسببه أحد عشر ،
١٩٧٦ .

يقول الشيخ الحبيب توفيق الاسباب السودانية العباسية بـ " بسبب
الاشراف " (ص ٢) وهو المنصب المفترع في الدولة العباسية ومازها يحفظ
سجل قيد الاشراف من عباسيين وضايفين ، ويفحص المنصب ، التي تزعم الاعتناء
التيهم ، ويكون مرجعاً في سلوكهم ، والنيق في عيده . للاشراف يمكن من
تنفيذ الامر الشرعي الذي يحرم انزلة على آل ، ليس في ذات الوقت
انذى يكفل لهم حقوقهم العمة في سهم ذوي القرى في الفس
والغنيمة (دائرة المعارف الاسلامية : ٥٢٠-٥٣١ . المعاصردي :
٩٦-٩٩) .

وهذه العنة بين لاسباب العباسية السودانية وعصب
نقيب الاشراف ، التي جاء بها الشيخ الحبيب ، مما يفتح باباً مبتكراً لدراسة
الاسباب السودانية على ر " تاريخ هذا العصب لم يحض لكثير
درس " (دائرة المعارف الاسلامية : ٥٣٠) .

ومن ثبت نسبة العباس امام مؤسسة نقيب الاشراف (مختلة
في قصاة الشرع وعلماء المنصب و"جاهير العلماء") الزبير باشا رحمه
(١٨٣٠-١٩١٣م) والشيخ المجدوب قمر الدين (١١٠-١٢٧٤هـ/١٩٥٠/

ابن عرج " خلاصة الاقتباس في اتصال نسبنا بالسيد العباس " بأصوله
 ذات طائفة من كتب النسب المشتهرة في مكة ، والتي نقل عنها نفر من السودانيين
 (ماكناكل : ١٢/٢ - ١٦٢) • وعلق يوسف فضل حسن على ذلك بقوله :
 " وليس من دليل ان علماء مكة اعرف بالانساب العرب الذين هاجروا
 الى اسودان بقرون حلت ، وفي الزعم ان مكة هي منشأ بعض كتب الانساب
 شك • والعطون ان علماء مكة ربما وفقوا اصالة اشجار النسب التي يجس
 بها للحج السودانيون " (١٩٧٢ : ٢٠٦ - ٢٠٧) •

جاء الشيخ الحبير في مادة مكة والنسب وتوثيقها بما يتيح للنسب
 التدقيق في تعليق يوسف فضل حسن نحو فهم افضل لمركز مكة وغير مكة
 في انساب عرب السودان •

(١١) من ذلك الخلاف الذي شجر بين جماعة ربريات كردان حول نسبه
 جدهم ابن بري : هل هو من الأشراف أو من الموارد • المصوبين الى
 قرية موارد ، اوقعه شطال كرمه ، وقد عرضت الجماعة خلافها امام
 السلطان عبدالرحمن الرشيد ، سلطان دارفور (١٢٠٢ - ١٢١٥ هـ - ١٧٨٧
 - ١٨٠٠ م) ، الذي عهد الى مجلس عال من الاعيان والفقهاء ، لينظر
 في الخلاف واليه في مسأله • وحكم المجلس بنسبه ابن بري للأشراف
 مستعيناً بشهود من الفقهاء ومعتداً وثيقة صادرة من الشيخ
 عقيب ، مانجل العبدلاب ، في خصوص نسبه ابن بري للأشراف
 (يوسف فضل حسن (١٩٧١) : ٥٢ - ٥٤) •

١٧٩٦-١٨٢٢/٢١ م) فقد اثبت البربر نسبة بظلم من نقابة اشرافة مصر

امام قصاه المذبح، كما اثبت الشيخ المجدوب نسبة بالحرمين مكة والمدنية امام

"جواهر العلماء" (من ١٠٢: ١٠٣)

وصية هزاة الشيخ الخبير عن قاص المدينة الاغنى هاشم عبد

الحبيب بعدا حديد بمأله انجسه وثوبها * فقد دحضت حقوا الاغنى

هشم انجسه في عظم من ديوان سيحة الحرم، نبوى * وقد اعطى ذلك

الغنى، الاغنى هاشم زهره من جاء من بني العباس المقيمين بالخرطوم

وسبار وخرطما، وبن سائمر لاقتل من عبر تحميم، والا سكه احرطوم، فلا

عبر ان ادى هاشم بنى جاء من عباسية السودان والعراق ومصر وانكرت

وسائمر العظمت لاسمه في بلده مزارع، ولا مزارعه مزارع، بوجه من ابو حبه،

ولا سبب من الاسباب، سوا الله من اصحاب مصلحة الثأير، (من ٢٧-٣٨)

ولما عودت الاغنى هاشم ونورق في حرمه ثلث تجسم السودانيين

لعباس بن ابو حبه اس انجبه ووقع على شيخ عمر دفع الله الفاضل بن

الحباس (- ١٩٦٩م) فاصره عمر، طام حكومة احرمن ورد به حقه

وعد به الى السودان، (٢٤١-٢٢٢/٢٢٣م) وتكمل بدخله المدارس

الصحية بمدينه ام درمان، حتى تكمن في معارفه وعومه الدينية والادبييه

١. واند. اجتماع باحريين بانياس باشا النقيب (— ١٨٩٨م)
وروى لؤي بك. وند. لحيير قد صاحب الياس باشا في حديثه
ذلك (ص ٤٦) .

قد يردى التأكد من هذه الاشارات ، وملاحقة المؤسسات
والخص. في استأذنتها الى دائرة مبحث تصاب عرب السودان ،
الى ه. يوسع من قيمة توثيق علماء مكة لاصاب هـ من السودان .
وسيكون مثبثا ومعيد. في آق انوف على اصارب التي تصل بين
' صاحب تحرير ' ، العباسي باحريين و ' بين نقابة الاشراف .

خاتمة :

بحتم بانقول اننا اعلنا بنشر " السور اخصين ٠٠ " اصابة

فوائد أخرى فوق التي وصفنا :

{١} في ' السور اخصين ٠٠ " واجهة بمراجحة اربعة اجزاء

يعبديه في المن من ثلاثين واربعين هـ ، الفر وصورة لباحثهم

اندريه في اصولهم وقبولهم . فاكثاب قد بهير يدك في هذا المجتمع

ابدى ربما كن فيه حديث الاتساب صريا من المعرفة ولتأخذ مفسرا .

بينهم سُلَواتُوعِيه سَمِيحِي حَبَابِيه بِحَدَثِ الْفَقْه وَكُتُوبِ الْفَقْه
 وَبِسَرَارِهِ الْحَوَارِيزِي . وَهُوَ بَأْسُهُ خَشِيَ أَنْ يَلْبَسَهُ بِمَنْشَرِ سَمِيهِ
 ، لَمْ يَوْسِنِهِ دَسَّاسُ وَرُؤُودُهُ الْخِي سَمِيحِي لِيَهِيَ تَقُولُفُورُون
 حَبَابِيهِ وَبِكُتُوبِهِ مَرْحُومٌ . وَغَدَى يَوْمُ سَمِيهِ لَشَمْسَرَاتِ
 سَمِيهِ الْخَمْسِيهِ رُؤُودِهِ مِمَّنْ بَعْدِيهِ قَدْ لَا تَقُولُفُورُون مِمَّنْ
 أَشْكَالُ شَمْرِهِ السَّائِدَةِ عَلَى أَهْمِيَّتِهَا .

عِدَائُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

وهو تاج - ربما ائتمد الى اعمدال التجاره ، التي استوعبت اكثره -
 تلك الجماعة •

(٢) قد يرقى ' السور ، الحميم " مؤرخ لسودان الحديث بمرجع
 مختلف ذي رايه مبتكرة ليصف لنا استتب من مضار ومرجع من شغل
 فيلات امكركيس ، الاداري وأوراق ومساهمات التاريخ والحريين في ثورة
 ١٩٢٤ ومؤتمر الحريين ، فعلى معرضنا يدور تجار المدن في الحركية
 الوصية الا أنه قبل أن وقفنا على مصدر صنف نوع تكبير
 ومواجههم • فقد وسع " اسور الحميم " • مثلاً في سود ثباتات
 الشيخ عمر دفع الله لتحقيق سبب الجعليين • وهذا منهم يصنف
 ابن ثمره هذه لشخصية شريده ، التي سيموت بأنها ' لمتاهسين "
 الاول في اسودان ، ولد في شعبس هتاسه " بسقط الاحين •••••
 تحيا مصر " في شريع جنمالي طأمور أمدرمان ، بصيري عبدالجاسق
 حسن صبيحة ثورة ١٩٢٤ (حسن بن حله : ١٩٧٠)

(٣) ومن الجانب الآخر فالكتاب عينة جيدة عن التأليف
 التقليدي ، مباه ومحتواه • فباعتبر مباه ، الحصة ، الفصل ، الخلية
 ، التميم ، ترجمه (قسبه مباه • وآسبه المؤرخ / يعسبه

المصادر والمراجع

مخطوطات :

١- أحمد الأرمزي بن السيد اسماعيل ابولي : " حاضنة الاقتباس في احتمال

نسبنا بالسيد العباس " ، مودعة بدار الوثائق

العكرية بالخرطوم ، الرمز مخطوطات ، الرقم

١٦٥/١٤/١

٢- عبد الله محمد الحبير : " التديانة بدخوية في الامور العباسية " ،

مخطوطات أسرة المؤلف ،

٣- عمر دمع المصم : " شرح الحقائق والسرر نظم ونثر " ،

مودعة بدار الوثائق المركزية بالخرطوم ،

الرمز مخطوطات ، الرقم ٢١٠/١٨/١

مؤلفات

(١) عربية

(١) (الجمهرة) ابن حزم (ابو محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي):

جمهرة أنساب العرب، نشر وتحقيق أم ليفي.

بروكسيل، دار المعارف بمصر، ١٩٤٨.

(٢) أحمد عثمان محمد إبراهيم: "الشيخ الصوي عبد الرحمن"، مجلة

الدراسات السودانية، المجلد الثالث،

العدد الثاني، يوليو ١٩٧٢، صفحات ٥٧-٦٥.

(٣) حسن سجيله: ملاحم من المجتمع السوداني، الطبعة الثالثة،

بهرت، ١٩٦٤.

(٤) جماعة أتباع الصوفية بالمعهد التجاني العراقي بأم درمان: السراج العنبر

المرفوع بيد ابن الخير لتتزيه كلام العلي

الكبير وفعل الصلاة على رسول الله

ابن بزر، الخرطوم، ١٣٦٦هـ (١٩٤٧/٤٦م).

(٥) (نسب عربي) الربيعي (ابو عبدالله العصعبي بن عبدالله بن العصعبي

كتاب نسب عربي، نشره وصححه وعلّق

عليه أ. ليفي، بروكسيل، دار المعارف

بمصر، ١٩٥٢.

(٦) (الفائز) عبد الحميد ابو القاسم: انفاث في أخبار وآثار شيخ الاسلام

ابو القاسم أحمد هاشم، الخرطوم (بالتاريخ

حوالي ١٩٧٨م).

(ب) الرسم الإملائي والمبني :

- (١) تعيدنا به بقائه الإملائية لـ " بن ' و ' بن ' حتى حسن
أحطاً المؤنة والناسخ . وقد اشترطه بعدم تعدد المؤنة بهذه
القاعدة في موضع بدائته .
- (٢) فنيا انما يوضحه في مثل " و " و " رحمت " .
- (٣) جعلنا " الا " " ال " " و " دهائه " " دهائه " . و جعلنا
" لدا " " ابدان " و " اذ " " آلا " .
- (٤) صيغنا لكتاب به شكل سريين ، من أصغره في المحفوظ
طوسعنا .

(ج) الترقيم :

- (١) اعد ، الناسخ ، روا للترقيم من مثل (١) و (٢) و (٣) .
- ومد جعلناها بقية ختام " و " عيسى بحور بحسب الحاجة .
- (٢) يحتمل المحفوظ أعيناً به " ام " التقيدية . وقد جعلناها
بقية ختام أو ختلاً به " انتهى " لتي ترسم انبساطاً .
- ورد في المحفوظ مثلاً : " ام من كتب اللعة " فعملناها
" انتهى الخ " .

(د) اشعارات :

- (١) أشار المؤلف الى كتاب نعيم شعير : تاريخ السودان القديم
والحديث وحفره (الطبعة الاولى ، ١٩٠٣) في ثلاثية

مواقع . الإشارة الأولى إلى ' الفصل الأول ' ولما راد به أو فصل
في الباب الرابع من الجزء الثاني . ولإشارة ، تشبه على صفحة ١٣٦
في قوله (نقل في مرة ١٢٠) . ولم تقيس لمن يرجع لصغير ،
إلى المؤلف أم إلى صغير . ولم نجد في الصفحة رقم ١٢٠
من (السور الحصى) ٠٠) شيئاً عن صغير . إلا أن ، للمعلومات
الواردة في إشارته إليه مما وجدناه على الصفحات ٥٣ - ٥٦ من
الفصل ، لنا من من الباب الأول من الجزء الأول في صغير ،
لما الإشارة الثالثة إلى صغير على الصفحة ١٣٢ فهي عد
على الصفحة ٥٦ من الفصل الثاني من باب ، لكن من
الجزء الثاني .

(٢) الإشارة (مكد) هي لصفحة أو صفحات من السور الحصى . . .
من هذه الطبيعة بلدات ، وحين وفصل الاسدرة البس
المخطوط ، أوضحنا ذلك في موقعه .

(هـ) الخريطة :

المنحة القليلة للكتاب بخط فاسح . وأكثر الحش بخط
المؤلف . ويبدو أن المؤلف قد حش وبالحمد صغ من الكبير .
ولما لم تفصل في بيان هناك خطة مثل رسمه " فلوحة "
ويبدو " فلوحة " . وبعض الحش بخط الناسح أو من دكرسا .

(٧) (تاريخ وأصول) الفصل الثاني الطاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان ، الخرطوم ، ١٩٧٦م

(٨) الفهرس المصنف لمجموعة السودان بكتبة جامعة الخرطوم ، الطحشق
الثاني ، مكتبة جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، ١٩٧٤م

(٩) الطودي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي) :
الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، النسخة الثانية ، القاهرة
١٢٨٦ - ١٩٦٦م

(١٠) (الجابرابي) الفقيه محمد الجابرابي : " كتاب نسخة ، ليعيه الجابرابي " ،
مصورة من قبل دار الوثائق المركزية

(١١) الصعودي : مروج الذهب ومعادن الجواهر ، الجزء الثاني ، دار الطباعة
العامة بمصر ، ١٢٨٢هـ (١٩٦٧/٦٦م)

(١٢) يوسف فضل حسن : المصادر السودانية الأولية قيس المهدية ، مجلد
الدراسات السودانية ، المجلد الثالث ، العدد الأول ،
أكتوبر ١٩٧١ ، صفحات ٣٦ - ٧١

(أ) المحليين

- 1- Collingwood, R.G., : The Idea of History, Oxford 1946.
- 2- MacMichael, H.A., : A History of the Arabs in the Sudan,
Vol I & 2, London, 1967.
- 3- Shorter Encyclopaedia of Islam, Leiden(1974), article
"Sharif"
- 4- Yusuf Fadl Hassan: The Arabs and the Sudan, Khartoum
University Press, 1973.

مناهج الطبع

سعدنا في نقل الصورة القلمية للكتاب (المحظوظة) إلى الصورة

الطباعية بالآتى :

(١) عام :

(١) وسعدنا حضا نحب كل مكتوب بالأحمر في الأصل «إذ أرقام
الستين»

(٢) حركنا إلى اليمين كل العددين التي كان معظمها على الهامش •
وأكثر هذا التحريك لم يكن مريحا بصحوة تحديد الموضع
الذى يبدأ به العنواى فى المتن • وقد قدرنا ذلك على
المناسبة •

(٣) رسمنا حوسا مربعا [للساقط أو المسوح من المحظوظ وقد
ملأناه أحيانا بتقزير من سعدنا •

(٤) وسعدنا نقاطا متتابعة مكان كلمة غير لائقة •

(٥) جعلنا ١٩ مثلا سنة ١٩ • وجعلنا صفحة ١٥٩ مثلا صفحة

مرة ١٥٩ • وكتبنا المحظوظة " هجرية تارة ورزها الـ " هـ

تارة أخرى • وقد تقيد بـكل صورة فى موضعها •

الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل تاريخ السابقين ، نصرة وذكرى للمؤمنين ،
والصلاة والسلام على سيدنا المادق الأمين ، الذي قص الله عليه أحسن
القصر بأكمل تبين وعرضه كثيراً من أحوار الماضين ، وأنباء الأنبياء
والمؤمنين ، تثبيتاً لفراده وعظمة للمستعصرين ، وعلى آله وأصحابه
الذين جلدوا لأنفسهم أعظم العاقر ، وتركوا للفتن بهم أسس
المآثر ، جعلنا إله من الناهجين هديهم بحومة سيد الأواشي
والأواحر أمّا بعد فأقول وأنا العبد الفقير ، عبدالله بن محمد الخبير ،
الشعري عقيدة ، المالك مذهباً ، الجبدي طريقة ، المدرس بمحاضرة
والدى بمركز رفاعة ، وذلك بعد تحصيلي للعلوم الدينية وآلاتها بمعهد مدينة
ادرمار ، وبمحمد الله تعالى قد حزت الشهادة العالمية العليا من ذلك
المعهد المذكور ، قد رفعت إلينا مسألة تاريخية بحضاب خاص ، من ابتدأ
محمد فصل ، القاطن الآن بمدينة جدة بسم الجيم ، ضمنوه أن رجلاً
بكت المحتلة قد طعن في نسب السيد إبراهيم الأمير الشهير الجعاسي

على كثير من السويّة ، وحسبهم ولسببهم اللذان هما بالحسواس
 انفسهم مدركة يقينيّة ، فهم الذين يمدق ، عليهم الضرر المفسد
 بكماله ، كقول القائل في المدح : جاءَ فلانُ القنطرةَ ومن
 المعلوم لدى كل عالم أنّ علم التاريخ من العلوم الادبيّة ، والعلمون
 العربيّة ، أتى لا تلقى الآ من أربابها العارفين بها ، كما قيل :
 مهاديه ، في قول بعض العلماء :

حُدْ نَظْمَ آدابِ نَصْوِ نَشْرَها	يَحْكِي شَدَى العُشْرِ حينَ يَضُوعُ
لُحَّةَ وَصَرَفَ واشتاقَ نَمُوها	عِلْمُ المعاني والبيانِ بديعُ
وَعَرُوضَ قافييه وَلُشْنا نَظْمِها	يَكْتَسِبُ القارئُ ليسَ يَمِيعُ

وإن هذا الفن لكماله لا يقدر أحد أن يتفكّر عليه إلا بممارسة
 أهله ، فسلّا من حول قُفْرِ ، يَحِيطُ خيط عشوا ، ويركب متن عيساء ،
 فهذا حقّه أن يقف عند حدّه ، كما قال الحكيم العليم :

إِنَّ الخُلُقَ من العَومِ خَاصَّةٌ عِنْدَ التَّحَالِ له صِغَاتُ الأَحْسَنِ

وقوله تعالى ، ولا تَعْفُ ما ليس لك به علم ، الآية ثم إن هذا الجهول

تُقدِّمُ هَـالَـه الدَّيْ هَـمَّـه مَكْتُوبِ إِبْنِنَا ، مُحَمَّد فَضْلُ الذَّكُورِ أَظْهَرُ نَعْبَاً
 عَلَيْهِ بِأَحْصَوْفٍ ، وَتَقْصِصُهُ نَقْصاً لِحَزْغَاتِهِ وَتَوْحَاتِهِ الرَّحْسِيَّةِ ، فَالْأَدَبُ
 الْفَاعِلَةُ الْحَقْلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ ، وَمَا يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ ، مِمَّنْ
 ضَعَفَهُ فِي أُمَّةٍ ثَبَتَ حَسْبَهَا وَتَسْمِيَهَا وَنَظَرَ صِيَّتَهَا بِأَمَارِهَا وَنُورِهَا ،
 وَكَرَّ هَذِهِ السَّحَابَا تَوَارَتْهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، إِلَى أَنْ أَصْلَحَتْ بِأَصْلِهِمُ الشَّيْخُ ،
 السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمَ جَعَلَ الْأَمْسِيرَ ، وَصِدَاقًا لِقَوْلِ الْحَكِيمِ :

بِأَمِّهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يَشَابَهُ أَبَّهُ فَمَا ظَلَمَ
 وَكَرَّ ذَلِكَ بِبِرْكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعَائِهِ لِحَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، وَلَا يَنْتَسِيهِ
 عَدَالَتُهُ ، كَمَا هُوَ الْمَعْنَى بِذَلِكَ ، وَبَعْدَ هَذَا نَذْكُرُ فُحُوصَ هَـالَـه إِبْرَكِيكَ لَمَّـا ،
 بِوَأَسْطِهِ حِطَابٍ ، إِبْنِنَا مُحَمَّد فَضْلُ ، مَوْرَةِ مَرْسُومَةِ كُلِّ رَاجٍ .

مُطْلَبُ نَمِّ الْحَوَافِ الْمُرْسَلِ مِنْ إِبْنِنَا مُحَمَّد فَضْلِ أَتَّأَلِبُ لِسِيْدَ الْحَمَلِيِّينَ

إِلَى حَصْرَةِ الْأَكْرَمِ الْأَسْتَاذِ وَالِدِ الْأَشِيْخِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْخَيْرِ ، تَعْمِيْلًا
 اللَّهُ آمِينَ ، بَعْدَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، لَا يَكُمُ ، أَعَزَّكُمْ أَنْتُمْ

لا زلنا مشتاقين لروايكم ، وإن كُنَّا بأرض الحرم الشريف ، فوجو الله أن تحلُّو
 ذلك المكان المكرَّم العظم ، وأعترف سيدي أن بعضاً من ناس جُدة إقطاعيين
 بهما ، طعنوا في نسب قبيلة الجعليين ، وحكوا حكاية بأن جدَّهم
 جعل ، أُنسى زوجة سيدنا العباس وتبَّنى لهما ، وجعله من الأبنساء
 أفيدونا عن هذه المقالة ، ويثبتوا لنا نسب الجعليين ، بالنسب الذي
 تعسَّفولمه لأتَّهم شاحرونا في هذا النسب ، وخصوصاً نسب الجعليين ،
 وبحسن لا تقدر نودَّهم إلا بالحقَّة القاطعة بأقوال السلف والعقَّدميين
 ولكم السلام .

، أبلكم محمد فضل ،

١٩٤٢/٨/٢٨

مطلب في انتيكت على مقال هذا الجيول الطاعن في نسب الجعليين

أقول أنظر مقال هذا الجيول السليل الذي لا خيرة له بفن التاريخ
 ولا يعلم الأسباب الذي هو مرويٌّ لدى العلماء بأصحَّ دليل ، ألم يعلم الجيول
 أن معرفة الأسباب من العلوم التي تجب معرفتها لدى كل عاقل ، لمَّا

يُنتَزَعُ عَلَيْهِمَا مِنَ الْأحكامِ الْحَقِيقَةِ دَلِيلَةٌ كَانُوا دَعَوِيَّةً ، لَسِيَّانَا
 بِهِ قَوْصٌ لَدُنْهُ الْوَارِدُ ، فَذَمُّوا صَوِيحاً ، وَشَدَّوْهُمَا ، وَإِذَا الْأَمْرُ بِهِمْ
 وَبِأَمْرِهِ الْعِيَّاسِي مَا يَنْوِي عَنْ مَائِي سَتَعِ بِالْتَّارِيخِ الْعَدِيمِ فِيهِ ،
 ثُمَّ يَكْفِي عَيْنِيَّةً وَحَدِيثَهُ لَزُوجَةِ الْعِيَّاسِ ، وَارْتَمَى هَكَذَا ، وَهَذَا أَمْسِرُ
 يُحْيِيهِ الْعَدْرُ ، وَيَكْدِسُهُ الْقَلْبُ ، هَرُ ، هَذَا الْحَبِيرُ عِنْدَهُ كِتَابُ مَسْنُونِ
 عِلْمَاءِ السَّيِّدِ ، يَوْشُدُ لَذِكْ ، أَوْ أَسْأَلُهُ مِنْ عِلْمِ ، كَلَّا وَابْنَهُ لِيَرِ عَسِيدَهُ
 إِلَّا الْحَرِيَّ وَالْقَرِيَّةَ الَّتِي يَتَرَعُ عَلَيْهِمَا حَذُّ الْقَدْرِ ، كَمَا عَطَا حَضَبَابِ
 مُحَمَّدٍ فِي حَقِّهِ ، وَنَذَكَرُ صَكِيئاً لَهُ شَبَّ حَصِلَ قَصِيرُ ، أَوْ قَصِيرُ مَسِينِ
 سَيِّدِنَا الْعِيَّاسِ ، الَّذِي شَرَحَ كَمَا لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسِيَّاسَتُهُ الرَّاقِيَّةُ
 الَّتِي نَسُوهُ يَنْتَارِحُهَا إِحْبَاراً مِنْهُ لَمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ بِتَكْسِيَّةِ
 قَبْلِ انْتِخَافِ لَهَا ، وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَدِيَّةِ ، لَمْ يَصْرُحْ بِدَلِيلِكَ
 هُنَا ، أَوْ يَنْوِي كَمَا هُوَ الشَّانُ الْحَقِيقُ الْمَعْبُودُ فِيهِ ، وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُ دَلِيلِكَ
 كَمَا حَصَلَ ذَلِكَ مِنْ رُوحِ فِرْعَوْنَ لِقَوْلِهَا لَهُ ، قُرْتُ عَنْ لِي وَلَكِ لَا تَقْطَعُوهُ
 عَنِّي أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّحِدَ ، وَبَدَأَ ، وَكَقَوْلِ بَحْلَرٍ زُلَيْحَا لَهَا ، أَكْرَمِي شَوَاهِ عَسِي

أَن يَفْعَلُوا أَوْ تَحْمِذُهُ وَلَدًا ، فَصَرَّحًا بِمُتَّبِعَاتِهَا لَهَا خَشْيَةُ أَتَّصِلَ النَّسَبُ
بِهَا ، فَهَلْ حَصَلَ قَصُورٌ مِنَ الْعِلَاسِ ، حَاشَيْهِ لِلَّهِ أَنْ يَكُونَ قَصُورٌ
سِوَهُ ، وَيُلَاحِظُ بِنَسَبِهِ ، وَلِنَهْيِ الشَّرْعِيِّ فِي إِدْخَالِ الْغَيْرِ فِي النَّسَبِ ،
« إِنَّ هَذَا لَعَجِيبٌ هُنَا » مَعَ أَنَّ تَحْقِيقَ النَّسَبِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَضَى اللَّهِ
عَلَيْهِ ، فَانْظُرْ قِمَالَ هَذَا الْجَهْلُولِ الَّذِي لَمْ يَقْبَلْهُ هَلْ ، وَلَمْ يَصْدُقْ نَسَبُهُ
قَطْرًا ، أَيْضًا نُورَتِيهِ وَتَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ ثَابِتًا ، « إِنَّ هَذَا الْأَمِيرَ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيرَ
بِقَبْلِهِ جَمَلٌ » هُوَ مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ الْعَارِفِينَ بِالْحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ ،
« كَيْفَ يَنْسَبُ لِنَفْسِهِ لِغَيْرِ أَبِيهِ » كَمَا قَالِ هَذَا الْفُحْشُ الْجَهْلُولُ ، وَالْحَالُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ رَسُولُهُ ، وَوَدَّ فِي ذَلِكَ بَوَعْدٍ شَدِيدٍ ، فَقَدْ خَرَجَ الْبَخَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ آدَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ نَسَبَهُ
غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجِدَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَأَيْضًا خَرَجَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزْنُوا مِنْ آبَائِكُمْ ، وَمَنْ يَزْنِ مِنْ أَبِيهِ فَهُوَ كَفَّارٌ ،
أَيَّ إِنْ اسْتَحْلَ ذَلِكَ ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ سَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آدَى إِلَى

غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صوف ولا عدل ، إلى غير ذلك من الأحاديث
الساردة في هذا الشأن .

أيراد ثقل وبرهان سماع مواده فقص الجہول انفس

أقول لهذا الجہول الذى ذكر أن السيد إبراهيم أصل بالعباس ،
رضى الله عنه ، وإحدى زوجاته وعداه ، من المعلوم أن زوجات
العباس رض الله عنه معلومات هذا في كتب التاريخ ، وأبناءه معلومون
هذا تفصيلاً ، والزَّوْن بين سم وبين السيد إبراهيم معلوم كما ذكره
فهل يهتبه له قبل البعثة النبوية ، أم بعدها ، مع أن أبناء العباس
العشرة أنالوا الصحبة رض الله عنهم . فهل السيد إبراهيم أنال معهم
الصحبة ، أم لا ، وهل أخبر السيد العباس بهتبه له ، أم قل عين
ذلك ، مع أنه واجب عليه لئلا يصب إليه ، لأن الصب الهاشمي
يجب البحث فيه والدَّيْبُ به شراً ، وكيف يصك السيد العباس عيسى
ذلك حاشى لله ، مع أن الحق لا بدّ لذكره كما في قولهم لقولهم

قُوتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْلُوه عَمِّي أَنْ يَفْقَهُنَا الْخَ ، وَكَمَا فِي نَجِّهِ وَتِلْكَ ،
عَمِّي أَنْ يَفْقَهُنَا أَوْ تَفْقَهُنَا وَلَدُ الْخَ ، فَصَرَّحَا بِذَلِكَ حَشِيَّةً مِنْ اخْتِسَافِ
الْتَّصَبِ ، وَإِنْ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاهِلِيَّةً وَإِسْلَامًا ، وَالْوَحْيُ قَارَأَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَجْدَرُ
مَنْ أَنْ يَمَكْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَهَلْ حَصَرَ مَعَ إِخْوَانِ النَّبِيِّ كَمَا ذَكَرْتُمْ ؟
وَيَبَيِّنُ لَنَا أُمَّةَ الْعَصَى لَهَا ، وَنَحْنُ نَبَيِّنُ أُمَّةَ الْعَبَّاسِ الْعَشِيرَةِ ،

مطلب في ذكر أبناء العباس العشرة

ههناك أسماءهم كما في كتب الحديث درايةً ، فَرَحِمَ عَدَالِهِ ، وَعَدِيدُ أَيْدِيهِ ،
وَعَدِيدُ الرِّجْلِ ، وَالْقَصِيلُ ، وَنَسَمٌ ، وَمَعْبِيدٌ ، وَعَوْرٌ وَالْمَارِثُ وَكَثِيرٌ ، وَتَمَامٌ
وَهُوَ أَصْفَرُهُمْ ، يَبَيِّنُ لَنَا أُمَّةً كَمَا ذَكَرْنَا ، عَالِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ يَتِمُّهُ
وَيَبَيِّنُ السَّيِّدَ الْعَبَّاسَ أَصْلَهُ إِثْنَا عَشَرَ أَصْلًا وَمَعْبُودٌ أَرَّ الْقُرْنِ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ
أَصُولٍ ، فَيَكُونُ بَيْنَ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمَّةِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَةُ عُمُورٍ
* شَحَبٌ "إِثْنَا عَشَرَ أَصْلًا" وَكَتَبَ فِي الْبَاشَرِ : "ثَلَاثَةُ أَصُولٍ انْظُرِ الْمَسْعُودِيَّ"

أُنْظُرْ مَا كَ مَعَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَحَقَّقِ ، وَأَحِبَّ عَنْ ذَلِكَ أَوَّالِيهِمْ نَفْسَكَ بِالْغَرِيبَةِ
وَمُوجِبِ الْحَمْدِ وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُمْ لِنَفْسِكَ لِأَمْرِ لَا مَرِثَتَ شَرْعًا بِالتَّوَاتُرِ وَالْعِلْمِ ،
وَلَمْ يَ هَذَا كَفَايَةً فِي ارْتِدِّ لِطَهِيرِ فُسَادِ مَا كَ وَطَعْتَ فِي أُمِّيَّةٍ
نَبَتَ حَسْبُهَا وَلَسْبُهَا كَالشَّمْرِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ ، وَيَأْتِي صَحْنُ نَسْبِهَا
لِلسَّيِّدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أُنْظُرْ مَا كَ هَذَا الْجَهْلُ فِي نَفْسِهِ لِسَبِّ
هَذَا السَّيِّدِ الْجَلِيلِ وَخُرُوعِهِ اعْتَمِينَ بِالْجَعْلَيْنِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَارِ
الْعُلَمَاءِ سَلَفًا وَحَفَظَ بِأَصُولِ الْعِلْمِ وَخُرُوعِهِ ، وَإِنِّي الْآنَ هُمْ أَرَبَاهُ تَشْهِيْدُ
لَهُمْ يَدُكَ صَفْحَاتِ التَّارِيخِ ، وَقَدْ نَعَى الْعُلَمَاءُ أَنَّ مِنْ عَرَفَ بِنَسْبِهِ هَسْبُ
وَأَبُوهُ وَحَدِّهِ ، فَإِنَّهُ يَحَدِّ مِنْ نَسَابِهِ عَنْهُ حَدٌّ الْغَرِيبَةِ أَيْ الْقَضَاءِ ،
فَقَدْ سَقَا قِصَاصِي الْجَمَاعَةِ بِمَرَاكِزِ ، الرَّجُلُ يَقُولُ إِنَّهُ أَمْرٌ وَقَدْ حَازَ
أَبُوهُ وَحَدِّهِ هَذَا النَّسَبَ عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرٌ أَتَيْتَ
حَدِيثَكَ ، فَاجَابَ بِقَوْلِهِ إِذَا حَازَ حُوَّ وَأَبَاوَهُ هَذَا النَّسَبَ وَعَرَفُوا بِنَسْبِهِ
حَمَرُ أَمْرِهِ عَلَى أَنَّهُ أَمْرٌ ، وَحَدِّ مِنْ قَالَ لَهُ أَتَيْتَ حَدِيثَكَ إِلَّا أَنْ يَقِيمَ
بَيْنَهُ بِدَعْوَاهُ ، وَرَأَى عَلَى ذَلِكَ جَمْعٌ وَمِنْ نَسَبِهِمْ ، وَاجَابَ أَيْضًا

ابن الإمام بقوله ، صفحت سموا لك فإذا كان الأمر على ما وصفت ،
 فقد قال مالك الناس لمسى أنسابهم على ما حازوا ، وعرفوا به كحياة
 الأملاك ، فمن ادعى خلاف ذلك كلف إقامة البيّنة والإحْد ، وقال
 العلامة للشيوخ خليل في التوضيح ونحوه العلامة بهرام ، الناس
 صدّقون في أنسابهم من حيث عرفوا بها ما لم يدعوا الشرف ،
 وأجاب شيخنا العلامة عامر الشبراوي الشافعي عنه بما نصّه
 الحمد لله من نسب إلى سيدنا جعفر له شوق عظيم ، وكذلك ممن
 ينسب إلى العباس ، وجميع بني هاشم وبني العُطْب تشرّفوا بالنبي صلّى
 الله عليه وسلم ، ووافقه على ذلك جميع العلماء فالتسبب يثبت بالإشاعة
 فمن حفظ نسبه من أبيه وجدّه وحازه فإليه على ما حاز ، ومن
 نجاه عنه كذا بابينة ، فإن لم يثبت ما ادّّاه حُمدٌ ويوافق جميع
 ذلك ما أحار به العلامة عامر الشبراوي الشافعي ، وغيره من العلماء ،
 عند ما أحسار به الإمام على الأجهوز ، حين ستر من جماعة يجتمعون
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في جمده هاشم بن عبد مناف ، ومبطل

لأحد أن يضعن في سبهم ، وإذا طعن فساداً يثوب عليه •

وهما أن شخصين توثقا أحدهما يُنسب لقبيلة الجعليين من جهة أبيهم ،
 وأُمته تُنسب لغير نسب أبيهم ، فإدعى أبناء خاله لحرق نسبه بهم
 من جهة العصبة ليستحقوا إرثه ، وتجاكموا مع بعض من أبناء عمِّه
 أمام قاضي المركز ، وبعد ما كادت نفوسهم تزحف اتضح نسبه ودحضت
 حجة أبناء خاله ، انتهى ، والثاني يُنسب لقبيلة رفاعه المنسوبة لجهدية
 حصل مثل ذلك من سكان محلاته ، انتهى ، والثاني الثاني أن حكومة
 بلدة استعملت من بعض رؤساء البلد الوطنيين أن يرفع نسبه ويثبت اتصاله
 بالاصول العربية فطعنتم ولم يثبت لذلك إلا نذر قليل يدرك شيئاً يسيراً ،
 ما عدا قبيلة الجعليين فكدّ فرد منهم ينسب نفسه أباً أباً إلى من
 أصلهم الفضل بن عبدالله بن العباس رضي الله عنهما على اختلاف فصائلهم
 وبطونهم توارثا ذلك خلفاً عن سلف توارثاً قاطعاً ، بحمد الله تعالى محفوظاً
 عند جميعهم ، ومضطرباً في كتب تاريخهم المحفوظة عند جُلهم ، فدعا إلى
 الحال لأن أقدم النسب المذكور بصفاً ، ليسهل حفظه خشية من صياح الأنساب
 في البلدان ، وانتساب الجمل للأوطان كما قال العراقي في الفئته :

قد ضاعت الأساب في البلدان ونُسب الأكثر للأوطان
فتمتبه بأرجوة تحتوي على صعة وثلاثين أصلاً هي أصولنا العباسيون
محدثاً بها من والدى محمد الخير، إلى العباس ورض الله عنه،
ومنه كليلاً الموصلة لذكره صلى الله عليه وسلم إلى عدنان، ثم
بعد تمام التاريخ أذكر المنظومة العباسية إلى آخرها أحسن التاريخ
المذكور، إن شاء الله تعالى.

فصل نذكر فيه نسب السيد إبراهيم المتقلب
بجعد إلى أصله العباس رضي الله عنه
وبيان لقبه الذي اشتهر به واتصفت به

نقول أما نسبه فهو إبراهيم الجعلي لقباً الهاشمي نسباً ، بسم
أديس بن قيس بن يمن الخزرجي ، نسبه إلى أمه من الخزرج بن
عدنان بن قصاص بن كرم ، بن هاطل ، بن ياضل ، بن ذى الكلاع الحميري
نسبه إلى أمه من حمير بن سعد الأنصاري نسبه إلى أمه من
الأشجار بن الفضل بن عدالة بن العباس ، عظم سيد الناس ، على النسب
عليه وسلم بن عبدالمطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ،

✽ رسم المؤلف علامة على " بن " وكذا في الراس : إبراهيم بن سعد
هذا وفي تاريخ المسعودي المعروف بمرو الذهب أديس بن إبراهيم
الحمر كما هنا : حيثة مرة ١٥٨ بن هاشم
✽ يفتح المؤلف فميتين واحدة على الفضل والآخر : بن ب ا " عبد الله
ولم يخلص .

ابن كعب بن مالك بن عبد الله بن جهم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

مطلب في بيان نسب السيد إبراهيم بعد البدء أشهر به وبعثه بنوه فيه
وأما لقبه فـ يُخَصِّلُ الذي اشتُهر به وبعثته بنوه فيه ، فقد صار علماً عليه لأنَّ ألقاب الآخرين إذا اشتهر يصير كالعلم الجزمسي في دلالة على مُسمَّاه ، كما قال ابن مالك في القيسية :

بِاسْمِ أَتَى كَلِمَةً وَلَعِنَا وَأَحْرَقَ ذَا إِنْ سَيَّاهَ مَجْهَلًا

كما مرَّ أسماء التَّكَلُّمِ كما هو اللَّحْظُ بقسم إبيه ومعه لثَّ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ
المشهور بمدحه ، لأنَّ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ أُصِرَّ عَلَى اسْتِقْرَؤِ رَأْيِهِ عَلَى رَأْيَاتِهِ
التي تَبَيَّنَتْ عَلَى حَقِّهِ ، أَعْلَانًا وَخَفَا ، وَبِطَبِيقِ الرَّجُلِ لِحَالِهِ كَلِمَةً
في اللامعة تَحْتَ الرُّجُلِ ، فَهِيَ كَذَا ، وَأَعْلَى الْخَابِرِ وَتَحْتَاسِيهِ
وَيَكْلَمُهُ ، أَلَا وَأَعْلَى رَحْمَتِهِ ، وَتَحْتَ فِرْعَوْنِهِ كَتَبَ

فيحصل الاشتراك اللغوي فيهم فيكون شاملاً لهم ولغيرهم المشاركين
لجدهم إبراهيم في الاسم ، فيكون كُتسباً في التنب لا يدرون لأى أصل
يتمون إليه ، كما يكون كُتسب إذا نسبوا لأصلهم سعيد ، فيقال لهم
السعديين فيكون أكثر عموماً ، وترك ذلك + فليسوا للقب جدهم المحتسب
بسه قليل لهم الجعليون ، لعدم الاشتراك في هذا اللقب ، كما في أصلهم
السادس شام ، لاشتباهاهما بلقبهما الذى هو فعلهم المحمود الجيد الوصف
لإسماره بكمال المدح ، فسميت فروعهما بهذا التلقب العرين ، فلنوصف
البنان ، ونسب العنان ، لأصاع العيدان ، في هذا الشأن ، ولا تضر
لوهيات الحاسدين ، لأن هذه القبيلة حسبها ونسبها المشهورة بهما
كثر حامدوما ، كما قيل :

نسب العرابين تلقاهم محمداً ولن نرى للثام الناس حسداً
وإن شاء الله نذكر حسبها ، بعد ما ذكرنا نسبها ، المعصّد بالقول والنصوى
الشويحة ، المترتب الحمداً على من نعى ذلك منهم كما قدّمنا ، ثم نعا لى أن
أذكر هنا جملة علمتها من بعض أفراد الناس ، وهى أنه نازع في نسب

أبناء على السجادة ، المشهورين بالعباسية ، يريدون جعلهم من سبيهم من
العباد ، فعزّوا أنّ هذه التهمة لا تنطبق على العباس من قبلهم ،
يعني به شخصاً غير العباسي تماماً بذلك نفسه من ' ثانياً ، من
السيد على قولهم المشهور بينهم ، فاستدّوا لبقول من يدعي عن أو ،
غير ، ولجميع منهم عُمَيمُون أو عَمَمُون ، ففُؤاد الطّاعن تطييب
لغيرهم على اللّغة العربيّة فليزّ لغيرهم هذا فصاعداً منّا ، فزّنه
وعرفتم أنّ هذا من تعيرات النّسب ، كما قال ابن من
وتبر ما أسقطته من ، . . . قد تمّ التّحقيق
والعرف لغيرنا بالنّسب ، حدّ علم من تقدّم أن السيد إسماعيل من سبيهم
كما قدّمناه ، وكما ذكره صاحب المصنوعة العباسيّة حين يقول فيه :
وهو الإمام السيد النّزيل الملك المعزّ الصّفي الحقيق

* كتب على هامش الصفحة ٢٥ من مخطوطته المبتدئة بـ ' وكما ذكره صاحب
المصنوعة العباسيّة " والمتهميّة بـ ' فبعد أن كان العباسي صريحاً
١٠٠٠ كتب ما يلي :
" وتسعة جعلي هذه من يريد الوقوف عليها (إ) بنظر / تاريخ الصفح
في الجزء الثاني لسنة ١٥٨ في هذا دولة بني العباس ليعرف عيسى
سعد بن إبراهيم الجعفي " .

الجعلُ القدوةَ المبرور
وضع الجعلُ لقباً وذكره مع
رُحاً وتوضيهاً به القر جرى
على بنوه كابديرو الضاحوا

أصل ابدو والد الحبور
لكن إبراهيم اعلم الذي
لجعله المرتبات بلوري
ولقيته صار شعاراً طاهرا

فصل في نقل كتاب زاد المعاد وشرح الجرداني
في عدد بنى العباس زمن الطائون

وذلك بعد أن تقدّم أثر دعوته صلى الله عليه وسلم ،
لعمّ الله العباس رضي الله عنه ، ولنسله ، وبإبركة ، ولا سيّما ابنه
هجر الأئمة وعلمها ، وعبدالله بن عباس ، يقول صلى الله عليه
وسم اللهم أنشُر منه ، فعفّت بركة دعوته جميعهم ، وإن شاء
الله تعالى بالأئمة مصدر ابوحس ، فبعد أن كان العباس فضيلة ،
فصارت لبروع نسله ، عبدالله ، كشعوب وعائير ، كما ذكر عدد
علماء النّسب في ذكر نسل العباس .

مطلب نقل زاد المعاد وشرح الجرداني في عدد بنى العباس زمن الطائون

فقد اطلعت على كتاب زاد المعاد في هدى خير العباد في
فصل ذكر أعلامه صلى الله عليه وسلم ، فبعد أن ذكر العباس
رضي الله عنه ، فقال ومقلب منه حتى ملأ الأرض ، ووصل

أُخَصِّوا رَمَسَ الْمَأْمُونِ فَلَمَّا سَمِعُوا أَلْفَ رَمَسٍ اسْتَبْعَدَ قَوْلَهُ إِنَّهُمْ
 دَمٌ أَطْلَعَتْ أَيْمَانًا عَلَى شَرْحِ الشَّيْخِ الْجَرْدَانِيِّ عَلَى أَحَادِيثِ
الْأَرْبَعِينَ، الْمَوْجُودَةِ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ الْقَاصِحِ عَشْرًا، أَوْ الْحَدِيثِ
 الثَّلَاثِ وَالْثَلَاثِينَ، وَأَنَّهُ نَقَلَ عَدَدًا قَلِيلَ عَدَدِ رَأْيِ الْمُعَادِ، وَمَثَلًا
 بِمَثَلٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَلْفَ رَمَسٍ نَقَلَ اشْهَدِينَ، وَهِيَ أَيْمَانُ
 عَلَى نَقْلِهَا فَيَنْتَظِرُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَوْفَى عَلَى ذَلِكَ .
مُخْلِطٌ بَيْنَ حُلْدُونٍ فِي عَدَدِهِمْ أَيْضًا

لَكَ فِي مَقْدَمَةِ بْنِ حُلْدُونٍ عِنْفٌ عَنِ السَّعُودِيِّ وَفَسَالٌ
 صَاحِبِ السَّعُودِيِّ أَحْصَى بَنُو عَبَّاسٍ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَاصَّةً أَيَّامَ الْمَأْمُونِ،
 لِلْإِعْدَادِ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ أَيْمَانًا، بَيْنَ ذِكْرِ وَأَنْشَى، فَقَالَ
 فَانْظُرْ بِبَاحٍ هَذَا، الْعَدَدُ وَالْقَلِيلُ مِنْ هَاتِي سِتَّةَ إِسْبَهِ، أَقُولُ لَعَنَ
 * أَدْنَى الْمَوْلُودِ بِحَدِّهَا : مِنْ أَهْلِهِمْ [الْبَاسِرُ، لِعَبَّاسٍ]

ناقل هذا العدد لم تظهر له الإحاطة والعلم بالمتنوعين
 العقديين ، وإلا كان ينبهنا عليهما مَحْصَةً ونجرها ، فسكوته عن
 ذلك يحتمل هذا المخرج ، والله أعلم بالحال ، وعن كلِّ حالٍ
 حصلت بركته صلى الله عليه وسلم .

مطلب نقل المؤرّج عبداللّه حسين المصري

وفي تاريخ السودان مؤلّف عبداللّه حسين المصري ،
 من النعثة المصريّة المتأخّرة ، فقال بعنوان هكذا ، الحكومات
 العربيّة الإسلاميّة بالسّودان ، وكثرت هجرة القبائل العربيّة إلى
 مصر والسّودان ، وبعد ظهور الاسلام في الجزيرة العربيّة وفتوحاته ،
 فقال وقد حكم السّودان بقواعد الشريعة الاسلاميّة بلوك سنّار ،
 وموت اعمور ، ثم قال غزاه عمرو بن العاص بمصر في سنة ١٠

* وصح المؤلف علامة وكتب في الهامش : " قالوا فلاثنين لعلّ قول
 المسمودي ثلاثة وقارئين النمرة ١٥٩ حذرنا فاسمى " .

سنة ٦٢٩ ميلادية ، ذى الحجة سنة ١٨ هجرية ، وكان معه
أربعة آلاف مقاتل ، ثم لحقت به أربعة آلاف أخرى ، وفي يوليوس
سنة ٦٤٠ ميلادية ، رجب سنة ١٩ هجرية ، وصل الزبير بن العوام
ومعه اثنا عشر ألف مقاتل ، وفتحوا الإسكندرية في نوفمبر سنة
٦٤١ ميلادية ، ذى الحجة سنة ٢٠ هجرية ، وكان جيش المسلمين
حليظاً ، من القباط المربية جميعاً ، وكان بين القباط العربية
الناس ، أي الزبير بن العوام ، التي اشتركت في فتح ~~تفصيل~~ ،
وهي لحم وجدان حتى دأهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
، لحيفة بالقبائل المصرية ، أي سألهم ذلك ، وفي سنة ٢٢ هجرية
سنة ٦٤٢ ميلادية ، سب عبد الله بن أبي سرح ، يفرق القوس ،
وكان معه عشرون ألف مقاتل ، وفي عهد الطولونية زاد عدد
الوقديين من العرب ، وكان أكبر العزم للمهاجرة من ^{ال}والس الجدد ،
أي ابن أبي سرح ، وقد كان يرفع عشرون ألف مقاتل ، لم يكن
درعد ، كثير منهم في الرجوع إلى سورية ، أو بلاد العرب ، و

تاريخ

عهد الأمويّة الذي انتهى سنة ١٣٣ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية ،
 كانت القبائل الواقعة إلى مصر إثنين وعشرين قبيلة ، منها سبعة
 من قريش ، وعظمهم من بني أمية ، وسبعة من قبس ، وثمان
 وواحدة من حميرة ، واثنان من الأزد ، وثلاثة من حمير ، وواحدة
 من لحم ، وواحدة غير معروفة النصب ، وفي عهد العباسية
 من سنة ١٣٣ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية ، إلى سنة ٢٤٢ هجرية
 سنة ٨٥٦ ميلادية ، كانت لقبائل الواقعة على مصر ثلثة وثلاثين
 قبيلة ، معروف منها تقريباً ، منها حصر عشرة عباسية ، وثلاث
 من تميم ، وعش من الأزد ، واثنان من طبر ، وواحدة من
 لحم ، واثنان من مدحج ، واثنان من حميرة ، واثنان من
 حمير ، ولما تغلب العباسيون على الأمويين ، غر هؤلاء إلى
 مختلف الأقطار الإسلامية ، ومنها مصر والسودان ، وأحدث ذلك
 زدهم في قبائل مصر ، خصوصاً منها ، في سنة ١٦٦ هجرية
 سنة ٧٧٢ ميلادية ، ادعى أحد الأقباط ، الخلافة في الصعيد ،
 ولجحت دعوتهم ، ولكنهم قتل ، ومن سنة ٢١٦ عرب ستمائة

٨٢٦ مسيحية وكثرت قبائل فيمن وتكلموا من إشارات العبيط
أشدّ ، فصاروا ثوراً هائلة جاء الحليفة العباسي الطائون بنفسه
إجماعها في المحرم سنة ٢١٧ غربي ، وبعد ذلك التاريخ فازت
الحرب بالحقبة ، بساء إلى ذلك إلال عبد الله بن الحهم لبيعة ،
وأشتره عليها على بأيد أي أدل ملكها وأرسله إلى بغداد فكتب
معه البعثة المشهورة التي تكن العرب بعثها ، من التوغل في
بلاد السوس ، واعتاد ما حرم الذهب ، في عذاب ، مما فعلت معه ،
ربحه ، وجعلته ، أن تسكن الصحراء الشرقية ، ثم تصافوا مع
أبيه أن يريعه وجيوشه ، ثم عدت بدت العرب فقال ، وكوئيل
سعودي الشريين ، وهم غير عرب نوبة الذين وصفهم ، فقال
وأشهر ما ، ابتدأ بعوس ، وأبعدت ، وأهمج ، والجميع ، فقال
وهي أمم مر ، الذي دار بإسماعيل ، بساء ، ووصفهم بأشجاعسة
وبكثرة ، وكوئيل عمل كرسر ، فقال وهم ولد النجوم ، واجمعية ،
وهم ان ، حذهم صبح ، تكسني بأبي مرحسة .

مطلب في بيان نسب السيد الشبلي

ومن ذريته ابن فضل بن عبد الله، بن ابن عباس، الذي هو أصل الجبليين السيد الشبلي الذي يتصل نسبه بانفسه، بن عبد الله بن ابن عباس وهو المعبر، مع الشهداء في قرية الموقية بمصر المحروسة، ومعلم على قبره هناك وبخطبة كبيرة بهداية الاسم، وهو مشهور بالتيار المصري، رحمه الله تعالى .

فصل في صحة اتصال نسب الجبليين بـ العباس وفيه ذكر فهرمان الأندلسي هاشم ابني أخصره من الدين الحاج الشيخ عم دفع الله الظاهر بن العباس أقول ويقدر، سمح بعل العباس رض الله عنه، بصحة نقل أئمة علماء النسب المعبرين، الويعد أنايه بأمر الإسلام بناءً على موسم علماء أئمة الحنيفية العراق، المستدين في ذلك على بصر الحديث السري، القائل فيه صلى الله عليه وسلم، لمّا أرد حسن بن ثابت رضي الله عنه أن يناصر قريشاً عنه صلى الله عليه وسلم، فقال له صلى الله عليه وسلم، كيف يتمسك قال

له حَسَنَانِ لَأَسْلَمْتُ عَلَيْهِم سَلَّ الشَّهْرَةَ مِنَ الْعَدِيِّينَ ، فَقَالَ
 لَهُ صَلِّ إِنَّكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَبَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَإِنَّهُ عَارِفٌ
 بِالنَّسَبِ ، هُوَ تَحْتَهُ حَسَنٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ ، وَمِنْ
 هُنَا أَحَدُ الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجُوبَ إِمْحَافُهُ عَلَى نَسَبِهِ صَلَّيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَجُوبَ الدَّيْنِ عَنْ الدُّحُولِ
 فِي النَّسَبِ الْبَهْمِيِّ ، لِثَلَاثِ دَعَائِمٍ مِنْ لَاحِظَةٍ لَهُ فِيهِ ، بِالنَّجْمِ
 وَاتِّفَاقِهِ ، وَلَدَيْكَ عَيْتُ الْحُكُومَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِهَذَا الشَّانِ قَضَاءً ،
 وَنُفَاهً ، وَعِلْمًا ، وَأُجْرَبَ عَلَيْهِمْ تَحْيِيرُ هَذِهِ الْحَدَمَةِ ، وَلَدَيْمِيَّةً ،
 كَمَا يَسْتَوْفِيهِمْ الْعَادِيَّةُ وَإِنَّ بَيِّنَةً طَاحِنَةً بِحَبِيْبِهِمْ ، لَعَلَّاهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ
 الْحَاطِرِ اسْتَأْذَنَ ، فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، خُصُوصًا مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ ،
 وَرَبَّنَا لَمْ أَتَى بِعَمْرِ أَمْرٍ بِمِثْلِ الْعَبَّاسِ ، بَعْدَ انْخِلَاعِ وَلَتِهِمْ ،
 أَلَمْ يَكُنْ أَحْمَدُ الْخَلِيفَةُ بِمِصْرَ بِاللَّيْلِ بَيْنَ لُطَاغِهِ ، بِرِ الْفَاضِلِ
 بِاللَّيْلِ ، مَضْرُوبًا عَلَى سِجْنَانِهَا ، وَسُوِّ الْعِلَّةُ الْخَطَّارُ سَيِّدُ الدَّيْنِ
 بِبَيْتِ الْمَرْمَرِ أَيْدِي دَارِي سَنَةِ ١٥٦ هـ حَتَّى أَتَيْهِ بِجَهَنَّمَ فَتَلْقَاهُ بِحُوسِهِ

وأُثِّمَ جَدًّا وأُثِّمَت نَسَبُهُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ ، فِيهِ قَبَاةُ الشَّرْعِ
الشَّرِيفِ ، ثُمَّ بَعْدَ هَالِكِهِ ، وَبَعْدَ بَعْدِهِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ،
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمُقَبَّبُ بِالْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِسَمْنِ
أَبِرَاهِيمَ فَأُكْرِمَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، وَأُثِّبَ نَسَبُهُ وَهَكَذَا إِلَى آجِرِ
الْأَمْرِ ، ثُمَّ قَدِمَ سَنَةَ ٩٠٣ لِحَلِيفَةِ الْعَتُوكَلِّ وَعَهْدَ لَا يَنْدُ—
يَعْقُوبَ ، وَصَارَتْ اسْمُ الْخِلَافَةِ مَوْرَةَ فَخْطِ وَالْأَمْرُ لِلطُّونِ مَصْرُ ،
إِلَى أَنْ دَخَلَ الْحُكُومَةُ الْخَطَابِيَّةَ ، فَانْطَرَقَتْ مَوْرَةُ اسْمِ
الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَهَذَا شَأْنُ الْحُكُومَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، فَمَا حَمَلَ
سَمَى حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّيْمُرُ بِأَسْمَاءِ
الْعَبَّاسِ صَوِّبَ بِإِثْبَاتِ ذَلِكَ لِلْعَبَّاسِ ، فَأُثِّبَ نَسَبُهُ فَرْدًا فَرْدًا
لَأَصْلِهِ الْعَبَّاسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَطَبَّقَ فِي زُهَاهُ حَصَانَةُ مَجْلَدٍ
مِنْ سِيرَةِ ابْنِ عِشَامِ الْغُلَاطِيَّةِ كَعَادَةِ سَفْهِهِ مِنْ خِلَافِهِ بِسَمْنِ
الْعَبَّاسِ ، فَانْظُرْ هَذَا الْعَدَدَ الَّذِي حَصَرَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ
تَجَلَّ هَارُونَ الرَّشِيدُ ، وَحَصَرَهُ لِلْإِنْقَارِ عَلَيْهِمْ مِمَّا هُوَ لَهُمْ مِنَ
الْحُمْسِ وَالْفَيْءِ ، وَاحْرَمَةَ الزَّكَاةِ عَلَيْهِمْ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَالْعَبَّاسِ

بعد أن كان فصيلة صار نسله شعبياً ، وإنّ المؤمن هو السادس
 الخلفاء العباسيين فيحصل للعباس بسبعة أُمور ، وانظر إلى هذا
 الزمن ، وقد حُدّت دولة بني عُطان في حفظ هذا النسب
 حُدّو العباسيين ، وصدرت القيرانات بذلك .

مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله الفاضل العباس

ومن بعض ذلك القيران المعطى بسلف الأندى هاشم عبدالحفيظ
 العباس ، الذي قام بسنونه المادية ، والدنيّة ، وابن عمّه الحسين ،
 الحسين ، الفاضل الأديب ، الجعفي ، الفاضل ، العباسي ،
 الحاج الشيخ زين العابدين ، بن عمر ، بن دفع الله ، بن حميل ،
بن أحمد ، بن دفع الله ، بن منصور ، بن محمد الأيمن ، بن
بفضل الملقب باليمسر بن بشارة ، بن صيغم ، بن صبيح ،

* شطب صيغم وكتب في هامش : راد في السب .

ابن الملك قائم العباس وهو حمدّ الجميع ، فهذه سلسلة نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله الذي يتصل فيه بأصله العباس ، عمّ سيّد الناس ، صلى الله عليه وسلم .

مطلب في ذكر مسألة الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباس مع الحاج الشيخ عمر دفع الله العاصميين العباسي

وأعلم أنّ هذا الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباس ، له ثمانية دُخَنَت حُفُوفُهُ اتى تصغيرها فرطاً بسلفه ، بالعدينة الشرقية ، ولم يجد نصيراً من أهاليّة العباسيين لسوقهم من الحرمين ، كما هو بالفرط ، صار يتجسّس لئلا يفتكهم العباسيين ، الوافدين من السودان إلى العدينة المعنونة ، بزيارة الجباب السبويّ ، ليرفعوا من شأنهم ، حتى دُلَّ على ابن عمّه الحاج الشيخ عمر دفع الله العاصميين ، العباس ، فلما اجتمع به الحاج الشيخ ، وعلم الميزان الذي معه ، قام بواجبه حقّ القيام ، وناصره تمثراً مؤثراً ، وأخفّه بما تيسّر به من المادّة المادّة ، وقام معه بواسطة

حكومة الحرمين ، وردَّ منه موجب حقّه ، وأحضره —
 للسودان في سنة ١٢٤١ هجرية ، وذلك بواسطة إذن خاصٍّ من
 الشريف الحسين بن علي عُرِفَ فيه فضلُه مادّيّاً وأدبيّاً ،
 وأدخله المدارس العُلميّة ، بمدينة أم درمان ، حتى كمل فُهمه
 معارفه وعلومه الدينيّة والأدبيّة ، ثم أعاده لوطه العديمتة
 المستورة حامداً شاكرًا لله تعالى ، وأُتلفه عددٌ عودتـه
 لوطيه بمقدار ما مرّ من النُّقود ، ونقل الحاج الشيخ عمر
 من مسورة الفيرطان الرّسميّ أنشأه لسلطته من دولة —
 على ، فجوّى الله تعالى خيرًا الحاج الشيخ عمر دفع اللـه
 العباس ، لقيامه بأمرٍ واجبٍ على جميع العباسيّين العجمـودين
 بالسّودان ، وإسّ أحببت أن أنقش رسم مسورة الفيرطان الرّسميّ ،
 في تاريخ قبيلة الحنّليين ، والصقّي بدشور الحصين الطيّمـع
 الياس ، في ، تصال نسب إبراهيم جعل بأصله العباس .

* أضاف الدّلي " حين " لتصبح الحسين . وكتب بعدها " ابن
 علي " . ولم يعبر في بقية لقطه . ومن هنا كان ضعف بيانها .

مطلب في قدوم سلف الأفندي هاشم إلى السودان وذكر من
تقابل معه من رجال الجعليين بمدينة أم درمان

وَأَنَّ بحث الأفندي هاشم عبدالحفيظ العباسي وعليه
بنى معه العباسيين ، والوافدين من السودان ، مبنيٌّ على قدوم
وايده عبدالحفيظ إلى السودان سنة ١٢٢١ هـ فإنَّ والده عبدالحفيظ
قد حصر بمدينة أم درمان ، وأنا وضعا طالب علم على رئيس
علماء المعهد العلمي بأدرمان الشيخ محمد البدوي ، وقد
حصر لشيخ العلماء المذكور وأنا حاصر وقد قابلته من رجال
الجعليين العباسية ، فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شريف الشيخ
بورالدائم ، سليل القطب الشهير الشيخ الطيّب البشير الجعليين
العباسي ، وحصرة الزبير باشا الجعلي الحويسي العباسيين
وحصرة رئيس قبيلة الجعليين إبراهيم بك التقيعاس العباسيين
وحصرة رئيس الجعليين أيضاً بمدينة أم درمان الشيخ عباس رحمة
الله الشّعديناي العرمان ، وحصرة الحاج محمد مكينة

الصلّابى العرمانى ، وحفزة الشيخ محمد دنوك الشّعدىناهى ،
وحفزة العرّم الشيخ المهدى أحمد الجعلى العباس السدى
يتّصل بسبه بأمله ترجم بن أبى الدّيس ، وعدة بمصرى
الشيخ الحسين فرج ، وغيرهم من قبيلة الجعلّين ، ومن
علماء المعهد العلمى بأمرطان رئيسهم الجعلّى العباس
الهدىرى الشيخ محمد البدوى ، وفهيلة الاسناد الشيخ محمد
عبدالمجيد الجعلّى العرمانى العباس ، وغيرهم من العلماء
وأثّبت بحمال طوف الإكرام ، وعرف هو أنّ سلفه سابقاً
اجتمع مع حفزة العرّم إلياس باشا اللّيعابى العباسى
بالحرمين ، وأنّ والدى محمد الخبير ماعرانى الحرمين
مع ابن عمه إلياس باشا العباسى فاجتمع به أيضاً ، وكما
عرف السيّد عبدالحفيظ سلف الأهدى هاشم ، أنّ سلفه
مد قابيل قبل ذلك ، وحفزة سرّ تجار بلّذر المسلمين ،
الشيخ الجزولى اتّلب الجعلّى العباس ، وقد صفت هذه البدة

التاريخية لِتَحْمَّ طى هذا التاريخ تجميعاً ، وفهادة لصحة
نقله ، وهؤلاء كلهم رجال الجمالين العباسيين ، والموضوع هذا
التاريخ لا تقال سميتهم بأصلهم العباس رضى الله عنه ، ومن
غير مئة والله أعلم • وإليكم نمر الفيرطى بصورته حرقياً •

هذه صورة الفيرطى السطانى العثمانى المعطى

لسيف خليفة العباس السيد هاشم عبدالحفيظ العباسى

ليعلم الناظر ايه الواقف عليه من العاشرين ، وخدمة
سيد المرسلين • ووكيل بشا كاشف ، كان ، وأنا قررنا ، وأعطينا
الأندى هاشم عبدالحفيظ حيفة عباس الدليل بالحرم النبوى •
زيارة من جاء من بنى العباس المقيمين بالحرم وسمنار
وغيرها ، وهى سائر الأقطار من غير تخصيص ، إلا سكة الحرم
وسنار من غير العباسيين ، فإنهم صاحب تترى المحظوظ ، فلا

* كتب من ' الواقف عليه " ما بد لنا أنه " من التوفيق "

بمعارض الأفيدي هاشم وفين جا من عباسية السودان، والعراق، ومصر، والكرد،
 وسائر الممالك الإسلامية، للرئاسة، "معارض"، ولا ينافسه منازع،
 بوجه من الأسود، ولا منب من الأسباب، وأسوة أماله من
 أمماب، منحة التقدير، على ط جرب به العوائد التقديرية،
 واستوائين الصديحة، تقريراً، أصبح صرّفه لأمله في محله،
 وتثير له هذا التقرير من ديوان شيخية الحرم النبوي، ليكون
 العمل به، حسيباً فيه في الحال والاستقبال، حرر دي القعدة عام
 ١٢٩٦، شيخ الحرم النبوي السيد حسن جبر، لله، ثم إن هذا التقرير
 نقل من أصله بحفظ السيد عمر خليفة، العباس، الأكبر، عائلته
 الأفندي هاشم، لدى تحضره إلى السودان، الحاج الشيخ عمر
 دمعانيه، الشافعي، العباس، حسين سفره للحرثين الشريفين،
 لأداء عريضة الجمع سنة ١٣٤١ هجرية، وبعد رده، للعدينية
 السيرة، في هذا العام المذكور، وقد أعطى هذا التقرير، اليوم،
 للدينية المودة، في رجب ورمضان، حكومي، تركي، عظمي، والسيد

هاشم عبد الحفيظ ، المذكور آنفاً .

فصل في سرد نسب قبائل الجمالين
المتصلة بسيدنا لعباس رضي الله عنه

ولندكر في ترتيب القبائل أبناء العلك عدم اثلاثية
مقدماً ، ثم أبناء سترار اثلاثية بعدهم ، وبعد كل فصيلة نذكر
المشهور منها ، فنقول أمّا أبناء العلك فاسم الثلثة ، وهم صديب ،
وصواب ، وجقور أمّا صياب من أولاده صيغم ، ومن أولاد صيغم
يشارة *
* * * سلالة أولاد يشارة بن صيغم * * *

وأولاد يشارة * وعددهم اثنا عشر هم ، لغصن وعبد الله ،
وناصر ووحجاج ، وعبد الرحمن وواديس حدّ العيرفان ، ومحمد ، وغلام *
* * *

* شطب : صيغم ومن أولاد صيغم * وأبقى على صيغم من لغصن الحايين
انطال : سلسلة أولاد بشاره بن صيغم ، إلا أنه شطبه حين نقل ذلك انطال
اس القهرست فصار فيه : سلسلة أولاد بشاره بن صياب * وصل عنوان القهرست
عبر الشطب : سلسله أولاد بشاره بن بطنه صيغم بن العلك وصواب الح *

* * * اعساب أعلاه : وعددهم اثنا عشر

* * * اعصاب وعبد الله

* * * صوبه : سعد

وربما العجاج ، ورباط ، وحبيب اللبى الصّير ، جند السّاهير ،
 فيؤلا ١٢٣٤ نسيم بانك غام ، ومنه اتحد عمود السّيب
 الى سيدنا العباس ، بن هذائط *

مصب ثر بها نسب رئيس الميرقاب الشيخ محمود العجمي الخ

من تامل صياب رئيس الميرقاب ، محمود الحمير ، ومصور
 ابن دارباب لحمي ، بن حمرة ، بن الطك أويكر ، بن الطك رحمة
 ابن المصم ، بن المص رحمة الطقب بالبحيت ، بن الطك سويك
 ابن مصم رحمة المنكى بأبن حتام ، بن محمد العقب بالخير ١٢٣٤
 ادريس المنكى بأبن ستر ، بن بشارة ١٢٣٤ بن صيغم ، بن صياب ، بن
 الطك غام ، العباس المتعّدّم ذكره ، ورئيس الميرقاب الآن الأهاب *

* أسياف في الهامش : تابع اولاد بشارة وعز الدين المصري ، ومحمد
 العباس الينسج ولم يعرف لهما نسل *

** كتب في اسهامش : اميره هو ابن صيغم بن دريس *

*** شطّط : ابن صيغم *

الليّ ، بن عبدالمعتمد ، الذي يتّمسّ نسبه بالملك نصر النديّس ،
بن الليّ ، بن الملك المائم .

مطلب في بيان نسب جدّ وائدة جامع هذا المجموع وأنه من فرع الميرقاب

ومن فرع الميرقاب جدّى لوايدى ألا وهو الحاج الحسين ، بن
محمد ، بن التراكى ، بن محمد ، بن الملك رحمه ، بن النّائيم
المذكور سابقاً ، ومنه يتّصل عسود اللّيب إلى اعبّاس ، بن عبيد
المطلب ، ومن نسل صياب ، بمادرة زمانه ، وجيهيدى أوانه ، العالم
التّحرير ، والعبّاسى الشهير ، لعلى الفاضل ، الحاج الشيخ نعمو ،
دفع لله ، يتقدّم ذكر نسبه تفصيلاً ، مع ذكره من اؤنسدى
هاشم ، بن عبدالحفيظ ، النّعبسى المتقدّم دسره .

مطلب في بيان نسب الأستاذ الشيخ احمد الزّيج السّيهورى

ومن نسل صياب أبناً الأستاذ الشيخ احمد الزّيج
السّيهورى ، ابن الوليّ بصلّح ، الحاج أحمد ، بن الفقيه محمّد ،
ابن الفقيه احمد النّكّى بأهى كموع ، بن الفقيه سّيهورى النّكّى بأهى

شامة ، بن الفقيه مدّثر ، بن اسفیه سنبوری الککّر بأبـ
أزّمّه ، بن اسفیه حموده الشّهير باسم العجوة ، بن الفقيه
علی ، بن اسفیه سليمان الشّهير بالتّغاري ، بن حمودة ، بمسـ
ربيع ، بن حسب التّبی ، بن بشاره بن صیغم بن صیاب ، بمسـ
ابنك طاسم العباسی المتحدّم ذكره .

سلسلة أولاد عرمسان

وأما ضوایب ممسی أولاده عرمان ، وأولاده عرمان إحدى حمیره
وهم یهد ، وکایر ، وکلان ، وشاع الدین ، وتمر ، وسعيد ، وجمیر ،
ولمر اندین ، وعیدالعال ، ومسلّم ، وجیس .

مطلب فن بیان نسب الأستاذ الجلیل اسمیخ محمد المجدوب رعی الله عنه

ومن نسل عرمان الأستاذ الجلیل العارف بیّنه الشّمسرخ
محمد المجدوب ، بن اسفیه قمر اندین ، بن اسفیه محمد ، بن اسفیه

* شطّی : ضیغم بمس .

محمد المجدوب بن الفقيه علي بن الصبيح محمد بن أبي —
عبدالله الشهير براجل دروا ، بن الفقيه محمد بن الحاج عيسى ،
ابن قنديل ، بن محمد بن عبدالعاز بن عرمان بن صواب بن
الملك قائم العباسي اعتمد ذكره .

مطلب في بيان نسب الملك ناصر العباسي

ومن نسل عرمان أيضاً ، الملك ناصر بن محمد بن ناصر
الأكبر ، بن عبدالسلام بن إدريس ، بن سيمار ، بن سيمار ،
بن قنديل ، بن صباب البرنس ، بن الملك سعد الكلي بأم ديوس ،
ابن عبدالسلام الأكبر ، بن عبدالعيسود ، بن الملك عدنان ، بن
عرمان بن صواب ، ابن الملك قائم العباسي اعتمد ذكره .

مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ محمد أحمد الشهير بلبير

ومن نسل عرمان أيضاً ، الجيهن ، الشهير ، واعلم المير ،
الحاج الشيخ محمد أحمد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن طيحي
الشهير بالبرير ، كأمير ، وزناً ومعنى ، وإن تغير في لهجه العباسية

هيثم الإسمندر، اتصل بسبه بجدّه، جبر انقلا، وإثما سُفّس
 بجبر، وشجّعه، جبر انقصاب عرمل، بن الملك صواب، بسن
 الملك عام، ومعه تمر عمود، للصب إلى لعباس رضي الله
 عنه .

مطلب في بيان نسب الشيخ بن محمد بن محييد
ابن عبد بن أبي النافع بن أبي أمية

ومن نسل عرمل بن الملك صواب بن الملك عام
 العباسي الشيخ، بن محمد، بن أحمد، بن محييد، الفاطمي
 بشدى، الزيد، بن أبي، النافع، بن أبي، الذي يتصل نسبه
 بالقطب عرمل، ونجله الملك عدلان .

مطلب في بيان نسب الأستاذ بن الشيخ جاهد بن محمد
أحمد الشافعي، و الشيخ أحمد بن جاهد السيد الشافعي أبي

وممن يتصل نسبها بالعت عدلان بن القطب عرمل

* وضع علامة وعلق في أسهامش: الشيخ محمد (محمود) المصطفى
 ابنهم حسانية .

الأستاذان الحليان الشَّهيران العاصم أصلاً وفروعاً وعريضةً ،
وبلاغةً ، ألا وهما الشيخ حامد بن الشيخ محمد أحمد الشَّقلاوى ،
قرعاً العدلاى العرمانى أصلاً ، والشيخ أحمد بن حامد السَّيد ،
الشَّقلاوى قرعاً ، والمدلاى العرمانى أصلاً ، فإنَّ الأستاذ أحمد
ابن حامد السَّيد ، قد نظم نسبه بمنظومة رجزية ، من
أبيه إلى أصله العباس ، وقد غلغلتها ولم توجد لدى حبيبتى
أرسمها .

مطلب فى بيان نسب شيخ علماء السودان الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم

ومن نسل القطب عرمان ، رئيس العلماء الشَّهم الموصال ،
والعالم الذى ارتقت طومره على جبهة العلماء أرباب الكمائن ،
الشيخ أبو القاسم ، أحمد هاشم ، فهو الذى تولَّى إدارة المعهد
العلمى ، بعد رئيسه السابق الشيخ محمد الهدوى ، وقد انبجحت
دائرة العلوم فى أيامه ، واتَّسعت فتوحه على جميع سابقى
زمانه ، فهو الذى أتمم الجامع تأسيساً ، وناهل الجامع

الازهر ، المعمور بالعلم ، وكنت عليه طلبية العلم من أخصاء
أقطار السودان ، رغبة في حسن سيره ، ورغبة في العلم الشريف ،
كما هو بهج سلفه المعبود ، وقد درس حين ما تولّى رئاسة
المعهد العلمى ، مختصراً الشيخ خليل ، وعلمت عليه جميع تلامذة
الشيخ محمد ابدوى الرئيس السابق ، بطريق البحث العلمى ،
لأنهم لم يكملوا دورهم العلمى ، وأفسادهم جواهر العلم ، وانسى
قد حصرت آجر درس الكتاب ، ثم بعد حتمه لهذا الكتاب ،
تناول درس البحارى ، بحثاً طعياً مع صدقة الأصول الحديثية ،
للفروع المستنبطة الجزئية ، ثم تناول من جمع الجوامع بشرح
المعلى ، وحواشيه البنائى والعطار وغيرهما ، وارتقت أحسن
الطلبة ، وعلمت معهم ، وكنت دروسهم ، ثم تناول فى قلوب البلاغة ،
تلخيص الخطيب حتى كمل فنونه البلاغية ، وبذلك مرعباً عليهم
طلبة العلم من الأقطار ، رغبة فى مسيره العلمى ، واتسعت دراية
المعهد ، وكثر طالبو العلم ، فطلب فصيلة العالم استنير ، والجهيل

المعير ، والعربي ، والفقير الأصولي ، والشيخ العزب الرباطي ،
 والعالم الازهرى ، الذى كان مدرّساً بمعنة الحبيب التسميى ،
 الزبير باشا ، والشيخ حامد محمد احمد ، والعالم الفقيه
 النحوى ، صاحب الملكة الوفاة ، والفكرة القادة ، طلبهما
 لزيادة العلم لتوارد الطلبة ، وقد نطق فى زمانه مناهج
 العلم الشريف ، والهل الصادق الطيف ، وقام رحمه الله تعالى ،
 بشئون المعهد العادى والأدبىة ، تحت إدارة حكومته البارّة التسيّة ،
 فصار للمعهد العلم فى رقى الازدياد إلى الآن ، واتى قصد
 حصره عليه جميع كتبه التى تقدّم ذكرها ثانياً ، وبعد درس
 لها على رئيس المعهد سابقاً ، ودرسى لها من استاذى الشيخ
 اللّيسر ، وقد ألزم أبناءه طلب العلم فى معبده ، وفى الازهر ،
 فصارت أبنائهم على كماله بالغ ، فى العلم ، وقد تولوا وظيفة

* وجميع سهم وعلامة التبعين لتفادى هذه الجمعة. ولربما كان صافيهما
 قرشى عبدالله أحمد الذى رأينا له محاولة مثالة على صفحة ١٤٠

القضاء الشرعى ، فى احياء البلاد ، وساروا فى سير القضاء
 يكمل طرق استداد ، فمهم من تولّى ادارة التقش بلحاقبة
 الكبرى بالحرطوم ، ألا وهو الشيخ هشام ، لجل الشيخ أبى القاسم ،
 ومهم من تولّى قضاء المديرية بدنى ، كالشيخ محمد أبى
 القاسم ، وولشيخ أحمد أليه بالجهة الغربية ، وإخوانهم كلهم
 على هذا الصنيع ، وهم أرباب العلم الصحيح ، والعمل الصادق الصريح
 افتداه عنهم بأسلامهم ، شاهد . لعمري ، ولا يرقاب فى ذلك أحد
 من أهل الزمان ، فأنه تعالى يحفظهم من كل حاسد عيب ،
 بحرمة سيّد ولد عدنان ، وكلّ ذلك بعلوّه همة وأيدهم فى
 كمال العلم ، وهذا ندر قليل من سجاياه العظيمة ، وعوالمه
 الرافعة الحقيقية ، ومما تركناه أكثر ، ملاه الله جده نوراً ، وحشره
 مع سيّد المرسلين آمين .

مطلب فى بيان نسب مفتى السودان الشيخ السيّد أحمد هشام

ومن أصل القصب عربان أيمناً ، صوته الهمهمة ،

مفتي الاسلام ، ورئيس الجهادية الاعلام ، ومبادرة زمانه ، وقطب
 اوانه ، الشيخ الطيب ، أحمد حاشم ، العرمانى قرأ ، والعباسى سبأ ،
 الشافعى أصلاً ، فانه من نهج نهج سبغة الفحام ، فى إدارة العلم
 الشريف ، ولحسب الذى أيدّه بالعمل المحال المريد ، فانه قد
 تولى إدارة الافتاء فى الدّيار السودانية ، يظهرى العلم اعظم
 بالقواعد العليّة ، والاصول المتصلة بمصاحب الطلبة اندليّة ،
 وبحمد الله قد صار فى ايامه غرة فى النّدين ، ولجميعاً
 للأيام على منبذ سيّد المرسلين ، وذلك من بدة ما حل ركاب
 هذه ، الحكومه ، الى أن توفاه الله تعالى وهو على أصله
 الكلمات الرصيّة ، ونعنت الله به آمين .

مطلب فى بيان نسب مفتي السودان أيضاً الشيخ أحمد السيد الفيل

ومن سمل القصب عرمان ، فضيلة الأستاذ الجليل ، صاحب
 العلم النبيل ، وابحصل ، لاسيل ، مفتي الاسلام ، ، يحقق قواعد
 علماء الانام ، والشيخ أحمد ، بن السيد ، بن أحمد الفيل ، المعرابى

العرطاس فرساً ، والعباس أصلاً ، وقد قام بوظيفة الافتاء على طهيج
الاستاذ المتقدم دكسره آهياً ، فجزى الله الجميع خيراً .

خطب في بيان نصب الشيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي الشهبس بالمختصم

ومن نسل الملك بشاره ، نجل الملك ضيفم نجس الملك
صياب ، نجل الملك غانم العباس ، الاستاذ الشهير ، ولعلم العيسر
الفقيه الاصوس ، المحقق المدق ، الشيخ عبدالله أحمد يوسف
الرباطي العباسي ، فأنت مكي درس العلوم على جهابذة
العلماء المحققين ، وأرباب الاسانيد العالية ، وأُتمف منهم
بكمال الشهادة العليا ، حتى نصّب بين العلماء بالمختصم
لمحققة لسانلة العويضة ، قصار لا يعرف إلا بهذا اللقب
بين العلماء ، وقد تولّى وظيفة القضاة الشرعي في مأكسم
الديريّات ، فارتضت معارفه من وجوه الصماء الشرعي وصاعتمه .

✽ خطب : نجل الملك ضيفم ✽

الى قسّ إدراكها على كثيرين ، ثم نقل لخطّة التفتيش ،
وهو الآن بمكة العوم بمدينة الحارطوم ، زاده الله شـرّاً
وكمالاً .

طلب في بيان نسب الشيخ عبدالمجيد السلطاني والشيخ
الصديق السلطاني أيضاً

ومتى يتصل نسبهما بالقطب عمان الأكبر ، العارمان
، الشهيران بالعلم الصحيح ، ولعلّ التصريح ، العتابين للسبـّة
والكتاب ، فهما الفقيه لشيخ عبدالمجيد ، وأحسب ان نسب الشيخ
الصديق ، الشهير بجده الشيخ بسطى ، نزل البحر الأبيض ،
بمكة القويـز ، فأتتهما من أصل قبيلة الجعفيين الدباسية ، انحصل
نسبهما بالقطب عمان الأكبر ، ومن نسل أصلهما مستم ، ين
عمان ، ولكن حوّث انعام ، لخطّة أصلهما عمان ، فيقال لهما

* أصناف : الشهير بأصله الشيخ بسطى

الْمُتَرَاتِبُ، لفظه د ارجة، تحريفاً لأصلها صرمان، وأذيع بمن
 الموام أنهم كواهلة، فلا نسب لهم بالكواهلة من جهة الأصول
 مطلقاً، اللهم إلا أن يكون من جهة الأرحام النسابة، وبملا
 ريب أن تاريخ سيفها معلوم عند جميع أهلهم، ومن يكره
 أبيهم، مع رحلة أصلها سلم، وذكر وصيته لأسياره، من تعيين
 اسم ابنه لهم ابدى هو أصلها المتفرقة منه جميع فروعههم،
 وحمد الله عند سادوا في البلاد بتقويم شاعر، الذين العلم
 والقرآن، وأصلحوا أهل بلدهم الفاطنيين بها، وأسسوا معاهم
 القرآن، ووفدت إليهم طالبوا لقرآن، من غالب أعمام
 الاقطار السودانية، كما هو معلوم، ولى الآن نسلهم قائمون
 باقتفاء آثارهم، رادهم الله كما لا، وإيكم سمرق، فـ
 سبهما مبتدئاً بالشيوخ عبدالمجيد، مع بيان الأصل الجامع
 لهما اس أصلها سلم بن عرمان الأكبر، فهو اسبح عبدالمجيد،
 ابن محمد، بن الشيخ، بن أحمد، بن العقبه، عبدالله، بن
 أبي الحسن، بن محمد، بن العقبه، موسى، بن كشيح، بن

عليان ، بن عثمان الأصغر ، بن مسلم ، بن القطب عرمسان
 الأكبر ، والثاني الشيخ القديق ، بن محمد ، بن إدريس ،
 ابن بساط ، والمحمّل بسبه بعلطان بن عثمان الأصغر ، بن مسلم
 ابن القطب عثمان الأكبر .

طلب في بيان نسب الشيخ مصطفى الكسبياني وفصيلة
مفتي السودان الحالي الشيخ أحمد الطاهر الجليلي العباسي

ومن ذريّة العرمان العباس ، الفقيه الشيخ مصطفى ، الشهير
 بالكسبياني ، والمقاري ، وفصيلة مفتي السودان الحالي ، الأستاذ
 الجليل ، والشيخ أحمد الطاهر ، كلاهما جعبيون ، من نسل زيد ،
 ابن القطب عثمان .

طلب في بيان نسب الشيخ أحمد البدوي الشافعي الجعلي

ومن نسل شائق بن الطك حميدان ، بن صبح العلاء ،
 ابن مسهر ، بن أمك سترار ، والأصل الجامع للعباسيّة ، والجهيد
 الشهير ، والعلم امير ، حام نوا ، المعلم الشريف ، والعلم

المصلح السعيد ، الشيخ أحمد الدين ، بن محمد ، بن حسن
الشايعي أبا ، ويحسن أمّا ، فإنه من حصل العلوم الدينيّة
والآداب بأبوع فروج العربيّة ، بالمعهد لعين ، الحاصص لرجال العلم
الأكابر ، عرباً وأجلاً ، وذلك مدّة رئاسة الأستاذ المشهور ، والعلم
الغدير ، حاسن لواء مذهب إمام دار السنة العزّاء ، وحلّيس
أحاديث رواية صاحب المنة البيضاء ، الأستاذ العظماء الشيخ محمد
الهدوي ، رئيس المعهد ، شايعي ، وقد أحف منه بكمال السيادة
العديّة ، و هذا الأستاذ وعنه بجهه ابهر الأبيس ، ولله
مجد أسمه لعلم ، وجمعهم ، واجتماعه .

مطلب في بيان نسب حضرة انظر ، لشيخ فحل بن
إبراهيم الشايعي ، لحلّيس العباس

وأبنته من نس سابق بن الملك حميدان ، الحبيب
النبيل ، وشهدع الحجيل ، لحبيب التّسبي ، ناصر خطّ الحماح
عبدالله ، انظر فحل بن إبراهيم بن فحل ، الشّيق ، فإنتم

جره الله حياً من أكرم رجال ربه في بلده ، أسس
بمحلته ، مسجداً ، ودرس القرآن الشريف ، ومكتبة بطلاب العلم ،
وحامل لمؤلفه الأضياف ، كما هو دأب سلفه الجميلين لشايئة ،
العباسيين .

مطلب في بيان نسب الشيخ عيسى الشهير بالطائب

ومن نسل السيد إبراهيم الجعفي العباسي ، المولى
العارف بالله تعالى نادره زمانه ، ومطلب أوانه ، أمزاهم
المصداق الحقيق ، والتعديع الفاضل البهيل ، الاستاذ لشيخ عيسى
اشتهر بالطائب ، البديري العجسي ، فانه رضى الله عنه قد
اتصل بالشيخ إدريس الأرماب ، في طريق الحوام ، ومقامه
بمحلته الشهير ، بكوبة عيسى الطالب ، فسر بهمة ، وقد حصله ،
فهؤلاء منهم رجال العلم وادّين ، ومن نسل السيد إبراهيم
الجعفي نقيباً ، العباسي نسباً ، الهاشمي أصلاً ، اتصل بسبه
بالفصل بن عبد الله ، بن عباس ، المعصوم على كفايه ، ومن

خير سيد بنار صلى الله عليه وسلم ويحمد الله لهم
أذكر من بينه اثنان ، في هذا المجموع العبدى ، وكثير
هؤلاء الذين ذكرتهم من رجال هذه العصابة العباسية ، هم
أرباب العلم الصحيح ، وأهل العلم بسماء ، وهم المتصفون بأدراك العلوم
الغيبية والأدب العظيمة ، وباعتراف بعلم الحديث براه ، وبوحيته ،
التي هي سائب هم بصاحب الهدى ، وتديبه ، ولعل الله يوفقهم
يفتحى بفتحهم ، نظمتى من سلك أرباب الغرسة الناجية ،
وجميعهم ينسبون لأهلهم ، العباس ، عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، نجبوا أحفل السليم أن مثل هؤلاء وسعهم المتفهمون
ذكرهم ، ويتحمون مخالفة الصادق والمصدق ، مع علمهم بذلك ،
وتحسبون ما هم جهم ، كذا وأبى لا بقصور ربه إلا حسود
مريين لعلهم ، أعدى الله من ذلك أمسين .

الطبيب عمران ، الحبيب النسيب ، الشيخ مصطفى ، حسن
 محمد ، بن الحاج عبدالرحمن ، بن علي ، بن محمود ، النسيبي
 يتصل به بأصله بفتح العدالي عمرانى أعتقد ذكره .

طلب في بيان نسب العمدة محمد سعد

ومن فرع عمران عمدة أم شانسق ، الشيخ محمد سعد ،
 العاليسى ، العرمانسى .

* طلب في بيان نسب الشيخ محمد يحيى اكنابى

ومن نسل ضوَاب الامتد الشيخ محمد يحيى ، حسن
 رحمة الله ، بن سعد بن فرى ، الذى يتصل به بأصله محمد
 كتنس ، بن ضوَاب ، بن الملك قاسم .

طلب في بيان نسب رئيس الجعليين ، الحاج محمد إبراهيم

ومن نسل عمران ، شعيذ الأهر ، والجهد النسيبى ،

* كتب على الصفحة الداخلية لعنبر الأخير : الكتاب ثلاثة فروع
 وهم كداي وشيارتو وسرار .

مادرة زمانه ، وبهجة أولاده ، ورئيس الجمعين الآن ، الحاج
 محمّد ، نجل إبراهيم بك ، الحاج محمد سليمان ، وفرح ،
 القمصل نسبة بأصله نفيح ، بن عدلان ، بن عثمان ، بن
 صواب ، بن غانم العباسي .

مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بمدينة أمدرمان
الشيخ عباس رحمة الله

ومن نسل عثمان أيضاً ، الحبيب التميمي ، رئيس
 الجعليين بمدينة أمدرمان ، الشيخ عباس ، بن رحمه الله ،
 ابن منصور ، بن علي ، بن جبريل ، بن محمود ، بن أحمد ،
 بن علي ، بن منصور ، بن محمود ، بن أحمد الطمّاني
 يثولون ، بن شعاع الدين ، بن الخطيب عثمان ، بن صواب ،
 بن الطمّاني غانم العباسي .

مطلب في بيان نسب المشهم الشهير إلياس باشا النقيب العباسي

ومن نسل عثمان ، المشهم الشهير ، والقمصل العباسي ،

معدن الرأى القديد ، والياس الخديد ، والى تطل حيزته طاسم
 العباسية ، وسليل العصاية الهاشمية ، ألا وهو السعيد الخصال
 الياس باشا ، قصى ، فرع أصله ، نفيع سليل انطك مدائن .
 ابن عثمان بن ضواب ، بن ظنم العباسى .

مطلب فى بيان نسب الخليفة محمد قاهر العباسى

ومن نسل عثمان أيضاً الخليفة محمد بن قاهر ، بممن
 محمد ، بن سليمان ، بن قاسر ، بن عبدالسلام ، بن لحم ، بن
 صريع ، بن حسين الله ، بن نصر بن عبدالعال ، بن عثمان ، بن
 ضواب ، بن ظنم العباسى .

مطلب فى بيان نسب الأمير المشهور عبدالرحمن المكنى العباسى

ومن نسل عثمان الأمير المشهور ، والعم اسير ، ألا
 وهو عبدالرحمن بن أحمد ، بن محمد ، بن عبدالرحمن صاحب
 اللقب المشهور بالنجوى ، قفا فى عترته جميعاً ، بن محمد
 بن إدريس ، بن صالح ، بن حسين ، بن حسين ، بن حسين

يَا زَيْدٌ * بن أحمد العنقي بأبي حرب الأصغر ، بن حامد
اللقب بآبائهم بآباء ، بن عبد الباقر ، بن أحمد المكنى

* كتب في الهامش : ومن عن هذا الملقب بأبراهيم يجمع معه فرع
المصالح لا يأتى به اثنين أحدهما صالح وهو جد أنجوميته ولدته
محمد الملقب بدمعي مكره وهو جد اسماعيل ، وأولاد علي غراس
كما تقدم وكلاهما يلقيان بالمكره بنسبه للبيعة كما أن أنجوميته
يلقبون بالعريذات بنسبه لأصلهم علي الملقب بأبراهيم وهو أصل
الجميع انتهى *

وراد عن بيت في هامش الصفحة التالية من المخطوطة فكتب في
موسم : غراس بدمعي ولعين لكثرة غرسه للشجر وما بالقاء والمعاد
أخود من القرى بالأصابع الخ *

وكتب في موضع آخر : ذكر نسب أولاد قرد لعكرات مبتدأ من
أبيه [ابنه] وقبح الله بن الأمين بن علي بن إبراهيم بن موسى
ابن محمد بن علي الملقب بقرام بن محمد *

وواصل في هامش الصفحة التالية من المخطوطة : الملقب بالدمعي
مكره وفيه يجمع أولاد مشلول بالجمع بن علي بن أحمد المكنى
بأبي حرب حرب ، الأصغر وفيه يجمع بأولاد الحبيبر وأولاد محمد
كلاهما أبناء عبد العزيز ويتصل عود النسب بهم الجميع مع أولاد
محمد الملقب بالعم مكره إلى انتهاء للعباس رضي الله عنه *
وأولاد الحبيبر وأولاد محمد مع أبناء عبد العزيز *

بن صواب ، بن الملك غانم العباسي المتعبد ذكره ، فمستحب
والسدة محمد فصل هذا ، ومن نسب أحيها وشقيقها محمود
التميم ، لا اتحاد مودهما .

مطلب في بيان نسب جامع هذا المجموع الشيخ عبد الله الحبير
ومعه ذكر نسبه عمه الشيخ محمود الخبير العباسي

وقد أحبيت أن أذكر نسبي مع نسب عمي في هذا
المجموع ، الذي جمعت أسانيد من صحاح الكتب المؤلفه في ذلك
كما أبيتها فيما بعد ، فأقول وأنا العبد الفقير عبد الله ، بن
محمد جباره ، المشهور بالخبير ، وصنو أبي اعازمة الشيخ
محمود الحبير ، والفقيه الظاهر عصر ، مشري القرآن الشريف ،
واعازم بأحكام انتيان ، بن علي ، بن محمد الملقب بفارح الأصغر ،
بن محمد الملقب بفارح الأكبر ، بن عبد الله بن عبد العزيز ، بن
عبد الله ، الملقب بنقيته الله ، بن أحمد المكنى بأبي حنوب
الأصغر ، وفي هذا الأصل يجتمع نسبي مع الأمير عبدالرحمن

النجمي ، ومنه عمود النسب يتحد معنا ، وهو ابن حامد
اللقب بالقائم ، بالقاف ، بن عبدالحق ، بن أحمد النكفي بأبي حرب
الأكبر ، بن محمد اللقب بنافع بن الملك عدلان ، بن القطيب
عمران ، بن ضوابة بن الملك عالم العباس المتقدم ذكره .

مطلب من بهان نسب الشيخ محمد عبدالمجيد وصنوه الشيخ أحمد
الصاوي عبدالمجيد الحارثي بن العباسي

ومن فرع عبدالمعال ، بن عمران ، النعمان الأمير ، والجهنم
الشهير ، لعالم العلامة ، الأستاذ الشيخ محمد ، بن عبدالمجيد ،
وصنوه العالم الحليل ، وأندراكمة النبيل ، الشيخ أحمد الصاوي ،
بن عبدالمجيد ، بن حامد ، بن محمد اللقب بالنحيم بن
عبدالمجيد المصل سبه بالشيخ حامد النكفي بأبي عسدية ، بن

* كتب في الهامش : من جبهة [حبة] السماء وأما من الأبا فبهم من
لحمانية ، وشطبها وكتب فوق العلامة : اتصال أولاد عبدالمجيد
بالشيخ حامد من الأمهات .

عمر ، بن بلال ، بن محمد الملقَّب بالأعور ، بن عبدالعزال ، بن
 انطسب عرمان ، بن صواب ، بن الطك غام ، ومنه يتصل عمود
 النصب بالعباس ، بن عبدالعطلب .

مطلب في بيان نسب الاستاذ انجيل الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ

البشير

وَأَمَّا حَمُوعُ بنِ ائِمَّةِ غَاسِمٍ ، ومن سُلَّةِ الحَسِبِ التَّسْمِيهِ ،
 فطَبِ ائِوَاصِيْنِ ، وَسَلَالَةِ اِجْهَادَةِ الْعَبَّاسِيَّيْنِ ، اُسْتَادِ الْاَوْثِيَاءِ الْكَاطِنِ ،
 وَمُرْشِدِ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِيْنَ ، اِجْوَاهِرِ الْفَرْدِ اَلَّذِي تَنَزَّهَتْ مَعَارِفُهُ عَنِ
 اَلْاِنْفِصَامِ ، وَالْبَحْرِ الْجَمِّصِّ الَّذِي كَرَعَتْ فِي تَيَّارِهِ اَعْلَامُ الْاُمَمِ ، الْجَامِعِ
 بَيْنَ عِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ ، اَسَاسِ ذِكْرِ اِسْمِعِيلَ سَيِّرِ الْغُلِّ السَّائِرِ ،
 مَرْتَبِ الْعَرَبِيَّيْنِ بِدَقَائِقِ التَّوْفِيقِ يَوْحَى طَا اَلَّذِي نَدْرَسُ مِنْ حَقَائِقِ اَرْبَابِ
 اَلْحَقِيقِ ، هَلْكَ سُلُوكِ الْمُتَقَرِّبِيْنَ اَلَّذِيْنَ سَيُورَمُ فِي كَمَالَتِهِ تَعَالَى
 بِالْاَرْوَاحِ ، قَلَا اَنْتِهَاءَ لِرَقِيَّةِ اَلَّذِي كَفَلَهُ الْمَصْبَاحُ ، وَلَدَكَ مَسْكَ
 الْحَالِ ، فَلَمْ تَمْلِكْهُ حَالٌ ، كَمَا عَرَى بِدَلِكِ مِنْ يَابِ وَأَمَّا

بمعنة ربه فحدث :

وما أنا من يملك الحال قلبه ولكننا الاحوال تصدر عن قلبي
هو أستاذ الأستاذة الأعلام ، ومن اهلج معارفه بين الأنام ، الشيخ
احمد الطيب ، بن اليسير ، النجعي سمياً ، الماكن مذهباً ، الأشعري
عبدة الحنيدى القدرى طريقة ، المعاني مشرباً ، الحلوت حلالاً ،
النقشبندى حقيقة ، ادى يتنفس سبه بالمكرم جوع بن الملك غانم
العباس المتقدم ذكره ، ومن نسل الأستاذ المذكور ، الأستاذ
الكبير الشيخ محمد شريف نور انذار ، والأستاذ العزى الشيخ
عبدالمحمود نور الدائم ، والأستاذ اعرضد الشيخ قريب الله أبو صبح ،
نعمنا الله بهم أجمعين •

مطلب في بيان نسب ابيير باشا العباس

ومن نسل جوع أيضاً لجهيدى الشهير ، واشجع الأبرار ،
الريير باشا العباس ، ادى ثبت سبه لن عبد لعظمى من
هاشم بصر ، أمام انصاء ولعلماء انجبتين لإثبات النسب

المهاشمي من أمراء الإسلام ، ولقباً يَدَّعِيهِ "ذُخَيْل" ، ليس له
فيه نصيب ، وللكم بيان اسمه سَوْدًاء ، فهو الزُّبَيْر ، بن
رحمه ، بن منصور ، بن علي ، بن محمد ، بن سليمان ، بن
ناعم ، بن سليمان ، بن أَجْجَر ، بن عَوْض ، بن شامِر ، بن
جَمَّع ، بن منصور ، بن جَمْع ، بن الطك ، بن حميدان ، بن
صبيح ، بن صمار ، بن سَرَّار ، بن محمد حسن كردم ، بن
ادريس ابنكثي بأبي الدَّيْس ، بن فصاعة ، بن حرقان ، بن
مسروق ، بن أحمد ابني ، بن إبراهيم النجلى ، بن أدريس ،
ابن قيس ، بن يمين الحزرجي ، بن عدنان ، ابن قصيساه
ابن كرب ، بن هاطل ، بن ياطل ، بن ذى الكلاع الحميري

* كتب في ابهامش : واسمه عبدالله .

** شطب : ابن ادريس بن قيس * وضع فوقها : ابن سعد * وعدل
" جعل " الى " النجلى " .

ابن سعد الانصارى ، بن الفضل ، بن عبد الله ، بن
 العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، إلى آخر النسب
 النبوى المعروف ، وهذا هو النسب الصحيح الذى أثبتت
 أمام علماء النسب بمصر المصرية ، كما قدّمنا ، ومـ
 رسوم آخر الجزء الثالث من السيرة النبوية ، لابن هشام
 فى ذكر حبهارة صلى الله عليه وسلم ، وابن محمد

* كتب فى انهاض : هذه الاسماء خط كنية ، ويبدو أنه يريد الاسماء
 التى وضعها عليها علائم وهى : ابن حرقان ، ابن أدريس ،
 ابن يعقوب الحزرجى ، ابن عبدان ، ابن قصص ، ابن كروب ،
 ابن هاضل ، ابن ياضل ، ابن دى الكلاع الحميرى ، ابن
 عبد الله *

وكتب فى انهاض هذا السيل : ابراهيم الجعلى لها بمس
 الفصل الاخير ، بن العباس الاصغر بن محمد الملقب بالاسام
 ابن على السجاد بن عبد الله بن العباس الاكبر رضى الله
 عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب
 الخ ... ولم يتعبد فى هذه الاضافة بعادة كتابة "ابن" و"بن" *

الله نزلت ذلك نزل سطره ثم أزد حرفاً عليه ، وقد تبيين
 مما ذكرنا أن جُئوع هذا ، وأخيراً صواب الجامع لفرع
 سرمان ، والكتيبات ادين منهم الفقيه خلف الله ، واين أخيه
 الفقيه عبد الله المدرس للقرآن الشريف ، بوظفه بمسند
 الجعلين ، وأيضاً منهم العارف بالله تعالى الشيخ حاج بحيت
 رحمه الله ، وصواب الجامع لفرع الميرقاب ، وأيضاً حساب ،
 الدين منهم الأستاذ الشهير ، ولعلم المير ، الشيخ أحمد
 الجعلين ، نزيل كدياس بمهية بربر ، وأيضاً مير ، وأيضاً حساب ،
 وأيضاً حساب ، وأيضاً حساب ، وأيضاً حساب ، هؤلاء الثلاثة
 أبناء الطح ظم ، بن حيدان ، بن صبح ، بن سمار ، ومن
 سرار ، بن السلطان محمد حسن كردم ، ومن ارتفعت الأصول
 ابن العباس ، وأيضاً أبناء سرار بن السلطان ، محمد حسن
 كردم ، ومن ثلاثة أبناء ، أحدهم سار هذا ، وهو الجامع
 لفقيه العوضية ، وسب سلاطين برفو ، وأيضاً سميرة
 الجامع بفرع البديريّة ، والسويحات ، ولثالث سميرة الجامع

لمصر الأماطح ، والنفذات ، والحوائد ، والفنن •

مطلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد اسماعيل الولي
وبان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجعليين وغيرهم

فأما صخرة بن سَرَّار ، فمن نسبه الحسين بن الحسين بن السيد
أحمد ، بن السيد إسماعيل الولي ، انقضى بديعة الأبيّ من
العالم النّسابة فروماً وأصولاً ، وله أكبر مؤلّف في أنساب
العرب ، والدين وقدّوا هجرة من الدّيار الحرّية إلى المكوّدين ،
مع بيان مستندات كتابه من أصول الكتب كط سذكراها ، وخصوصاً
نسب الجعليين ، وسنّاه خلاصة الإفتيس ، في اتصال نسبها
بالعباس ، وتحرّقه على أن هذا النسب الصحيح الذي حفظناه
واقتننا الشّرغ عليه ، وسرده أصلاً أصلاً إلى العباس ، وقد
أحدثنا منه في هذا المصنوع غالب النّصوص وعرف أن هذا
يُعمى من وصف عليه في صحّة الأنساب ، وإيكم بيان أصول
عموده تفصيلاً ، ففصل هو السيد أحمد ، بن السيد إسماعيل
الولي بن عبد الله ، بن إسماعيل ، بن عبد الرحيم بن عبد

الحاج محمد بن الفقيه يشاره الغريوى ، بن موسى الطَّيِّب
 بِسْمُو الكبير ، بن محمد ، بن صلاح ، بن محمد ، —
 دهمش ، بن بدير ، بن سمرة ، بن سَرَّار ، بن كردم ، بن
 أَيْس الدَّيْس ، بن قضاة ، بن حرقان ، بن مسروق ، بن أحمد
 اليماني ، بن إبراهيم الجعفي ، بن إدريس ، بن قيس ، بن يمامين
 الحزرجي ، بن عدنان ، بن قصاص ، بن كرب ، بن هاطل ،
 بن يطل ، بن ذى الكلاع ، بن سعد ، بن الفضل ، —
 عدائله ، بن العباس ، عَمَّ سَيِّد النَّاسِ ، وَقَفَّ أَنْ هَذَا النَّسَبُ
 الْأَصَحُّ الْمَرْسُومُ فِي النَّسَبِ الشَّهِيْرَةِ الْمَطْهُورِ عَلَيْهَا .

مطلب في بيان نسب الشيخ النعمان

ومتى يتصل نسبه بسمرة بن سَرَّار ، من فرع الـهـديـة
 الشيخ النعمان ، بن محمد ، بن النعمان ، بن الشيخ عبدالحبيب ،
 ابن الشيخ النعمان ، بن مسيح محمد الطَّيِّب بالترُّبسي ، بن الشيخ
 عبادرحمن ، بن الشيخ عبدالله ، بن الشيخ محمد ، بن الشيخ

عبد الله ، بن الشيخ حمد الطَّيِّب بالأَنْبَش ، وفي هذا الشَّيْخ
يَجْتَمِع نسب الفَيْض ، الذين عليهم الأَسَاطِذُ الشَّهِيْر ، العَليُّمُ النَّحْوِيْر ،
الشَّيْخُ مَعْدُ الحَيْر ، وموَاهِبُ عِدْلَان ، بن مَهْشَر ، —
عبد الحميد ، بن عَمَوَان ، بن مَوْسَى ، بن بَدِير ، بن سَمْرَةَ ،
بن سَرَّار ، ومنه يَتَّحِدُ العَمُودُ إِلَى العَبَّاس ، كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا
فِي نَسَبِ السَّيِّدِ أَحْمَد ، بِجِلِّ الْعُرُوفِ بِاللَّهِ تَعَالَى السَّيِّدُ إِسْمَاعِيلُ
الْوَلِيُّ ، وَأَيْضاً فِي نَسَبِ دَهْمَشَ بْنِ بَدِيرِ حَلِيب ، أَصْلُ
بَدِيرَةَ الْغَرْبِ ، بِالْأَبْيَضِ الدِّينِ رُفِيهِمْ الْآنَ الشَّيْخُ حَسْبُ
رَأَى الدِّينِ .

مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد البدوي الشَّوْهِصِي

ومن نَسَبِ سَمْرَةَ ، بن سَرَّار ، الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْبَدَوِي
الشَّوْهِصِي ، انصَرَفَ ، الْفَاطِمُ بِنْدَرُ الْأَبْيَضِ ، بن الشَّيْخِ دَفْعَ لَيْسَةٍ ،
ابن الشَّيْخِ انصَو ، بن لَشِيْخِ عَبْدِ الْحَمِيد ، بن الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ
الْمَشِيْخِ مُحَمَّدٍ نَائِصٍ ، بن الشَّيْخِ لَحْمٍ ، بن الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْكُفَيْسِيِّ

بأبى هیبة ، بن الشیخ موسى ، بن السیج عیسی بن حم الأكبر ،
ابن الشیخ محمد الطقب بخاشی قمر ، بن احمد انعم سمیع
بالجمیر ، بن عبد الرحمن ابکی بأبى شیخ ، بن سعید ،
بن سترار ، ولده یئجد العمود بن العباس ، فولد شیخ
علم ، ولده ، فحدثهم عیسی بن حم الأكبر ، مدکور فی
سجلات الشعرا ، مقامه بانعامه بمصر ، یحوار الإمام
الشافعی رضی اللہ عنہ •

مطلب فی ہوں نسب لحاکم بن سوت ارفو

وأما منہر بن سترار بن نسلہ الحاکم بن سوت
أرفو ، ہم اہل حاکم بن سلمہ ، بن سعد الفرید ، بن
سبار بن سترار ، ولده العمود یصل إلی العباس •

مطلب فی بطل نسب الشیخ مختار بن عبد اللہ الحاکم بن العباس

ومن أوصیاء فرع لحاکم التیم السیر ، واجہد
السیر ، الشیخ مختار بن عبد اللہ ، لحاکم بن قرأ ، بن عباس

أصلًا ، انما عليه أصوله ، بمجده قُور العُصرو ، شُرب شُبدى .

مُصب من يَمان سَمب لَمِج مُحمَّد عمر أَيْمًا ، الحَاكِمُ ابنُ اعباس

ومن أصول فرغ الحَاكِمُ أَيْمًا ، الأَسَاد ائدى برعته

معارفه على أهل رُمايه ، من كُنت أحواله بالأَداب العُنيَّة .

وَبِزَافه اعرِيَّته ، أَلَا وهو الشَّيخ مُحمَّد عمر ، الشَّهِيْر بِدَيْبَا .

بِاتَّفَاقِ بِمَجْدِ رُفاعه ، وَعَدَّ حَدَّ حَذَّوْهُ ، أَيْفَه أَلَدَّيْب اَشِيْع

عبد لله بن مُحمَّد عمر لَيْمًا ، سَاعِر اَسَّودان ، قَايه حَيَوَت

اِصْرَفِيْن أَمَّا وَأَيْمًا ، كَلَامُه من فرغ الحَاكِمُ اِعبَاسِيْن .

مُصب من يَمان سَمب اَسِيْطَان لَشَرِيْف مُحمَّد اَبَا الكَرِيْم اَسَاح

لِيَا لَد بِرَفُو

وَمَنْ يَتَّصِل بِسَمِيْهِ يَصْمَار ، بِن سَرَار أَيْضًا ، اَسِيْطَان

اَلشَّرِيْف مُحمَّد اَبَا الكَرِيْم * ، بِن حَامِص ، بِن مُحمَّد حَوْدَه اَلْأَحْمَر ،

* اَصْطَفِ اَلْعُلَاف فِي اَلِهَامِش : وَهَذَا كَذِبٌ لَعُوم [شَعْبَر] فِي تَعْلِقِهِ تَحْتَ

تَارِيْح اَسِيْطَان اَبَا اَبَا قَاسِمٍ اَحْمَد مَوْتُ دَرْوَر اَبَا مُحمَّد خَرَجَ عَرِيْن صَالِح

مَنْ كَرَدَ فَاِنْ يَسْعَى اَبَا الكَرِيْم [فَاُغْصِبَ ، فَاُغْصِبَ] وَدَايَ مِنْ اَلنَّجْمَر .

ابن رمضان العقبّ بصيغ الأكره ، بن ركن ، بن أحمد حليوس ،
 بن وعمر ، بن دبر ، بن وداعة ، بن عامر ، الملقّب بشرف
 الدّيس ، بن وعمر ، بن سنانة ، بن سفيان ، بن محمّد
 زين العابدين ، بن سمار ، بن سّرار ، بن السلطان محمد
 حسن كردم ، ومنه بن محمد العمود الى العبدس ، فهذا نسب
 سلاطين برو ، انديين أصلهم السلطان محمد عبدالكريم الفاتح
 بلاد برو ، وهو عيسى النّسب ، وابّ برو اسم لشعوب تتفرّع
 لأجناس كزغاوة ، وتيجر ، وغيرهم من القبائل انديين مختلف
 ديانتهم لعير انديين ، لاسلام ، وقد حكم السلطان محمد
 عيد لكريم من آخسر حياء بني العباس بمصر ، وهو الخليفة
 يعقوب ، بن الطوكّل على الله أيس العرّ ، عبدالعزير ، بن
 يعقوب ، قتل من الحارثية بمصر سنة ٩٢٧ هجرية ، والإدارة لغارهم
 من الثّرت ، فهذا زمن اسلاطين محمد عيد لكريم ، ومن
 راحل لبلاد برو ، وجعلها بلاداً إسلامية ، وُعوى بكونه أصمراً

عليهم، إلى آخر تاريخه الذي معنا على وجه الاختصار .
مطلب في بيان نسب سلاطين دارفور وإخوانهم السكارجة

وأما سلاطين فُور، فهم أبناء دَوْلَة بن السلطان
 محمد حسن كردم، وأخوانهم المَكْدُرجَة، ملوك جبل تقلس .
 وأما تمام بن السلطان محمد حسن كردم أولاده انتظام بجهة
 جبل تقلس، وأما سَمَرَار بن السلطان محمد حسن كردم فمسند
 تعدد ذكر نسبه بدنة بدنة وفصيلة فصيلة أولهم من الجهة
 البحرية ملوك أرقسو، وهم الحائكاب كما تقدم، وآخرهم من
 الجهة اقبليّة . السلطان محمد عبدالكريم، وكلهم من نسل
 إبراهيم جَمَل العباس .

مطلب في بيان نسب الاستاد الجليل الشيخ سلمان العوضي
والشيخ الأمير أحمد بيت دفع الله، وحوه عبدالله والعالم
الشهير الشيخ الطيب بن أبي بكر النكسي بأبي قنابة الذين
هم من قبيلة العوضيه المشهورة

ومن سبل سمار ، بن سزار أَيْمناً ، قبيلة العوضيّة
 فهي قبيلة مشهورة في الجعليين بالحماصة والبسالة ، ومنهم
 العارف بالله تعالى الشيخ سلمان العوضي ، القاضي بدار
 الجعليين ، ومنهم أحمد بنك دفع الله ، وعبدالله أخوه ، ويصل
 نسبهم بعوض بن رباط الأكبر ، بن سمار ، بن سزار ،
 ومنهم العالم الشهير الشيخ الطيّب بن أبي بكر ، الكسبي
 بأبي قنينة ، المدرّس الآن بجامعة هديّة مدرّس ، وأبى هذه
 القبيلة شهيرة بالحسب وتتّمسك بالدين هما صحت بطر
 الشرع الشريف ، من ههنا من اتّصف بهما على الغير ديانة
 وأمانة .

مطلب في بيان نسب الامتاد الجيل الشيخ فرج الكسبي
بأبي تكتوك والعارف بالله الشيخ طه الايمن الذين هما
من فروع الأبيضا طح

وأما مشهورة ، بن سزار ، بن السلطان محمد حسن
 كردم ، من نسبه قرع الأبيضا الذين منهم العالم الحريري ،

والجهدى الشهير ، نافذة زمانه ، وعارف أوانه ، الشيخ
 فرج العكسى بأبى تكسوت ، وهو الذى شهر عند مؤرخى
 المصريين العصريين أنه من شعراء السودان ، وهى المعارف
 بالله تعالى الشيخ طه الأبيس الأبطحى ، صاحب الكرامات
 الشهيرة ، واليكم تفصيل أصوله ، فهو الشيخ طه
 ابن صالح ، بن صاحب ، بن محمد ، بن محمد جمل
 السرى ، بن محمد ، بن صاحب ، بن محمد ، بن حسب الله ،
 بن محمد ، بن عبدالله ، بن جديد ، بن قحطان ، بن
 ضرفاب ، بن سميرة ، بن سترار ، ومنه يتحد العود إلى
 العباس *

مطلب فى بيان نسب الأمير ، وإسمه ، ولده ، وذكوره ، الشهير ، الذى

هو من فرع انقديمتات

ومن نسل سميرة ، فرع العديد الدين منهم الأمير
 إسماعيل الأمين ، ولد درندوك ، الشهير فى المهدية ، ومن نسل
 سميرة ، بن سترار أيضاً ، الخوالدة ، وانقبتن *

مطلب في بيان علماء هذه العصبة العباسية الذين يرثسون

إدارة المعهد العلمي بأم درمان

وإنّس بحمد الله تعالى قد حصّلتُ معلوماً ، من
العبون العلميّة ، من علوم الشريعة التي هي المقاصد ، وفنسون
العربيّة اس هي الوسائل لها ، بالمعهد العلمي بجامعة أم درمان ،
اندى يرأس إدارة علومه جميعاً ، علماء هذه العصبة العباسيّة ،
فأولهم العالم الشهير ، والجهيدى العتيبر ، عالم الملوك الفخام ،
ورئيس النبلاء الكرام ، والآ وهو الشيخ محمد ابدوى ، الجعلى
تسبها ، ابيديرى قرعاً ، واثالثى بعنده الأستاذ الشيخ أبو
انقاسم ، أحمد هاشم ، الجعلى تسباً ، العرباس قرعاً ،

* أضاف في الهامش : الشيخ ابوالقاسم هو ارجل اندير انقاص
ابكر البعيد النظر الذى أسس المعهد العلمي الحائى بمهارته وحكّته
وسميه العوفى (ودهنه) ، معروف وقد شاطره المهمة احوه ، لعالم
الجليل ، الشيخ الطيب اندى تقند وظيفت الا فى [وظيفة الافتاء] وقد
عمت البلاد الآن أسهم رجبال اصلاح .

هو الذي اتصفت بإدارة المعلم به ، ودفق موهبه من الكهنة
 السودانى ، والثالث الشيخ أحمد أبودقن ينتمى نسبه إلى
 عبدالله جماع القاسم ، والرابع الرئيس الآن من طلبة المعهد
 الشيخ أحمد الهاسم ، بعد الاستاذ الشيخ دفع الله ، المشهور
 بفرع الكفلة الذين يتصل نسبهم بمولى بن رباط الأكبر ،
 ابن صمار ، بن سترار ، ومنه يتصل العمود إلى العباس .

مطلب من بيان نسب خطيب جامع أم درمان الشيخ عمر الصلحى
العباسى

ومن أصول العباسيين ، وعصاة الجمالين ، المعلم
 الشهير ، خطيب جامع مدينة أم درمان ، الشيخ عمر ، بن أحمد ،
 ابن موسى ، الصلحى قرناً ، العباسى أصلاً ، ومنهم أكابر
 العلماء المدرسين بالمعهد العلمى المذكور سابقاً ، ومنهم
 أيضاً غالب القصاة ، والطهين ، بالقتصر السودانى ، ومضى
 ذلك أكبر فخر لقبيلة الجمالين العباسية ، وما داك إلا بهركة

دعائه صلى الله عليه وسلم لعنه العباس ، ولا يدعيه
 عبدالله ، رفض الله هبما ، فقد ظهرت آثار دعوتيه
 صلى الله عليه وسلم في قبيلة الجعلين العباسيين ، وهذا
 انتهى ما ظهره في بيان تاريخ قبيلة الجعلين ، وبينما
 فصائلها المتصلة بالملك خالد ، الذي فيه يتمل فرع الشافعية ،
 ونسبهم ، وهو ابن حميدان ، بن صبح ، بن سمار ، بن
 ستر ، بن السلطان محمد حسن كردم ، وقد ذكرنا أن للملك
 خالد هذا ، ثلاثة أولاد ، أحدهم غياث الجامع لفرع الديرغاب ،
 والشيخاب ، والرباطاب ، والفاسلاب ، والعبد رحمان والسناهير ،
 والثاني صواب الجامع لفرع عرمان ، والكتياب ، والثالث
 ججوع الذي من نسله الزبير باشا العباس ، والشيخ أحمد
 الشيب البشير ، وكما ذكرنا أن للملك ستر ، بن السلطان
 محمد حسن كردم ، ثلاثة أولاد أيضاً ، أحدهم سمره الجامع
 لفرع الهديرية ، والشويخاب ، والثاني سمار ، الجامع
 لنسب سلاطين برقو ، وقبيلة العوضية ، والثالث سميرة

الجامع لفرع الابطاح ، والقديّات ، والخوائد ، والفن ، ومسمى
السلطان محمد حسن كردم ، يتّحد عسود النّسب الى جناب
العماس ، بن عبدالجّنب ، كما تقدّم طريق اتّحاله وذبوته لدى
ائمة العلّاء ، والقباء ، والقصاة ، بمصر .

مطلب في نقل الفقيه محمد بن النور الجايراني

ولتكميل العائدة لزم الامر ، تكميلاً لنسب قبيلة
العماسيّة ، الحميمين بالجميلين ، الحاصل تسبهم بالسلطان محمد
حسن كردم ، أن أذكر من وجدتهم في أصل النّسبة العربيّة
النسوبة للشيخ محمد ، بن الفقيه النّور ، الجايراني من دريّة
أولاد جابر الاربعه ، الحاصل سدها بالعلّاء المتقدّم ذكرهم الى
آجر ما تقدم ، فأقول ناقلأ نصّه بعينه ، يقال إنّ السلطان
محمد حسن العلّاب بكردم بن أبي الدّيس له عشرة أولاد منهم
سبعة رجموا الى الكوفة ، والذين عرفوا وحفظت دريتهم ،
ورسخت في كتب النّسب ثلاثة ، وهم دولة ، وتام ، وســـــرار ،

أُمّا دولة أولاده المستكبرية ملوك جبل ثقلس ، وأما تمام
 أولاده التمام ، وفيل ملوك خور من أولاد دولة بن السلطان محمد
 حسن كردم ، وأما مزار ، فقد ذكرنا من أولاده ما أكتسبنا
 ولكن ابنه مزار ، تكمل من نسله من بقى علينا فأولاده
 أربعة ، منهم سعيد الفريد والثلاثة أشقاء وهم ———
 صبح ، ونبيه ، ورباط ، أمّا سعد الفريد أولاده ثلاثة
 قحطان ، وسلمه ، وحمد ، أمّا قحطان أولاده ستة وفيل
 سبعة وهم الأصح وهم ، فضل ، وصبح ، ومنصور ، وفيلست
 ومياس ، ومحمد الصّيب ، ومقبض ، أمّا فضل أولاده الفصليّون ،
 وأمّا صبح أولاده الصّبحه ، وأمّا منصور أولاده المناصرة ،
 وأمّا مقبض أولاده المقبضة ، وأمّا مياس أولاده المياسية ،
 وأمّا محمد الصّيب أولاده الصّيب ، وأمّا مقبض أولاده المقبضة
 وأمّا سلمه أولاده حاكم ، وجايسر ، وأمّا حاكم أولاده الحاكم
 ملوك أرثو ، الدين تقدم ذكرهم ، ومن نسله العالم الشهبير
 الشيخ محمد الهبلى ، القاطن برفاعة ، ومن نسله أيضاً

الفصل العقدم ، سليل العلماء الكرام ، الشيخ مختار ،
 ابن عبدالله احكامي ، القاطن بقوز المطرق جهينة
 شمدى ، وقد قدما ذكرهما آتياً ، وأما جابر ، أولاده
 الجاهلية ، وأما حمد ولده مهدي ، أولاده جمعة ، وجاسم ،
 وحسين ، ويقال له حامد ، فهم ثلاثة أئمة جمع أولاده الجمع
 غرب البحر الأبيض الدين منهم الشهم البادل ، والهممام
 الياسين ، ألا وهو مسافر الكلى ولده ياسين ، ابن كسلا ،
 وأماً جامع أولاده الجوامعة ، الدين منهم نائب خيفسة
 المهدي ، علي الساجين ألا وهو المسمى بالسائر ، وأما حميد
 أخوهما أولاده الأحامدة ، وأماً رباط بن سمار أولاده حصة
 عوض ، وقريش ، وحفصر ، ومسيل ، وعيطى ، أما عوض أولاده
 العوصية ، وأما قريش أولاده القريش ، وأما حفصر أولاده
 الخفصرة ، وأما مسيل أولاده العقيلة ، وأماً عيطى أولاده
 الميطس ، وأماً بيه بن سمار أولاده السبيبة ، وأماً
 صبح العلا ، أولاده ثلاثة حمد الاكبر ، وحيد النسروم ،

حميدان ، أمّا حمد الأكثر أولاده الطاحدية الدين منهم
 العلم الشهير ، والقباض الأمير ، صاحب الأيادي البادية ،
 على أعضاء العائلة ، وعلى العلماء العدلين ، ولأولاد
 العتقين ، ألا وهو سمرّ تجمار ، بنذر السلطنة ، والشيخ الحزولس ،
 لجل ، تسهم الأمير ، الشيخ الطلبي ، يقال فيه طلب عازة ،
 لكرمه القباض ، ومن أولاد حمد الأكبر أيضاً الكرطان ،
 الدين شهبوا بتسهم إليه ، أمّا حميد السوّام ، أولاده
 التوامشة ، وابصصوراب ، والمندبداب ، وأمّا حميدان أولاده
 الملك غلام ، وشائق ومها شقيقان ، أمهما حمدة بنت
 عمّه رباط ، بن مسمر ، وحسين الله ، ومطوى أمهمسا ،
 بنت حاشى القمري القباض ، أمّا حسب النسب أولاده
 الحميدانية ، القاضين سديف ، بجهة شندى ، جهة محلة
 الفحيجة ، والآل معهم جهة محلة رفاعة ، عند الحصن
 عيسول ، ومطوى ثم أطم له درنة ، والأربعة الآخر ، وهم
 بنتهم ، ومطوى ، غفوسوم ، وجميع ، وملك الرئيس ، ولم

نعلم لهم ذرية ، أمّ الطلح عالم ، فقد ذكرنا نسل أولاده
 الطلائع الذين هم ضباب ، وصواب ، وجمع ، وفسرهم
 حسب الامكان ، وذكرنا أولاد سرار الثلاثة أيّما الذين هم
 صمار ، وسُمرة بالتصغير ، وسُمرة ، كما ذكرنا صـ
 أكنبا من فروعهم أيّما ، وذكرنا أنّ صمار بن سرار ، هو
 الجامع للصب سلاطين برقو ، وقبيلة العوسية ، وأنّ سُمرة
 هو الجامع لفرع الاياض ، والقديت ، والحوالدة ، والقنمن ،
 وأنّ سُمرة أحوها هو الجامع لفرع البديّة ، والشهباءات
 ومن سرار ، بين السلطان محمد حسن كردم ، يتّمسـد
 عمود النسب ، ويتصل الى سيدنا العباس ، بن عبدالمطلب ،
 كما تقدّم ذلك .

مقدمة تاريخية صادقة القسطنطين

في طرق تسمية لسروع السيد إبراهيم بالجمالين
أقول مع العلم أن بين السيد إبراهيم ، الطلق بجعل ،
ومن أصله العباس ، رضي الله عنه ، أتى عصر ، وأصله
بالمعنى كما تقدم بيانه في نسخة ١٩ ومن العلوم أن القرن
أخذ ثلاثة أصول كما هو مقرر لدى العلماء ، فيكون الزمان
حينئذ بينهما ثلاثة قرون أو زيادة ، وكان قبل حصول
تسمية السيد إبراهيم ، يلقبوا بالشمع بدخه ، وإنتاج غرومه ،
كان السابقون من أصول السيد إبراهيم الجملي ، يُقنونَ بهم
بالمباسبين ، كأبناء عثم ، كما هو معلوم به دليل حصول
أمر الخوارج الطمون بن هارون الرشود ، وأمر العصر لم
يكن نسل إبراهيم الجملي موجوداً ، كما هو معلوم بالتاريخ
وقد احتل الحصر للمباسبين ، المكتوبين بذلك ، فحدثت تسمية
الجمالين بعد ذلك ، وبعد وجود غرومه ، أمّا قبل ذلك
فَيُقنونُ من سلف العباسيين السابقين باسم أصلهم العباس ، كما

هي ثقل ابن خلدون ، ونقل زاد العاد ، وكما فهم
 شرح حديث الأرمين للجرداني ، فالتسمية الطارئة لا تدفع
 الأصول الستية ، وإن كانت التسمية باللقب عربية أصيلة ، فهي
 طارئة على الأصول ، كما هو في الأصل النبوي هاشم ، فكان
 قبل تسمية هاشم ، يعلون عن أصوله النسابين بقرش ، فلما
 حصل موجب لقب سيدنا عمرو بهاشم ، صار اللقب هاشم
 أصلاً مستتراً ، وكذلك موجب لقب الجعلى أيضاً ، وأيضاً
 فروع السيد إبراهيم ، كل أصل من فروعه نسب لأصله
 الذى شهر فى فروعه ، كما فى جموع ، وضياب ، وشواب ،
 ففروع جموع نسبت له ، وفروع صرطن نسبت له ، وفروع
 بشارة ، بن ضيف ، بن ضياب ، نسبت له ، وتنوس نسبت
 أصلهم إبراهيم الجعلى ، فهكذا الأمر مطرد دائمة ، يعتبر
 الظارئ ، ويبنى الأصل لغةً وقرناً ، والله أعلم .
 إلى هنا فأقول قد انتهى اتصال أفراد نسب
 السيد إبراهيم جعل لأصله المحتاس عم سيد الناس الذى

يقال فيه كَقَلًا ، جاز فطرة الأكراس ، لقوله صلى الله عليه
 عليه وسلم في الحديث الشريف ، اللهم اظهر للعالمين
 وولد العباس ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ ، وروى الخطيب يا عباس أنت من
 وصو أبي ، وحيث من أخلف من بعدى من أهل ، إلى آخر
 الحديث ، فقد تبين بذلك فضله ، كما تبين اتصال بسبب
 إبراهيم جَعَلَهُ به ، ومن العباس بن عبد المطلب ، قام به من
 الله عليه وسلم إلى عدنان ، وقد تبين أيضاً شرح لقبه
 المشعر بدحه وهو جَعَلَهُ ، الدلول لفعله وسجاياه الكريمة ،
 كما قَدَّمنا ذلك تفصيلاً ، لأنه غامض به فصار كالعلم
 الجزئي عليه ، ولذلك تُسبِت بنموه إليه ، فيقال لهم انجعلون
 فعرفوا بذلك عند عموم العالم ، وتُسبِت ذلك بالذيار المبركة ،
 كما قَدَّمنا .

طلب في ذكر نسب بني امية الطالبيين بالفج وبيان تلقيهم بذلك

وَيَذْكُرُ نظير ذلك ، لقباً ونسباً ، لاتصال الجميع

في النسبة القرشية مع اقترانهم في اللقب ، كما تبين سببه
 في الجعطة ، جمعاً للتضمين ، لقباً ، وسبباً ، وإن كان
 اللقبان مفرقين ، ألا وهم بنو أُمَيَّة ، المحتلون بالديار
 السودانية ، كما في العشرة العشرية ، الْمُعْتَنُونَ عنهم مُدسا ،
 بقب الفُتَيِّم ، فهم نسل سليمان بن عبد الملك بن مروان
 الخ ، فقد قام بتفصيل ذلك مُدسا ، علما يبحثون عن
 أنساب الأمة السودانية ، في عاصمة ديرية مدني ، ومن
 بحثهم المصحح عندهم في كتب النسب ، أن لفظة جَعْلٌ ،
 ولفظة قَنْجٌ ، هما لقبا ، لا إسمان ، علما ، فلقب جعلٌ للسيد
 إبراهيم كما تقدم شرحه ، وأما لفظة قَنْجٌ ، وَفُونَجٌ ،
 كلمة دارجة عند السودان ، ومعناها عندهم الغرب ، فلقبا
 احتلت بنو أُمَيَّة الديار السودانية ، وهم عجم أطلقوا
 عليهم هذه اللفظة التي مدلولها الغرب عندهم فسمى
 لُفَتِهِمْ ، وسارت عليهم إلى الآن ، ولعل هذه الكلمة
 مأخوذة من الفُوج الذي هو اسم للجماعة ، وجمعهم فُؤُوجٌ

والحالة الواقعة التي أُسِّتَ بها هذه المملكة وتأسس بها
 ذلك ، لأنَّ العرب لما احتلوا الديار السودانية ، أسَّسوا مملكتهم
 من قُرُوج جامعة لأصناف القبائل ، وهم بنو عيش ، وبنو
 دِيان ، وبنو يشكر ، وبنو كاهل ، وبنو عامر ، وهم العوامرة ،
 وبنو عمران ، وهم العمارنة ، وسُلَيم ، وهم البقارة ، على
 وجه العموم ، فهؤلاء لم يزالوا تحت سيطرة الرومان ، حتى
 دخلت حينئذ ، واستقامت معهم على ذلك ، ويقال إنهم دخلوا ،
 ومعهم أربعة عشر نجداً ، وبعد موافقة العرب له مع ملك
 الرومان ، أذنوهم بالإقامة ما بين البحرين ، أي البحر
 الأزرق ، والبحر الأبيض ، واستعمر العرب بعد ذلك خمس سنين ،
 تحت مملكة الرومان ، ثم بعد ذلك قام فيهم عبد الله جَمَّاع
القاسم الجهمي ، داعياً كل قبائل العرب ، إلى حرب الرومان ،
 وأخبر الملك منهم ، فاتفقت كلمتهم الجميع ، على أن يؤمروا
 عليهم أميراً ، فاخترتوا عبادة دونقسي الأموي أباً ، والجهمي
 * أصناف من الهامش : بنو عيش هم الكبايش في خليط العرب [الدين]
 منهم من جعلين وركابيه الذين منهم على النجوم .

أُتْبِأ ، فصار أمراً ، فحسب تسببه إلى أن اتصل
 بمحمد شمس بن محمد مناف ، فهو أول ملوك الفُتُوخ ،
 وقد سُمِّيَ دكر بن أمية حسا ، الديس هم
 مَقْبُورُونَ بِالْفُتُوخِ الْآن ، لا تُصَالُ لِبِهِمْ مَسَامِحُ
 الْعَبَّاسِيَّةِ فَسَ هَبِيدُ مَنَاف ، وفي تاريخ
 النُّسُودِ ، لَوُلِّفَ كَمَعُومِ شَقِيم ، لِأَيِّهِ كَر
 فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ، مِّنْ تَارِيخِ مَلُوكِ الْعَسَاجِ
 فَمِنْ سَنَتِهِمَا ، أَنَّ أَوَّلَ مَلِكِ الْعَسَاجِ ، هُوَ
 عَمَارَةُ دَقِيقِ ، الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى التُّوْبَسَانِ
 الْمُرُوفِينَ بِالْعَسَاجِ سَنَةَ ٩١٠ هِجْرِيَّةً ، وَمُنْذَ
 حُكْمِهِ فَلَاكُونَ سَنَةً .

صورة ماكتبه الملك عمارة دونقش للسلطان سليمان

حين خاطبه بدخوله في الطاعة :

وفيها قدم السلطان سليم من الأستانة عن طريق البحر

الأحمر إلى سيواسين ، ومصوع ، فاحتلها ، ودخل الحيضة بقصد

« أضاف في الهامش : تبعة في تاريخ السلطان سليم خان حسن السلطان بايزيد خان التركي كاسر سلطان العجم وفتح أقاليم مصر وسائر ملك العرب وسد في أواخر سنة ٨٧٢ هـ وجلس على تكملة السلطنة سنة ٩١٨ ومدة ملكته تسع سنين وقد قتل عدد كثيراً من (منافقيه ، منافيه) في الملك ومضى يؤول اليهم الحكم حسنى الاطفال . فبعد أول قتاله بشاه ، سماعيل ملك العجم ثم توجّه مصر وما يتبعها من البلاد وأزول الدولة الجراكسية وفتح حلب وسب ولسام ومصر وغيرها من البلاد التابعة لها بعد قتال عظيم وصارت جميعها تابعة لآل عثمان وتوفى سنة ٩٢٩ هـ انتهى نقل سبائك الذهب في أسناب بيدل العرب للأستاذ محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي وهو ابدى حاطب ملك سنار عمارة دونقس لدخوله في طاعته . وأكمل في هامش الصفحة التالية :

وسد حاطبه ملك سنار حظها شرعاً برده عا عزم عليه وبين له أسناب العرب المحتلين بأسودان وقد ذكرنا جواب ملك سنار بعمرة ٩٢ وسبق تاريخ السلطان سليم هنا تاريخ الملكين ومعارضتهما في زمن واحد وأن الملك عمارة دونقس جلس على كرسي ملكته سنة ٩٠٩ هـ وأقام ملكاً بعاه سنة ٩١٠ والامام . ثم أضاف : هذه بدايه ملكه وحياته عشرين سنة ملكاً .

معارضة ستار ، فغاطب ملكها يدعوهُ الى الطاعة ، وكتب له
بعض معناه ، واتى لا أعلم ما الذى يدعوك الى حربى واختلاله
بلادى ، فبين كان لأجل تأييد دين الاسلام ، فأتى وأهل مملكته
عرب مسلمون ، فدين بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وإن كان لفسرهم مادي ، فاعلم أن أكثر أهل مملكته عرب بادية ،
وقد هاجروا الى هذه البلاد فى طلب الرزق ، ولاشئ عندهم
تجمع منه جزيئة سنوية ، وأرسل له مع الكتاب ، كتاب
الانساب قبائل العرب الذين بمملكته ، جمعه له الإمام السمرقندى ،
أحد علماء ستار ، فلما وصل الكتابان الى السطان سليم ،
أعجبه ما فيهما ، وعدل من حرب ستار ، وأخذ معه كتاب
الانساب الى الاستانة وهو موجود فى خزانة كتبها الى اليوم بهذا
ما كتبه نعيم فى تاريخه عن طوك ستار .

مطلب فى الرد على المصيو كايو السائح الفرساوى الظاهر فى

نصب بى اُسمة بأنهم زواج الخ الخ

وقد يردّ كما ذكره المؤرخ معروف شهر ، في تاريخه الطويل
من تاريخ المستوفى الساج الفرنسي ، الذي رافق خطبة
إسماعيل باشا إلى السودان سنة ١٢٢٦ هجرية ، قال إن طوك
الفسج ، طائفة من الزنج قدّوا من قرب البحر الأبيض إلى
ستار ، وأتته لاصلة لهم بمنى أمته ، فلم يطمع في أي
قبيلة من قبائل العرب الموجودة في السودان من طوك الفسج .
هذا مقال ، وهذا الظمن مردود عليه ، خلا ، وبغلا ، أما
النقل ط كتبه عبارة دونق ، للسلطان سليم حين خاطبه
بدخوله في الطاعة ، ومن له أعصاب العرب المحطّين في أراض
السودان المهاجرين من بلاد العرب ، وأخذ السلطان سليم
كتاب الملك عبارة ، فصار حجة ، وقد قدّمتنا صورة الخطاب
للسلطان سليم أفطأ ، وأيساً من أكبر النقل تاريخ العالم
النهر الشيخ عبدالدافع ، تسي طوكيندار ، بأنهم من سلالة
بنى أمية ، وطريح الزبير ولد صوّه ، بأنهم من قبيلة
ينسبون إلى بنى أمية ، وجرهم من العلاء هؤلاء المؤرخون

علماء ملعون نقل عنهم ذلك ، ويعارض قال السيوكايسو
ما نقله التتواج الأجانب مثل الدكتور ريتشارد لسيوس
التابع الأنطلي الذي أرسله الملك فردريك الرابع سنة
١٨٤٢م في رسالة علمية في انجيل ، فمَدَّ سَفَرَهُ إِلَى
ط ورا ستر ، وكذلك التاريخ العام بالانكليزية ، ألفه لخدمة
من علماء الانكليز في سنة ١٧٤٩م معتمدة فيه على عدة
متواج وردوا على هذه البلاد كلهم أجانب ، ثم تاريخ صرخ
مصر بالانكليزية ، سنة ١٩٥٩م للمؤرخ الانكليزي ستر صوميل
شارت ، ثم العقد الثمين بالعربية سنة ١٣٠٠ هجرية
١٨٨٢ للأديب أحمد بك كمال ، ثم فجر العرمان سنة
١٨٩٤م للشيخ صبروا لاثرى الفرنسي ، ثم دليل مصر
بالانكليزية ، ١٨٩٦ ، للستر مري ثم مستندات تاريخ النوبة
والهجرة ، ثم تاريخ أبو الحسن علي الصمودي الخولي سنة
٢٤٦ هجرية ، كان مقامه ببغداد ، وأقام بمصر زهاء

تاريخ بديع الزمان ابه داني توفى سنة ٣٩٩ هجرية
 وتاريخ ابن الأثير ، المؤرخ العرب الشهير الذى توفى سنة
 ٦٣٠ هجرية بالموصل ، وتاريخ ابن الفداء صاحب حطة الاسلام
 اتوفى سنة ٧٢٣ هجرية وتاريخ ابن خلدون المتوفى سنة
 ٨٠٨ هجرية ، وتاريخ الفريزى المتوفى سنة ٨٤٥ هجرية وتاريخ
 مصر لابن اياس الحنفى المصرى ، أخر لغاية سنة
 ٩٢٨ هجرية ثم مستندات تاريخ سنار القديم والفتح المصرى ،
 ثم رحلة السير صويس باكر بالانكليزية ، ثم تاريخ قيسور ،
 بالفرنسية للدكتور بيرون المصوغ سنة ١٨٠٣م ثم تاريخ
 المهديّة واستودان المصرى ، بالانكليزية سنة ١٨٩١م للمجر
 أليجة مدير قلم المفاريت ، وسردار الجيش المصرى ، وهو
 كتاب نفيس استند مؤلفه فيه الى المستندات الرسمية ، واعتداته

* اصاب : مكتشف البعرات لاعلى النيل .

الشخصية ، لأنه حصر جميع انقائح الحاصلة بهــمن
 الجيش المصري ، والدراويش ، فوصلها وصفاً دقيقاً ، وكثيراً
 من هذه المستندات موجودة في تاريخ عموم شقير ، تدلّ على
 خلاف ما نقله المسيوكايسو ومثله من المظفنة الذين لا خبرة
 لهم بقواعد التاريخ ، والمتمدة للنقل الصحيح ، والعقل
 الرجيح ، الذي يميّز ، أنّ الأثر الحكومي ، كحجة ثبت ما
 رسم فيها شرعاً ، وعرفاً ، كما هو مقرر في الأصول
 والفروع ، فلا يعارضه مقال تعقبه مهما يكن ، ودلـسـك
 كخطاب ملك ستار ، فهو حجة ، لا يعارضها حكم ، فضلاً
 عن مقال حيثان لا حكم لهم ، وليرجع من طعن ، المسمى
 خطاب ملك ستار للسلطان سليم المتقدم ذكره ، وإلاّ فهو ،
 كدعـاب صـّ فـّ ، أدنـّ فيـّ ، ومما يؤيد ما نقلته عن علمـه
 المطة الاسلامية وغيرهم المؤرخين لملوك ستار ، وصحـصة
 سبهم لبي أمـه ، وأنـّ قد اهتمت بنفس جفـها صحيحاً
 بالمالم انتحير ، والجهدي اشهير ، المالك مدهياً ، المخرس

سباً ، ألا وهو الأستاذ الشيخ علي الهوشي ، الناطق بمدينة
 مدني ، فذكر لي أن نسب طوك سمار يتصل اتصالاً حقيقياً
 بطوك دولة بني أمية القرشيين ، ولقد وجدت بحاسبتهم
 مرسومة عليه اسم عبدالطك بن مروان الأموي ، وهو الآن موجود
 عندهم بحلقتهم العنقا ، برنكة ، فهذا أرجح تعميذاً لصحة
 ما تقدم من العلل ، وغيرهم المؤرخين لملوك سمار ، وأكبر
 شهادة لهم شهادتهم العربية وقتلهم لملوك الحبشة الذين
 رخصوا لهم ، فانتصر الطك بآدي عليهم نصراً ، وزاء حتى
 جرى فعله الجميل في أطراف البسطة ، واتصل بطوك
 زميله ، ولقد مدحه على فعله المحمود شراً ونصره للطة
 الإسلامية ، عطاء مصر المروسة ، ولقد أوقف الأوقاف بالمدينة
 المنورة ، قبل هذه السجاية العربية والبسالة الرشيدة ، تصمد
 من فرع زجر كلاً والله ، لا تحوم بعقل صادق ، فصلاً
 عن عالم سائر الحقائق ، وزيادة على ذلك نشره بلعلمهم
 الدينية ، والآتها ، من جميع أنحاء بلاده ، تشهد بذلك

صفحات الطريح ، شُفْنَا ذلك لَرَدِّ هذا المجهول ، ونطفله طمس
أمر ليس هو من أهله ، لأنَّ هذا العلم أَوَّلُ به دَوِّه العلماء
الإسلاميون لَا يحرمهم ، وكما أوضحنا لَرَدِّ الشرع ، وأوردنا لاسمه
نظير مقاله رَدًّا بالحل الذي هو من ناحيته ، بناءً على تسليم
مقاله جدلاً ، فردَّ بطريق المعارضة بالحل ، وإذا تعمَّنا
أمران ولم يرجح أحدهما بدليل تطارحا وَرَدَّا ، وإذا وجهنا
لأحدهما دليل آخر تأيِّد ، وردَّ الآخر ، ومنها وجهنا
مرجح لصحة نسب طوك سنَّار ، ألا وهو نقل تاريخ
العلماء الإسلاميين ، فردَّ مقال الميوكاكو الفرنسي ،
ومن حَذا حَذُوهُ بِخُلَا بخلٍ ، وفي هذا كفاية .

فصل في الحق القرمي على تعليم النسب الذي يجب تعليمه

أقول لقد ذكرنا نسب قبيلة الحناتين ، أصلاً ،
أصلاً ، إلى العباس ، وثبتنا توحيه هذا اللقب الحناتين بالمدح ،
وذكرنا فصائل هذا الحناتين الشهير ، جملةً وتفصيلاً ، لقوله
صلى الله عليه وسلم حقاً على تعليم النسب ، تعلموا ممن
أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، لأن النسب إنما قالته
الألفة والارتباط ، ولقول عمر رضي الله عنه تعلموا النسب
ولا تكونوا كنبط المشركين ، إذا سئل أحدهم عن نسبه قال
من قرية كذا ، ولذلك اعتقت كل أمة من الأمم الزايممة
بالمحاطة على تاريخ سلفها ، وتعليم ذلك للفتنة من
من حلفها ، ومن قام بهذا الواجب انحطت اعتناء بنسبه
الحديث وأثر عمر رضي الله عنه ، ودون فيه أصول نسبه ،
ألا وهو سلطان محمد عبد الكريم ، بن جامع ، النعمان عنه

بالشريف ، والعلقب بالأخير ، فانه أُرِج رحلته الى دار بوقسبو ،
 وذكر نسبه فرداً فرداً كما قدّمنا ، وأُتس ببلاد بوقسبو ،
 وجعلها بلاداً إستلاميّة ، عامرة بالعلم والعمل ، وتسبب بفسبب
 فرداً فرداً ، الى أن اتّصل بإبراهيم جَمَل ومنه الى العباس
 ووَقَف الأوقاف التي بالجامع الأزهر ، العسقات باسم بلسب
 صُلِح ، وأبصاً بالعديلة العسورة ، ومُتس حَدا حَذُوهُ مرقياً لدروة
 الكمال ، والآ وهو الجيهذى التّهيل ، والفصيل الحفيل ، والمسلم
 التّحرير ، المتّيد أحمد ، نجل السيد إسماعيل المولى ، بمن
 عبد الله ، المقاطس بديرية الأبيض ، فانه جزاء الله حيراً ، وضع
 كُتابة اسمس ، بحلاصة الاعتباس ، في اتّصال بسبب بالعباس
 وبقي فيه نسبه فرداً فرداً ، الى أن اتّصل بإبراهيم جَمَل ،
 ومنه الى العباس ، وصمّمه بأنعال العلما المحققين ، كالشيخ
 مسام السنهوري وأصرايه ، كما قدّمنا ، فصار مؤلفاً جامعاً
 لسبب العباسيّة تفصيلاً بالتّسبر الصحيح ، وإتي بحمد الله
 تعالى قد اطلعت عليه ، وظالعتُه الى آخره ، وبقلتُ منه

سبب الجمعيتين بالأخير ، واستدل على وجوب تعلّم التّمسك بالكتاب ،
 والتّمسك ، والإجماع ، أمّا الكتاب فقولُه تعالى : «واتقوا الله الذي
 تَسَاءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ شَيْفَهُ ، وَمَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِلْ حَبْرًا أَوْ لِيَصُغْتَ ، وَأَمَّا الإجماع فقد
 أُلْجِمَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ صَلَاةَ الرَّحْمَنِ فَرِيضَةٌ ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَهُوَ
 عَاصٍ ، ثُمَّ قَارَأَ عِدَّةَ التَّمَسُّكِ الَّتِي عَلَّمَهُ وَحَفِظَهَا ، وَاتَّقَتِهَا
 الشَّرْعُ عَلَيْهِ ، وَفَرَسَ تَعَلُّمَ التَّمَسُّكِ خَوْفًا إِذْ شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ ،
 وَحُصُولُ الْعَتَّةِ فِي قُلُوبِ سَائِرِ الْأَجْنَاسِ ، وَبِذَلِكَ أَخَذَ الشَّارِعُ
 بِالْحَقِّ عَلَيْهِ ، وَمَتَى قَامَ بِهِدْ أَوْجِبَ أَيْضًا ، وَالزَّيْرُ بِأَشْجَسَا
 لِعَبَّاسٍ ، فِي رَمْسٍ وَفُودِهِ إِنْ الذَّيَارَ الْمَصْرِيَّةَ ، وَالْمُلْكِيَّةَ
 الْحَدِيثِيَّةَ ، صَحَّتْ مِنْهُ نَفَاةٌ مِمَّنْ أَعْرُوسَةٌ ، بِوَسْطَةِ قَضَاةٍ
 اشْتَرَعَ الدَّرِيْفَ ، وَعَلَّمَ التَّمَسُّكَ الْعَبَّاسِيَّ لِلْجَاهِ التَّمَسُّكِ الْهَاتَمِيَّ ،
 إِسْتِجَابًا لِمَسْئَلِهِ إِلَى الْعَبَّاسِ ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ لِيَمِيٍّ عَنْهُ مِنْ قِبَلِهِ ،

حين تلاحقت دولة العباسية ، فأثبتت نسبها امام قصة المشرع ، الشريفه
وبذلك أدّى عن أمّته واجباً حطيراً ، جزاء الله حبراً ، ومقّين
قام بذلك أيضاً الشيخ المجدوب عمر الدّين ، فإنه قد أثبتت
نسبه ، بالخرمين مكة والمدينة ، وأمام جماهير العلماء ، والشمس
لعباس ، وشهدوا له بذلك ، وصحّح في مناقبه انهم ، ومما يؤيد
ذلك ، نقل عبد الله حسين المصري ، في تاريخه زمن ، البعثه
المصريه المتأخّره ، كما مدّنا ذلك تفصيلاً ، فقد صار هذا
المجموع الجعلى العباس متصفاً ، قصيةً كليّه ، مسوّره بالسّـور
، لكن ، وهو كلّ جعلى عباسى ، وليس كلّ عباسى جعلى ، ودلّـى
هذه القصية ما تقدّم من الثبوت الشرعى المذكور أيضاً ، لأنّ حكم
انقاس كحكم الله ورسوله ، ومن ضعى فيه يُحدّد حدّ الفرصة
ويرفع الخلاف اواقع بين أئمة لسروع ، فليست المسألة إجتماعيّة .

مطلب فى ذكر قياس منصفى إقناعى فى صحة نسب الجعليين بأنهم

عباس سستون

ولما أن ترتب على هذه القصّة ، قياساً منطقيّاً ، إقناعيّة ،
 مستندة حكم ، اشروع الشريعة ، والعادة ، فنقول ، ولم يكس
 الجعليّون عباسيّين ، لبيض حكم ، لشروع اندي تقدّم ثبوته ، متبطل
 الأحكام المرتبطة عليه من إرث وغيره ، لكن بحدس ، لأحكام محال ،
 مما أدّى إلى المحال محال ، وتبرقع ، مثالي والمعدّم ، ثبتت
 ، لتقيض وهو المصوب ، وهو أن الجعليّين عباسيّون ، كمسما
 هو مدسوس اليرمال المبطني ، لهولهم :

ورفع ثمار رفيع أوّل ولا يلزم في عكسها لما أنجسلاً

فصل في ذكر مستند هذا المجموع

أقول للذكر مستند هذا المجموع المسمى ، بالشُّور المحمدين
 الطبع الباهر ، في اتصال نسب إبراهيم جَعَلْ بِأصله العباس ، وإنس
 قد استخلصته من أصول كتب العلماء الشهيرين بعلم الأنساب ، ومن
 أجَلَّتْ كتاب ، لعالم التحرير ، الأزهرى الشهير ، السيد أحمد
 بجل السيد إسماعيل النور ، فإنه قد اقتصر كتابه ، وجمع فيه
 نسبه إلى العباس ، وسماه خلاصة الإقباس ، في اتصال سببنا
 إلى العباس ، وذكر مستندات كتابه هذا ، من كتب عديمة
 أثرها كتاب جده ، العالم المعثر ، والعلامة أنبجر ، الحاج محمد
 بشيرة ، حرر نقله في بلاد مكة المشرفة ، عام حجّه ، وأصله
 الحقول منه ، كتاب أنشريف سمرور ، وكتاب العام الناح ، وأنشرف
 الناح ، النجح محمد بن عيسى ، بن عبدابق ، كلاهما من
 الأرسى بحرمة ، وأيضاً كتاب الشيخ النكاس العام بالنسب ،
 المعروف باسمه ، وهو منقول من كتاب الشيخ سالم التسنهوى ،
 وأيضاً كتاب هافر للكتابين المذكورين آنفاً ، وأثبت صحة النقل

فيها إلى العباس ، وأُيِّدَتْ بأصول الأئمة الشَّهيرين ، وشخصه
معنى المقول ، ويُيَدَّةُ بصور الأئمة عند كذا من له محقول ،
ويبدلها كتاب بخط العتيق محمد الجاهلي ، من دُرَّةِ أولاد جابر
الأربعه أو ثلثه من أبيه جابر بن محمد بن عيسى بن سليم
ابن رباط ، مذكور فيها أنها بخط الشريف الظاهر ، بن الشريف
عبدالله ، بن الشريف الظاهر ، بن السيد طائفة ، مذكور فيها
جميع أَسَاطِير العرب المحتجبين بالديار السوداء ، وخصوصاً بسبب
العباسية جسيبين وغيرهم ، وكتاب تاريخ السوداء ، وكمل في سبب
الجعليين بالأحمر كما ذكرنا في مسائلهم المتقدمة ، فهذا هو
السبب الصحيح الذي حفصناه ، وأُيِّدَتْ الشَّرْعُ عليه لأجل صلته
الرَّحِمِ المطلوبة شرعاً .

وقد أُحِبَّتْ أَنْ أُذَيِّلَ هذا المجموع الجامع للمسبب
العباسية المشهورين بلقب أصنامهم ، لعلم السَّهير ، والشَّهيد العباسي ،
السَّيد إبراهيم الهاشمي العباسي ، صاحب الطب المشعر بهجته وبه
شهرته فروعه على بكره أبيهم ألا وهم الجعليون ، كما قدَّمنا

ألفا ، ، كرمهم تفضيلاً مع تبين توحده وسمع الغيب لأهلهم الأمير
 ، براهم ، الباشي العباسي ، ولكن ذكرت هذه الحقة ثانياً لأجس
 ما أنقرطه بلجعله الذي ذكرت في مؤلف الامام الحسين ، ولد لم
 الجليل ، جامع سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ،
 وهو الذي ذكرت في آخر مؤلفه كتقريب له ، أدركه
 بجمعتها مع ، احتوت عليه من ثبوت نسب الأمير الشهاب
 فيصل الناصر ، سعى حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 الربيع باشا العباسي ، طابع هذه السيرة النبوية ، ليكون هذا
 تفرجاً وطأيداً لهذا الكتاب المجلد العباسي وأذكر من أسم
 المؤلف وحقيقته العلمية ، ألا وهو أبو محمد عبد الله بن مشام .
 وهذه هي الحقة المقرط بها ، كتاب السيرة ، فعال
 المقرط بأحر نسخة ما بمه ، وهذا آخر الكتاب واحمد لله كثيرها ،
 وصارته وسلامه على سيدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين ،
 وصحبه الأحرار لعرشدين ، ، أشدلى أبو محمد بن عبد الواحد عن
 محمد بن عبد الرحمن البرقي ، قال أوتى أبو محمد عبد الملك بن

هذه كتاب لتسيره ، ويحضره رجال من فصحاء العرب ، فقال :

ثم الكتاب فصار في الخبر عشرين جزءاً كلهما ترويض
 كتب بلا حمن ولا حنبل في التفسير والإعجاز والعصر
 ولحدثة حق صَحَّ باقله بعض من العلماء عن بعض
 ثم قدر : بسم الله الرحمن الرحيم تحدث له باسم فحسنت
 لبيتنا فصلاً مبدئاً ، ويؤيده بالمحارب ، لظاهره وتكتب له تكميلاً ،
 وبصرته في جميع قديره ، على سائر من ينالوه وبغادية ، فحسنت
 بسؤوته رغب موت الأمم ، ودانت له طوئف العرب والعجم ،
 بصلى وسلم على رسوب لدى حاء بأصدق الخبر ، وجعلت سيرته
 أحسن ، لتسير ، وأترب عليه في كتابك ، بقديم ، وإيت لعل خـ
 عظيم ، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده ،
 الذين هم حرب ، لله وحيرته من عباده ، وبعد فيقول لعقوب
 بأبي القاسم ، ألتفیر إلى الله تعالى متحد قاسم ، رَّ أولى من
 بعثه الأديما ، وأعلى ما يقتبه الألقا ، سيرة مسيد الأنبياء
 وعرسین ، بترجمه المهداة إلى سائر العبدین ، بما احتوى عليه

من ذكر نسبه الشريف ، وأصله وحسبه العتيق ، ومولده ومضاه
واسمائه ، ومنشأه الكريم الى انتهائه ، ومبدأ البحث وانتهائه ،
وما ظهر من خوارق العادات الأدلة على كمال القوة ، كالهجرة
والإسراء والمعراج ، ثم فتح مكة الذي تم به الإتيان ، وبنيان
الصحن العظيم ، وبكاء الجذع لفراق السيد الأكرم ، ومقاربه
وسيره ، ويعوشه وغمره ، وحجة الوداع ، البديعة الارتفاع ، وحجته
وصفته الكريمة ، وشامله وأحلافه العظيمة ، وأعلامه وتبته
وبنيه وبناته ، من غير ذلك مما هو ممتلئ من الشير ، ووردت به
الأحاديث الصحيحة الخبر ، ولما كانت سيرة الشرح لإمام ، أبى
محمد عهد الطه من مقام ، أصح الشير ، وأعلاما ، وأتمها
فائدة وأحسنها وأجلها ، لما اشتملت عليه من غرر الفوائد ،
وتضمنت من حسان مخدّرات العرائض ، والآثار الثابتة الصحيحة ،
والقصائد العربية الفصيحة ، وذكر الأنساب ، وبيان الأسسباب ،
لاسيما مؤلفها سديد حلية هدا ، الميدان ، المشار اليه فيه
بأصراف البيان ، أحد الأئمة الأعلام ، التفتت من قلوب

العريضة والأدب يوفى الزمام ، والزواجر السابة على الإنسان ،
وواسطة عقد الفعلاء الأمجاد ، فكانت حرية بطبعها ، تسهيل
طرق لفعها ، فوفق مولانا الكريم ، حضرة الأمير الفخيم ، على
المفاحر ، سنن الفخر ، دى امجد الأئمن ، واحسب السامع
لحلو ، سمي حوارى الرسول ، سعادة الزبير ياشا بلغه اللبس
تعالى المأمول ، قطبعها بالقطبع الشية ببولاق ، التى اختصرت
محاسنها من الآفاق ، فأولياً بذلك بشر غيرها ، لذكى ، واليمن
بط حوته من فرئد عقدما الركن ، والابهاج بحدمة أفصيل
المخوسات ، انقل إلهام الاعمال بالنيات ، وحين الشروع فى طبع
هذه ، السيرة الهاشمية ، شرف من الإستانة انعية ، حمرة وحيد
زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، وفى الاسام ، نأج العلم الأعلام ،
الأديب الذى طالما نضم ونثر ، فأصبح ذكره جمال انكسب
والسيرة ، أكثر من الرحلة والنفلة ، على تيه لا تضمع فيه انعية ،
دى امائل البصرة ، والفواصل انكثيرة انعية ، صاحب التصانيف
التى مَرَّط بها آوان الدهر وتَمَّوَّج بها رأس انكثال وعامة

الفخر ، النبوي السيد أحمد الحفظي اليمني ، أمدّه الله
 بلواشع نوره القدسي الشّهي ، ولما بلغ حضرته أنّ سعادة
 الهاشمي النوراني إليه عزّم على طبع هذه التّسيرة ، وأنّ نسخها
 عزيزة الوجود غير يسيّرة ، أهدى إلى سعادته نسخة قلّ لم
 تروق بحسنها الأنظار ، وتمحبّ بمشئها وبهجتها دؤوالمصنّاف
 والأقارب ، فأكرم بها من هديّة بهيّة ، حلّت محلّ القبول لدى
 تلك الحصرة الرّكّية ، فكان عليها الإعطاء في التصحيح ، مع
 عدّة نسخ زيادة في التحرير والتّصحّح ، هذا وقد آتمّ الله
 النّعمة بتمام طبعها ، وحسن تخطيطها ووضعها ، من دولة صاحب
 السّعادة ، وحليف المجد ولشّادة ، صاحب الطّائر المشهور ،
 والنّعم الوافرة المشكورة وعزيز مصر ذي العدر العلي ، حصرة
 الحديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي ، رحمه الله ، بأجلاله
 لكرام ، وحرسهم بعينه التي لا تنام ، مشمولا طبعها الرّائس
 لبديع ، بإدارة دي ، لحسب الباهر الرّفيع ، من له في محاسن
 الأخلاق أعلى مكانة ، سعادة حسين بك هدير لطبعه

والكادخانة ، ورعاية صاحب المعارف الجليلة التي عليه ثقتي ،
 وكيلها حمزة محمد أفندي حسي ، في أواخر أول الجاديين ،
 من عام خمس وتسعين وألف ومائتين ، من هجرة سيد الأبيس
 والمرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الى يوم الدين ،
 ماكسر الجديان ، وما طلع النيران ، انتهى تقريظ القهر إليه
 محمد هاشم ، لعالم التحرير ، ثم ذكر آخر الجزء الثالث
 من سيرة ابن هشام ، ترجمة الأمير العباسي الزبير باشا ،
 مع اسمه العباسي الهاشمي ، فرداً فرداً الى أصله
 العباسي ، ثم سَرَدَ أصوله الى عدنان ، وأبُو إِشَاءَ البشيرة
 أَسْعَى رَسْمَهاً حد كما وضعها جامع السيرة النبوية ، يتكون أَكْبَرُ
 إِسْلَامٍ ، لهذا المصنف اجعل العباسي ، وأليكُم رُسْمُها ،
 فقال حَمْدُ السَّيِّدَةِ النبوية ، هكذا :

ترجمة ذي القدر والسَّيِّدَةِ الأمير

الزبير باشا ذي الشرف الخطير

من انتهى منه الميم ، إلى الأصلاب الظاهرة وأزكى
البطون ، ولعمري إتيه للنصب جليل ، وحسب باهر ومجد أشمل ،
حيث اتصل بشجرة النجم الأعظم ، وسرى إليه نور طوالج
دلك المجد السطيم ، فهاهنا من فقد ثمين ما أغلاه برشرف باذخ
ما أبهجته وما أغلاه ، فقال حبيبته الله متعباً ذلك النصب الذي
نفسر وتلاوة ، هكذا :

سنة الزبير باشا واتصال منه إلى هدايتطلب فوالله
باشا من شجرة هدايتطلب ، بن هشام ، بن عبد مناف ، بن
ميم ، بن كلاب لجامع منه لثوبين ، ناصح تعريفاً لا تشريفاً ،
مطلقاً :

هو الزبير ، بن رحمه ، بن منصور ، بن غزن ، بن محمد ،
بن سليمان ، بن ناعم ، بن سليمان ، بن أيكر ، بن عوس ، بن
شامس ، بن حبيب ، بن منصور ، بن حمّوع ، بن قاسم ، بن
حبيدال ، بن صبح ، بن صبار ، بن سترار ، بن كرم ، بن
أبي القيس ، بن فصاعة ، بن عبد الله خرفان ، بن سريو ، بن

أحمد اليماني ، بن إبراهيم النباشين ، بن إدريس ، بن قيس ، بمن
 يمن الخزرجي ، بن عدنان ، بن قصاص ، بن كروب ، بن هاتل ،
 ابن ياضل ، بن دى الكلاع الحميري ، بن سعد ، بن الفضل ،
 بن عبدالله ، بن اعباس ، بن عبدالعظيم ، بن هاشم ، بمن
 عبدالعلاف ، بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بمن
 لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ،
 بن خزيمه ، بن مدركة ، بن ابياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ،
 بن عدس ، الى هنا انتهى رفع نسب الأئمة ، دى القدر الخطير ،
 الرئيس باشا العباس ، سمى حواري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، فهذا هو النسب الصحيح الذى نقل وتبكت
 أئمة علماء النسب ، بمصر المحروسة ، كما قدما ذلك كله
 آمناً ، وهو مرسوم أحمر الجزء الثالث من التيرة ، النبوية ، لابن
 هشام فى ذكر جهازه صلى الله عليه وسلم ، وفى هذه التلملة
 العباسية التى أثبتت صاحب اسماية العباس ، والأمير
 الرئيس باشا ، يدرج معه جميع بنى عمه لمصلين بهسدا

العمود العباسي الهاشمي ، كما ذكرناهم فرعاً فرعاً ، من حجر
 رطب ، ولا شك ، فجزى الله الأمير كل خير ، لقيامه بهيئته
 الواجب الشرعي ، الذي لا يقوم به إلا من كان بمشايسته ، ولا يستعرب
 الشمس في معدته •

مطلب ذكر العشرات الحاصلة من بعض الخطوط الأولية استناداً
للخطوط

وأما العشرات الحاصلة من الخطوط الأولية ، كمثي الشحيح
 أحمد بن عيسى الانصاري ، حميد الشيخ أحمد الدرديري ، وأبو
 إبراهيم بن عبد الواعظ ، كثيرة في صفة اتصال نسب الجعليين بالسيد
 عباس رضي الله عنه ، منها ما علمته رواية من أكابر العلماء
 الأستاذ الشيخ أحمد بن أحمد نور ، السروزي ، الجعلي ، عباس ،
 المدرس بالمعهد العلمي ، بمدينة الحرسوم ، وأنا طالب وشيخ
 للمعلم بهيئته المعهد ، فعال ونحن جماعة من طلبة العلم
 وغيرهم ، إن مدة فساد بساطين باشا بن محمد علي باشا ،
 لما قدم السودان وأحمد معه رؤساء قبائل الجعليين من

أول قبيلة اسماعيلية إلى أن وصل ملوك الجعليين تلك المساعدة من العتمة ، وأعطت ممر من شلدى ، كما أخذ ملوك لجموعنة ، فقال إن ، الأستاذ الشيخ إبراهيم عبد الدافع قال لنا مرّ اسماعيل بنسار ، ومعه ملوك الجعليين أي مرّ إسماعيل بنسار ، فعرف الشيخ إبراهيم أنه رأى مشرة أن السيد العباس بن عبد المطلب ، والسيد حمزة أحماء ، أثنى اتفاقاً أكرم بنسار ، وسفلاً أيمن أثنى مروجين ، فقالا نلحق بياض ، ممره والمساعد ، حمده ، نالته سمعته من ، الأستاذ الشيخ أحمد بن أحمد نور ، من لفته ، وأن السرة يوسى الهدى نقل ذلك عنه ، وأطرقه رسم هذه العنصرة في تاريخه ، ثم عوّ ، أن إسماعيل باسم لما وصل سنار ، واستلم البلد من مملكة النجف ، وعرضه استحكامه ، وفي تلك المدة الأستاذ الشيخ أحمد بن عيسى تلمذ الشيخ أحمد الدرديري هناك ، سألته رجل إن اسماعيل بأيد ، بحلة ينزل رؤساء الجعليين ، فعرفته من قبيل الكشاف الصريح ، وأن الأستاذ من المحدثين ، فقال له رأيت السيد العباس

مع انك الصاعد ، وانسيّد حمزة مع الطلح نمر ، فهما
 يقتلانه ، وقد حصل ذلك في الشاهد عماداً ، أنظر هاتين
 العشرتين اللتين مرويّتين من أكابر العلماء الأولياء ، وأنى بمحمد
 الله رويتهما هكذا ، وإنيهما يعمل عليهما استشهاداً واستقناً ،
 للحقيقة الشرعية ، كما قدّمنا فهو السبب الفرعي من رجال
 الدين والعلم ، وكما قدّمنا بواسطة علماء النخبة المعتمدين
 من الحكومات المتألّفة لثبوت نسب السادة الهاشمية ، وكما قدّمنا
 أن الجليلي السبب والفصل الأنبياء ، الزبير باشا العباس ، وقد
 أثبت نسبه رجلاً إلى العباس روى عنه ، ووضيعة في زمان
 حسنة محمّد من سيرة ابن هشام بمصر لدى أئمة العلماء
 كما قدّمنا ، وكما قدّمنا أن الشيخ المجذوب قمر الدين أثبت
 نسبه إلى العباس بالديار الحرميّة ، وأنّ السيد أحمد نجل
 السيد سلطان لولس أثبت نسبه إلى العباس وجمع فيه أصول
 العباسيّة وهرم من جميع العرب الذين احتلوا بالأراضي السوديّة ،

وَأَمَّا سَنَدُ إِيَّانَ مُحَمَّدٍ مِنْ تَكْرِيمِ بَنِي حَامِصِ ابْتِغَاءَ بَهْلَادٍ بِرَقْوَةِ أَهْلِيهِ
 بِسَبَبِ مَقْصِدِهِ لِلْعَبَسِ ، فَحَدَّثَنَا حَذْوُ أَهْلَاءِ عَمِّهِ الْمَكُونِينَ مِنْهَا ،
 وَكَثُرَ ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ فَصَدَرَ مَدَارِجُهَا بِمَقْلَبَاتٍ مُوَاتِرَةً ، وَمِنْ
 طَعْنٍ فِي هَذَا التَّنَسُّبِ ، فَقَدْ يَمُوتُ بِحَسْرَةٍ مِنْهُ ، يَجْرَى عَلَيْهِ
 مَسْتُةُ الْفَرِيدَةِ أَيْ الْقَدَفِ ، كَمَا مَوَاسِمُ فِي الْكَلِمَاتِ الْحَصْرِ ، لَسْتُ
 هَذَا طَبَقًا : مَسْمُومٌ عَلَيْهَا يَقُولُ الْعَبْدُ :

وَحَقُّهُ دَسِيمٌ مِمَّنْ يَمُوتُ وَيَمُوتُ وَمِثْلُهَا عِلَالٌ وَعَسِيرٌ سَدٌّ وَجَسِيمٌ
 فَيَجِبُ عَلَى كِسْفِ مَوَاسِمِهَا ، وَبَسْرَةٌ عَلَى مَنْ تَحَاوَرَ حَدَّسَمًا ،
 لَوْ حُوبَ أَمْرٍ أَلْتَمَعَ الشَّيْءُ بِذَلِكَ ، وَبَسْرَةٌ عَلَى ذَلِكَ بِفَرْقِهِ حَرْطًا
 مَوْلَا الْعَبْدِ عَنْ الْحَقِّ ، لَأَتَتْ بِهِمْ لَغَبٌ أَعْصَمَ الْمَجْدُ ،
 وَهَذَا يَقْدِرُ بِرَحْمَتِ عَلَى ذَلِكَ ، وَنَعَمَ الْعِلْمُ الْإِشْرَافُ وَالْأَوَّلِيَّةُ
 عَافُونَ بِبَسْرَةٍ تَنْسَبُ لِمَنْ ، وَبِحَاكِمِينَ عَلَى ذَلِكَ بِمَعْنَى
 أَلَا هَذَا بِكَلَامٍ وَأَنْشَأَ شَيْئًا مِنْ تَحَاوَرِهِمْ ، آمِينَ ، وَهَذَا
 انْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْهَ مِنْ ذِكْرِ نَسَبِ الْحَقْلِيِّينَ
 الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَالْيَكْمُ ذِكْرُ عَسْوَتِهِمْ لِحَالِيَّةٍ .

هذه المظومة العباسية ، الصفة المظومة
الأكياس ، المتين بذرى العباس ، مقتدر
على أموالنا البالغ قدرهم تسعة وثلاثون
أصلاً ابن العباس ، مبتدأه من والدى محمد
الحبير ، ثم رجعت في الأثناء ، ابتدأت من
اسم الأمير الشيخ عبدالرحمن النحوم
إلى ، عباس أيماً ، لكن لما اجتمعنا
في أصلهما الثامن ، الذى هو أحمد
الكى بأبى حرب الأصغر ، أحمد عمود
، السبائى ، العباس بن عبدالعظيم ،
رضى الله عنه ، وهذا هو مذكورة فيما يلى م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وحدنا	في أزل وبالقيا تفـ
الماجد الحقّ العظيم الشأن	المعالم الفرد القوي البرهان
سبحانه جيل من القضاير	ومرّ أن يخطير في الضامير
فأوجد الأنام من كنه العدم	من غير تعليل بذات العقل حكم
فصنع أعراب من وجوه سود	وحار كلّ الحلق في شهود
فحكمة الإيجاد للأنام	يمرّ ظلمة النّسب الثّيام
ليرشّد الخلق لدين الحقّ	بوجه المأمون أصل الصدق
بذات أيّ النّسب من الله الأحد	وأتملّ الإسناد والنقل ورد
فتمّ للخلق به الإيجاد	وانظم التّمدّد أئس المراد
لينبغي الحفظ على النّظام	بروحنا لحكمة الوثّام
فلأكرّ الأئس من الرّسول	فحكمة الطّقس بالقبـ
ملى عليه الله ما الحقّ احلاً	وقام طمّ بعلمه سـ
وآله وصحبه الأخيار	أولّ الملتبى والعلم والأمرار

وبعدهم أهل الهدى والدين	الوارثون العلم للقبيل
فسأل العون من الله الصمد	توفيقاً ليهجم مدى الأبد
وبعد آخر ناظم لطأني	بأمره الشرع لنا أيما نص
من التصارف إلى الأصاب	لنبتدى به إلى الصواب
فذكر بالثر شاع واشتهر	ورثت عقده لحفظ الأهمر
فست ذكر نصب <u>الخبير</u>	وبجله الشهم العلى الشهير
العالم انهر التقى العتقى	<u>محمود</u> أهل الخير ديناً ارتقى
وداكر ضناً أبا جسد <u>البيورى</u>	أصل الكمال والمعالي الخيرا
سعتها مظلومة الأكياس	العتيق لى ذرى العصباس
عم الرسول ذى الأيادى الظاهرا	لدى الأنام برهما وفاجرا
فبتن الترد له كط تترى	معلماً جواهر تلى الميسرا
أهل الحما والتجد والإصاها	الحديثن السبق كاصحابا
فناظم الأرجوزة <u>عبداللّيه</u>	بجل محمد الرضا الأواه
طجّر الأنهار رافى الظما	ومطمع الجيتاع فيه همما
فلم له أيدي ليلالى السفها	طالت بها الأيام نعم المنقبا

لأسماء إمامه للعلماء	والتألمين التألمين العظماء
قيامه الجم لأهل المدرس	التألمين العلم لعمالي الفرس
جل الحبير لقباً سعى بحارة	فقيام بالأمر تهتم الأمانة
لكن بين الناس شاع لقبه	وفيه نام وداع حبيبته
بالعلم والفضل التزيه من أذى	بأبه اقتدى وحذوه حسداً
مجمع العشرة بأذل الندى	قدأبسه الإحسان بالرشد هدى
ابن علي نخبة الوفا	محمد الفارح المصطفى
ابن محمد ثان كما تقدمنا	اسماً ولقباً وشهرة مسمياً
ابن عبيد الله ذي العبا والشان	عبد العزيز أصله القريب الدان
ابن بركة الله تميمنا	والاسم عبدالله جعل النقبنا
ابن العكن بأبن حرب الرضا	الأخضر الجر الكريم العرضا
فأحمد اسم وما تقدمنا	به كننى طمناً وللفصل انتمنا
فلجميع القول لذكر من تمنا	بدلبأس والمزوم وللدن من حتمنا
دانه الأمير الشاهي العباسي	أش الفخمار ملحق العيثاسي

والصالح الأهم ذو النعمان
 والشاكر النور بالأبطال
 والظاهر الغيبي للمحمدان
 فالقيهم الشيم الكمي العدنان
 البادل النص لحفرة العلم
 فهو الحمام البطل المهذب
 شحنة يعرفها من أمليسه
 فقد حياه ذو الجلال والشان
 فعبد الرحمن اسمه أتمى
 لكن بلقب النجوم نال مرتبة
 لأن من أسمى بالألقاب
 نجل الشهور أحمد العباس
 ابن محمد النجوى صاحبها
 ابن العتيق بايد الرحيم
 ابن محمد الحبيب المتقى
 إذا حمى الوطيس بالكمال
 محمداً بالله ذي الجلال
 ابن جلال البهيم الشجعان
 لم يبرح عن حوطة العبدان
 في الحبر الخبت أمره جللى
 النجوم الفرد الكمي المسدرب
 عدلان ذي المجد تمت في فرسه
 إضافة لامعه الرحيم
 في النور والنظم الصبح يا فتى
 لأمة السامي ومجداً فانقا
 يميل خطها على الصواب
 ابن حمى المتقى الأسامي
 القرشي من عباس المرمي
 خلاصة المجد الرقيق الشان
 فابن أدريس بمجده ارتقى

أبوه صالح وأصله طنبسى	الكامل، للإيمان لله الولسى
فهو العننى بملى الزافند	أصل الأصول نخبه الأماجد
فجبل <u>أحمد</u> الصغير يا فتى	فى العنصر العباس تملأ فتى
فى <u>أحمد</u> ابن حرب الوغى	الباشق القاصم لمن طغى
يجتمع <u>الحبيب</u> والنجومى	أهل الكمال الرافى بالعلوم
فهو الصغير فى أصول النصب	كما أتى بقلأ صحيح الحصب
وقد مى ذكراً وعدته كما	كان أصبح علم من تقدم
فى <u>أحمد</u> الس ذرى العباس	اتخذ الأصل كما التبراس
فهو العننى بأبن حرب كما	كان معيه همه تقدم
فترفع الذكر بواحد إلى	أصل الأصول عيسى العملا
أبوه <u>حامد</u> له القاجم لقب	فجبل <u>عبدالباقى</u> نخبه العرب
ابن العننى أولاً أبا حرب سبق	بالفضل غيره بأصله التحق
<u>أحمد</u> اسم به قد اقتدت	بنوه فى الدين يذكره علمت
أحمد طقب <u>الأكبر</u> الرضا	الأجد الحرّ للثبوت التضا
جبل الصغير العلم العباسى	أبن المعالى نافع للشماس

فالمعلم الشخص <u>مجدد</u> وضع	للمعلمه الناس له <u>رافع</u> وضع
لكن بين الناس نافعاً شهير	فصار سبباً وغيره عظيم
الباشم من ذرى مجد العلا	الباسل السَّمْعُذ المعصَّلاً
فهم طنَّتْ بفخيرة بنو	بالبأس والمعزم صلا أبوه
الملك الشهير ذو التلطلطان	الفصل القسط الفتى الربان
<u>هذان</u> ذو المجد العلى الرعا	جل حماة الدين طلي السُّنبا
الأرض الجيِّد الطير	المصقح الحرّ الوفى الأثير
مدوّح البلاد بالأحرار	القاصمين لسنّ الفجسّمار
ملاذهم طراً بأعلى الأكنسة	<u>مجة الله</u> فشيدى العقصة
بها الجعاعلُ أباة الخيم	الشابور لجلاد البهم
النارالمون فى حياض المسوت	الثابتون نوقاع الصلّامت
لاسيط البدر الذى تميّزا	بين الأسماء بالبهما تعمّزا
أخو المعالى الجيِّد القدام	<u>تبيع</u> السَّمسى العقى الأمام
لدا بنوه قدّموا بين الملا	بالبأس والمعزم رقوا مجد العلا
أهل النبأ الأمجدون فى الورى	ظهورهم رضى كما البدر سرى

فبائع المجد الذي تقدمنا	حققه ظهراً وبطناً انتمى
فالسيدان الأمجدان انتجنا	من دوحة الفصل العلى المتوجا
فتوأما الفصل هما اللسان	قد صدقا في حومة العبدان
أبوهما الحبر السرى المبد	عدلان ذو اعظم الهام الأبد
نجل السرى الفطب على المرتقا	عمران ذى العز الحبيب العنتقى
أصل الكرام الراسخين الأتقنا	العلم القرد سليل الأولينا
صهو نتيجة الضروب الأربع	قياسه أصل الذكى الأسمى
فذكره بالحال قد تكفلا	به الأسماء والقربى مجسلا
مظنه بين النورى شهيدره	معلومة كالأشمس فى الظهيرة
مبو أبو الأكابر الفخام	فذكرهم مقام لدى الأسماء
قد أنتج الأحرار أهل الحقيقة	الذاتين استجدين انتبنا
أهل التجاهى فى الملا منبنا	ظهيراً لا تنضى تمرقنا
فهم يدور فى سماء العالم	وما لهم فى الفضل من مزاحم
لأنهم فى الامل ملتقون	من خالص الأنساب مختارون
فقد حباهم مصطفى الإله	رضاءه لممسه الأوام

وذكره الثاني لحبر الأمتة بقوله اللهم يا الله
 فعد بان نمل سرطان الأبر فعالهم تنديك عن نقل الأبر
 فالأول الطاهر بالتجصاح كأيير صاذري الفصاح
 وشيعهم زيد العالي الشخير بالحلم والعمل أتي نقل الخبير
 ومنه أبو العالي التاريس سلم ذو المجد والأعنام
 والفصل الثقل شاع النديمين شقيقه عبد العلي الأمين
 ثم حميدهم ونصر اللهم وجهل العز الشديد الجماء
 ثم تحير صاحب انشهاميه وجهل الفصل أخو الزماميه
 فهو لاء أنجسم العباسيه عرمل ذي الفصل الولي الأساسي
 قلهم أماسل في الفخسل حذو أصولهم كحذو النعل
 فقد عدت فرومهم بين النوى بالملم والذين كزاماً ريمتوا
 وملجأ للناس يقتبسون بهم في أمره دينهم ويهدون
 نجل الملك متهم الأسمال صواب اشهم سنك المعاليم
 نجل الأمير البطل المهذبنا أبي العالي شمه لم تغربنا
 حامى الندى وكافل الأيتام الملك الحلال العمائم

أصل الحبور والد الأصول
 ايضاً الأعز فليسم أسمى
 نسل الأصول لدري العباس
 نجل حيدان الإمام النجاشي
 نجل لخلّ مثنى الأصول
 فاصبح بالتقوى العبد المخلص
 أبوه سليمان لطوب لثراعه
 نجل الوفاء كاشف الكرب
 نجل ادكنّ، لعظم الذي أشهر
إدريس إسمه وشاع كعبه
 من قصصه السجدة الأهم
 لكن عبد الله سطّ وعبته
 نجل الإمام البحر سرو العلا
 نجل الإمام أحمد المطهر
 نجل الإمام، اعظم العباسي
 الوارثين منسج الرسول
 من عصر العهد الأصيل يافت
 التبيين بالتدري والبيان
 تاج الزمان للإمام ريس
صبح لعاد الأصح منتهى المطول
 وصبح نسل أفضل مدّ أبيض
 إذا دعى الداعي غوث دافعه
سزار من كردم النسخ الصروب
 بين الأسم بأبي انديس الأبر
 بين فروعه وثقت مبعده
 أبوه حرقص الرمان الأدهم
 ولحقاً حرفان ذكرنا تيمنا
 الباسل البدر المصنّف في الملا
 من جهة الأم القتر العبدان
 القرشي إسمه الأساسي

ومو الإطام المتيد السيل	الملك الفرد القلي الحليل
أصل البدير وأند العهور	الحلي القدوة المبرور
لكن إبراهيم العلم الذي وضع	والجميل لقباً وذكره تيسع
لجعله المرتبات للورى	رزقاً وتوظيفاً به الثقل جسمى
فلقبه صار شعاراً طامسراً	على يديه كالبدير الزامسرا
فجبل إدريس الفتى الزمانى	الجامع الحور سنا المعانى
فقيس أصله غابن يمينى	الأجد التهم ضياء الزمان
لكن بأصل أمه قد شاعنا	الخزرج نعتهم غدا ودامنا
ابن الإطام الأوحى العدمان	عدى الشامى ذرى الإيمان
جبل السرى الرائق ضهاج العلا	قصاص العبر سليل النبلا
لقبه لصيرة الأكابر	يقدر وعلمنا بعلاهما العاطر
جبل السعد له كرب علم	فيهاطل بن ياطل انطود الأشم
محمد يسم وشاع هاطل	كذاك أحمد وذاع ياطل
نحل الحمم دى الكذع الأجد	نصل الكرام الحاممين الشد
فهو يفتح الكتاب للتجسس	أو التحالف لذى التبط

لكن بأصل أمته قد شهِرَما	بالحميري شهِرَومه ومعًا
بجل الكمال الأَوحد الفضل	سعيد العلا العتوج البجل
بجل التَّراة الكاملين الزَّفر	الفيل أمه به فاقتمـ
فَلَّ هَرَّ في الأَسام مكتسب	وأمله للفضل جومر العرب
فهو ببيعة العقد الملتصِل	في مجده تاهت بدور الكَمَل
فطسم جومر الكمال سبَقًا	بالفضل خيره ومجدًا فانقلا
إِنَّ الكمال بالعلا تَكَنَّنَا	لكنه بالفضل صار أكتنا
بجل الإلم القدوة الذي اشتهر	والنَّ شائع وقضه بهـ
ومنهو الحرَّ على السَّجَّاد	أبو الطوك الهاشمي القوي الزَّناد
فقد عده صاحب الرِّسالة	تصريحًا أو تلويحًا أو بالحالـ
بقوله لصدق ومنا معنـ	من فوض معجزاته النَّسَّاب
ونجده الذي بالكيفية ارتقى	عَيَّام ذو الحلم سليل الاسد قبا
ثم عبيد الله بالتصغير	بجل الإمام المعين المعبر
أيضًا محمَّد فجله الأبر	فعدَّهم خمس هذا أُنَّ الحبر
أَبَوْهُمُو يَدَّر معًا الفضل	حبر الأئمَّة إمام العبدل

رأس الأئمة أبو العباس
 فالتادة الأماجد الكرام
 تاريخهم نقلاً به الأشجار
 أحنامو ثقل نقلاً رسمها
 أسماها لهاية وأشأ الثانية
 فقد ذكرت حسب الإمكان
 نجل السرى الشهم عالمصطفى
 فضله لا تحصى اندقات
 قد انتهى النظم لهذا الأصل
 من بعده قام الدين المصطفى
 فقد ذكرت جملة الأصول
 ذكرها تصدير اندقات
 فهذا نقل الكافة الجواهر
 لن نقل الكافة الأعلام
 لا سيما بالشم أو بالظاهر
 يعلم الفرد إكليل المراس
 أصولهم أئمة فخرهم
 توارثت وسطر الأحبار
 في كتب التاريخ عهد العلام
 بنتا الإمام ذى القوف الدائمة
 أثبات جهر الأئمة العديان
 قد انتهى السرد إليه وكفى
 وذكره ارتقت به المناير
 أن العالي والمقام الفصل
 بذكره نصاً وبجرة مستأ
 فرداً وفرداً بالقيا المقبول
 مصرأ وشأماً صنعا اندقات
 جيلأ وجيلأ بالدليل الظاهر
 فحكمه يسرى عن الأسماء
 يجرى عن أصولنا الجواهر

كمثل نقل سيد الصوفية
 فهو الإمام الفرد مجدوب الصمد
 كما تحدّى الفصل الزبير
 بنشره في سيرة أهل العلم
 ذكر أصوله رفعا إلى المعالي
 فعبد النقل الذي تقدّما
 فأبرز التاريخ أنساب الأدب
 كما أفادنا نفاً جواهر الملا
 فقد أتى النظم فصلاً حَمَلا
 ورشح القريض سلسل الذهب
 والحمد لله الذي قد أتجسّما
 حمداً دقيظاً في الرّجا والميامين
 لأنّ هذا من جلائل النعمان
 فالمدق في الأنساب نصّه ورد
 إلا احتيجات تأتي بشيعة

علماً وحالاً حصه جليته
 حالاً وقالاً حصه إلى الأبد
 أقام برهانياً وزال الغي
 المرتقين لسماء النقب
 بالشّهر والقصص بلا التباس
 تاريخ أهل العلم قدره سما
 لعلماء الراسخون في اللّيب
 بالشّهر تصحيحاً أخفى التّجلا
 لأسله التامس بجوهر العلا
 موهباً مضافاً فيثرف العرب
 جواهر الفضل وأنساب المجا
 لعلنا في عصر العسّاس
 والشّكر واجب لدى أهل الحكم
 من الذي أتى لنا بهتاج الصّمد
 نصّاً ونصريحاً به تشبّهت

واستدركه الفكر كمال القائده
 فقد من الذكر لغاب العلا
 فهو الأشم الفيصل المقهار
 فهو أبو الفطاحل البقراغم
 وقد عطف ذكره لأن رحمى
 الى البواذخ العوائى الراسمة
 فالعلم الوصى محمّد سمّا
 بحبوبة اعدى التليد الأمجد
 نسل بشارة المسترى المسمد
 فيهم أسود فى الوفى كالحرم
 قد شهدت بمجدهم كلّ المورى
 فشدوا وذكر العلا بالباس
 فانهم لعلك كالأساس
 وصنّوهم أبناء حاتم الملا
 لصة الرّحم والأيدى شامده
 وما ولّى مهده الرئيس الأكملا
 ضباب بجهه القى المدرار
 ليوث غابت وبأس حازم
 من جهة الأمّ إليه يتمسى
 أبناء يعرف الاسود الصّاحبة
 والعرف المشعر بالحدج نما
بترجمان فرعا القوى المؤتمد
 أهل النزال والجلاد الأبد
 الشاريون فى الهيجا كلوس العلقم
 شرقاً وغرباً باسم لا يحمرى
 واتسوا بسيرة العسس
 واحرزوا السبق على الأساس
 السائون الطه شأوهم ملا

وكرمهم ولا زال بالعماس
 لأنك الأصل استديد لباس
 أولاده نسل صياف الصبح
 النبوة النبأس المستبهم
 لحمد لله وفي المبراد
 بما وعدنا وارتقى المستبد
 واشكر لله انجلي لحمد
 لبارئ الحق انجلي المحمد
 ثم الصلاة والسلام سرمد
 على امير الهاشمي أحمد
 روح النور صفوه الحبصار
 امجدى ذات احبار من حبار
 وآله الغر الكرام اعلمنا
 لوارثين حائه وفصلهم بمنا
 وصحبه نجيب الهدى لابرار
 بظالمين في دجى الأسحار
 ولتابعين اعلمين بعدهم
 النائلين العلم فاعرف فضهم
 يا ربنا بحرمه النبي المصطفى
 وجاهه انامى لأرباب الصفا
 أحذب قلوبنا للهج قطب الأنبياء
 واسرج نور ستر الأوبياء
 وجعل مقامنا مكان الصديق
 مع الرعيق الاعلى لاتباع الحق
 ثم لصرة طاعة الدين
 على التلى واتضح اليقين
 الهاشمي اعلمى التهامي
 وآله واعلماء الأعمام

انتهت العظومة العباسية

مطلب ثالث عشر في حدود بني العباس الى السودان زمن الفتح

أقول ولقد اتّضح صراحةً لسبب قبيلة العباسيّّة ،
 الموسومة بلقب أسلافها الثاني ، السيد إبراهيم الجعفي ليعلم أنّ
 العباسيّ نسباً ، وإنّما هي أصل ، يعود هذه النقول انعكاساً
 من جماهير العلماء العارفين بالأساب ، والمصنّين بمصوّم العلماء
 الكلمة الأنجاب ، لا سيما مثل نقل كتاب زاد المجد في هدى حير
 العباد ، حين ذكر أعلامه صلى الله عليه وسلم ، فلما ذكر العباسيّ
 قال وعقبه على ملاء الأرض ، ومنه شارح حديث الأربعين النورية
 للجرداني ، ومنهما فصل ابن خلدون في مدّته ، وغيرهم من العلماء
 المذكورين في فصل ٢٣ وبذلك قد ثبت سند العباسيّ رضي الله عنه ،
 ثبتاً لا يحتمل النقص ، يقع لجاهل الفاضل عن بحث ابراهيم ،
 والله الجاحد ابراهيم لدى لا يردّه ، إلّا صحه الله ، لمؤيّد ،
 فيعترف بذلك جده ، ويطلب دليلاً آخر يدّ على وجودهم
 بالسودان ، فيقول نعم تعترف بأنّ سيد العباسيّ من عدد هم كسدا ،

كما عيه الاثمة المذكورين عن حصر أمير المؤمنين الطاموس ، لكن
 يطلب هل لذلك مستند بوجودهم في السودان ، قلنا نعم ، فقد
 ذكرنا في مرة ١٥٧ عن المؤرخ شقير ، مؤرخ السودان ، ونقل من
 في نسخة نزل في مهاجرة العرب إلى السودان ، وعدد قبائل
 أي قبائل العباسية ، من أول الشامية إلى آخر المجموعة ، ونقل
 أن الجميع يسمون لأصل واحد ، ألا وهو صبح العنق بأبيس
 مرجع العباسي ، مهاجروا من مهاجرة العباسية ، ونقل هجرة العباسية
 إلى السودان ، ونصر مسائلهم كما قدمنا ذلك ، ونقل
 ذلك مفصلاً في تاريخه ، وهذا من مؤرخ لا يتحمل النقص ، كما ذكر
 مسائل العرب تفصيلاً ، وقد برهن على صحة نقل من سبار ،
 عماره دوسر ، فلم يبق لبصاع إلا شفعه لسنه كشفقة
 البعير ، أو كما قال ، لله تعالى من حق أهل الكتاب ، وأن منهم
 لغرباء الجوى المستهم بالكتاب بتجسبه من الكتاب ، وما هو من
 الكتاب ويؤمنون هو من عند الله وما هو من عند الله الأيمنة ،
 بهذا يوم الحامه من صحة النقل ، ويحرف مدلوله الصحيح ،

وبذلك يخرّ الجبهة ، ولكن الحق لا يعرفه ، فذهات التّشدّد في الغاشدة ،
ولذلك قدّمنا التّنقل الصحيح من جميع العظماء بصحة وجود العباسيّة
في السودان ، وأيدنا التّنقل بنقل المؤرّخ شقير الأجنيس عيسى
العبّاسيّين ، كما ذكرنا ذلك آهناً ، ونقل عنه ثانياً تفصيلاً ،
لما تقدّم ، ردّاً ، لساحل العبّاسيون عنه سابقاً ، فنقل نقلاً ثانياً
في الفصل الثّاني مرة ٥٦ فقال ، وقد أحد العرب المسلمين
بعد فتح مصر ، مهاجرين إلى السودان من مصر ، وبلاد العرب ،
إتّافاً فراراً من أحكام ، أو ظلياً لمرى ، فلما هتحت النوبة العليا ،
راند عدد المهاجرين إلى بلاد النوبة العليا ، حتّى ملاؤوها ، وكان
أكثرهم من جبهة ، ويسى العبّاس ، وتسلّب العتصر لعرب عيسى
النوبة ، ومع ذلك بقوا حاضرين لحكم النوبة ، حتّى قام الفتح في
جزيرة سنار ، فاتّحدوا مع العرب وهاجموا الفتح ، وقتلهم شرّ قتل ،
وحربوا سويسة حارباً تاماً ، حتّى صاروا يصرّون بخرايبه الأمثال ،
فيصوبون ، فلان حرب حراب سويه ، ثم احتطّ سنار ، الملك عمارة
دوبقر ، ومضيفة فترى عبدالله حجاج ، ونقل مؤرّج ملوك سبتدر ،

فقال إنّ أولاد عون الله ، وهم سبعة رجال ، في مدّة العنج
 أي التوبة ، وكان أحدهم قاضياً في مدّة العنج ، قتل مدّة الحج ،
 وصبرهم إلى الآن بلواحي ولد أبي حليمة ظاهرة ، يجري حلقية
 لملوك ، ونقل إلى في مدّة خلافة أمير المؤمنين هارون الرشيد ،
 قدم إليه جماعة من يرّ السودان ، وهو ببغداد ، وطلبوا
 منه أن يرسل معهم عطاء يعملونهم أمور ، لذيّانة ، فأرسل معهم
 سبعة عشر من بني العباس ، ووصلوا إلى دقله ، وأقاموا بها ،
 وتسلط منهم دية كثيرة ، وبنّ أولاد عون الله ، كانوا قبيل
 اعوج ، هذا نمر العوّج بعينه ، أنّ بني العباس حصروا
 السودان من العنج أي التوبة ، والتاريخ شهادة على ناقصه
 وفي هذا كفاية +

خاصة فيما يتعلق بمعرفة الأنساب والحثّ على تعليمها

إنّهم أنّ الأُمّة كلّها ، سُمّيت ، وكافرها ، من كلّها —
 ثم عليه الصلاة والسلام ، وانحصرت ثانياً في نوح عليه الصلوة
 والسلام ، قال تعالى وقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ، وبنينا له وأهله
 من اكرب اعظم ، وجعلنا ذريته هم الباقين الآية ، وذريته هم
 سام وحام وقايص ورمز المؤرجون لسام بكلمة عَرَف لسام ، فاعين
 للعرب ، والآله للزوم ، والفاء لفارس ، ورمزوا لحام بكلمة سِيقا ، فاعين
 للسودان جميعهم على بكرة أبيهم ، والياء للبربر ، وهو برّ نسوح
 حين خروجه من السفينة ، لكن عدوا لحام ستة أولاد ، وهم حبش ،
 وحبلا ، ونوب ، وقبط ، وبربر ، ورنج ، والقاف لمبط ، ورمزوا ببيت
 بكلمة سِيت ، فالمداد للصقاية ، والياء لياجوج وماجوج ، والتسما
 للترك ، وهذه الكلمات منظومات في بيت جامع لها ، وهو :
 عَرَفَ لسام ولحام سِيقا سِيت لياث قُتِسَ محققا

ولذلك حث الله على تعترف النسيب ، فقال عز من قائل ، يا أيها
الناس انا خلقكم من ذكر وأنثى ، وجعلكم شعوباً وقبائل ، لتعارفوا ،
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، فقد تبين في هذه الآية ، الحديث
على معرفة النسب ، انطوى ، والذي ، ولقد جمع العلماء بالنسب ،
كتباً فصلت أسباب العرب وغيرها ، لما ورد في ذلك من انصوص
انقرآنية والأحاديث النبوية ، في الحديث ، تعلموا من نسب مسا
تعرفون به أحسابكم ، وتوصون به أرحامكم ، وقال سيدنا عمر بن الخطاب
الحظ ربى الله عليه ، تعلموا نسب ولا تكونوا كيهن اسسولة ،
ادلسن أحدهم عن أمه قال من صفة كذا وكذا ، وقال تعالى
اتقوا الله الذى سألون به والأرحام ، هذا حث على معرفة
النسب ، ولا يعرف ذلك الا يعلم النسب ، وبه ترتيب الأحكام الشرعية ،
عبادة ومعاملة ، كما هو معروف من كتب الفروع ، وبه حفظ العالم ،
والأخصام بحسن الدين ، قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً
ولا تفرقوا ، وما من تعالى ولا تنازعوا ففشلوا وتذهب ربحكم ،
وللتكر ابواب في ذلك ، لولا ، لولم لهلك الأنام ، ونسب

العلماء ، ومن لم يعرف النصب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعدّ من الناس . هذا ولقد كمل ما أئتمنا عليه الشرع من معرفة ما أمرنا به من التّسب ، وقد ذكرنا نصب قبيلة الجعبيّين العباسيّة ، بالتّقلّ المحقّق الصّحيح المؤيّد بالدّليل الصّريح ، ففى ذكر نسل السيّد إبراهيم الجعلى العباس ، الذى تقدّم آنفاً ، المحتلّين بالدّيار السّودانيّة ، الصّليبيّ من عصر اسطان محمد حسن كردم ، العوسومينّ يلقب أصلهم الأوّل السيّد إبراهيم الجعلى التّمّصل بسبه بالنسب الفصل بجل حبر الأُمّة وعامه ، عيسى الله بن العباس ، بن عبدالمطلب ، كما تقدّم آنفاً ، سردأصول التّسب إياه ، المفسّر بحمد الله تعالى نسبه بسيدّ امّة الدّينيّة ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ورسول سيّد انبيّة ، عبدالمطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، وانبىّ صلى الله عليه وسلم ، بن عبدالمطلب هاشم ، بن هاشم ، بن عبدمناف ، فحمد قرى الله تعالى بسبّ عمّ العباس ، بسبه صلى الله عليه وسلم فى أوّله ، وأظهره فى عالمٍ مشهور ، على مقتضى علمه تعالى ، وفيهم يقول العلماء

المستندون في نقلهم بالنقل الصحيح ، في إيمان أفراد نسبه صلى
 الله عليه وسلم ، ومن آوأم الى أبيه عبدالله ، الكرم ، المعظم :
 وأجزم بإيمانهم من آأم الى أبيه الأقرب الكرم
 والأشبهات ظلمهم دليلٌ دأ نحو الكتاب والمحدث ومحمدا
 كقوله في الساجدين قد ورد فيهم روايةٌ عيشة المنشد
 وبركته صلى الله عليه وسلم عت عتة ، وحضه بحضائى وردت عليه ،
 فقال الشرف لى ، ولعتى العباس ، وورد في العباس وذريته ، عليه
 صلى الله عليه وسلم فقال ، العباس بن عبدالطلب مى ، وأنا منه ،
 لا تؤذوه فتؤذونى ، مى سب العباس فقد سبى ، أخرجـه
 البهوى الكبير من محله ، ثم قال ، والذى نفس بيده لا يدخل قلب
 رجل الإيمان حتى يحكم معاشر آل البيت ، والمحظاب للعباس ، واجتمع
 لشمسهم نسو ونسوليه ، ثم قال أيتها الناس من أدى عتى ، فقد
 آذانى ، وإما عم الرجل صفو أبيه ، روه الترمذى وجليله
 صلى الله عليه وسلم ، وبنيه بكسائ ، ثم قال اللهم اعصر
 للعباس وولده ، مفعرة ضاهرة ، وباطنة لا تعادر دبا إلا مشرته ،

اللهم احفظه في ولده ، رواء الترمذى ، ومن ابن عباس رضي الله
 عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا كان
 حداة الاثنين فأنتى أُنبت وولده ، حتّى أدعو لكم ، بدعوة ينفعك
 الله بها وولده ، فَقَدْ ا وعدونا معه ، فأُنبتنا كماءً ، ثم قال
 اللهم اغفر للعباس وولده ، وعظّاهم بشقة سوداء مغطّطة ،
 بحمرة ، وقال اللهم إنا هؤلاء أهل بيتى وعترتى ، فاسترهم من
 النار ، كسترهم بهذه الشقة ، فقط بقى في البيت مدرة ولا باب ،
 إلّا أُمّتَن ، ولا ينامى ذلك أنّ أهل الكساء على ، وفاصمه ، وأبغاهما ،
 واجمع بينهما تعدّد الفصّتين ، فتارة ستر علياً وفاصمته ،
 وابنيهما ، وتارة العباس ، وبنيه ، والله تعالى يصنع الأحوال ،
 ويرفع علّا وصمة الحسد والزّيف وصرير الاعتزال ، والحد للّسمه
 لدى هدايتنا لهذا ، وما كنّا لنبتدى بولا أن هدانا الله ، والمقالة
 ولسلام على النّبىّ المعصّى ، وآله وصحبه أهل الصّدق وابوصيد ،
 وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

لهذه تاريخية في مملكة الفلج في سنار

أقول لقد ذكرنا فيما تقدم اتصال نسب بني أمية مع
 العبّاسية في عهد منافي ، وبيننا سبب تلقيهم بالفلج ، وزدنا على
 المستر الميوكانو الفرساوي الطعن في نسبهم بأنهم زوج إلى آخر
 مقاله ، بها كتب الملك عطارة دونقس ، للسّلطان سليم حين قصد
 معاربة سنار ، وبغير ذلك من بقية علماء الأُمّة الإسلاميّة وغيرهم ، في
 تاريخ طوك سنار ، وصحة اتصال نسبهم ببني أمية ، والآن نذكر
 هنا ندراً من طوكهم ، وسياساتهم ، وحروبهم نقلاً عن المؤرّج الشهير
 محمد أفندي عبدالرحيم ، وغيره من مؤرّخي مملكة الفلج فيقول :
 قال المؤرّج المذكور : الفلج قبيلة أُمويّة ، عريقة ذات شأن عظيم ،
 وهي ترجع في أصلها إلى الدّولة الأمويّة ، التي قامت في دمشق
 أنشام وداعت لأبنة على صولجان الملك رُفَاء ٩١ عاماً تداولها
 أربعة عشر خليفة ، كان أولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم
 مروان بن محمد الجعدي الذي قتله عبدالله السفاح سنة ١٣٢
 هجرية وبقتله انفرط عقد نظام الدّولة الأمويّة ، وتقلّص طوكهم

ففرَّ عبد الرحمن ابتاعاً ، إلى الأندلس وأُتِمَّ به ماله ، وذكاه —
 دولة أُمويَّة من سنة ١٢٨ هجرية إلى سنة ٤٢٢ هجرية وفيهم طس
 دولتي إسبانيا والبرتغال ، ولعبت دوراً سياسياً مدنياً ، وكانت لها
 ثقافة بهرت العالم بأسره ، وكذا قرَّ ألقاب الغُمرين ماشم —
 عبد الملك بن مروان ، إلى بلاد الحبشة في سنة ١٢٢ هجرية أيضاً ،
 وستوضحوها واشتهروا هناك باسم الغُمرين .

مطلب في بسمال سبب عقيد ملكة العنج

وبعد زمن طويل سقوا معاملة الأحباش فهاجروا —
 الحبشة إلى جبال العنج فساكنوا زَنَوجَها حتى كادت تتلاشى فيهم
 النخس العربيَّة ، وسقوا باسم الجبال ، ثم ساروا منها إلى جبال
 سقدي وموية لحصب الأراض وجودة الكلا ، وكانت تحكم اسودان إذ دات
 عصيلة من النوبة ، تعرف باسم العنج ، وقد تضرى اسهرم لدولتهم ،
 وسادت القوصى بين أرجاء البلاد إلى درحمٍ أصبح لا يأمن —
 الاسل فيها على نفسه وماله ، فذهب مشايخ القبائل العربيَّة
 سقدي ، إلى جبال العرشكون عربى النوبة ، الحصر ، وعقدوا مجلساً

بمبدأ عن نظم النعج ، وقرروا بعد الدائرة حرب الهيئة الحاكمة ،
وتولية رجل عرب يمت بمراقبة أو رحمة ، إلى آلي بيت النج صلس
الله عليه وسلم ، فلم يوجد بينهم إداك رجل له سلطة
بآلي البيت ، سوى عمارة دونقن الذي كانت أمه من بني هاشم ،
وقد توفرت فيه شروط الولاية كالذهاء والدكاء ، وطول الأباء ،
والصبر على الكاره ، هوقع اختيارهم عليه ، عدا الحعلين ادين
عارضوا بحجة أنهم عباسيون ، وأنهم أحق بالرياسة ، ولكن لم ينفذ
إلى مهارتهم لأنهم من الوفا فينون في جامع كدة وجهيدة
ريواطة وغيرهم من العبال الصحة التي وافقت على التحسين
عمارة دونقن ملكاً ، وأرسلوا الحعلين بأن لا يدفعوا صريئة لديك
الملك سوى ايقود الذي هو قدر من دكور الخيل يقدّم إلى
الملكة سنوياً ، لركوب الفرسان من حاميتها ، وكانت همد
، رسمية ، لكن لا يحدث ، شفاق يظهر حبر للامارة ، ويسببه
، صبح لا تقاى سراً مكتوم بينهم ، وقرروا لتأهب ، وبعد أن
كتبوا ، الكدب وأعدوا ، لحرب عدتها ، ساروا في جحفل عظيم

تخفق من رأسه البعوض والذباب ، كأنها نعامٌ يشارفُ بقوله :
 كأنَّ حمار النبق فوق رؤسنا وأسواقنا ليلٌ تهوى كواكبهم
 وكانت القيادة العامة للطب عارة دونى واتخب لوكالته الشيخ
 عبدالله جعاف من عرب القواسمة سكان بهر الدندر ، وكان
 هذا من الأبطال المبرزين ولقد أسرعوا من الزحف من مقدي
 وموى ، حتى بلغوا سوية ، وأحاطوا بإحاطة الشور بالمعصم من
 الثلث الأخير من الليل ، وطكده يبدو حاجب الشمس حتى
 بلغوها بهجوم هيب فم استطاع العنج المقاومة إلا قليلاً ،
 وقضى عليهم الفصاء المبرم ، ولبثت أموالهم وحرمت تلك المدينة
 العظيمة التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى ما وراء الميلاد ، ثم
 استأنفوا الزحف إلى بلدة قري عند حيد الزيان على بُعد ٧١ كيلو
 متراً شمالى الحرطوم وهناك يقف فيها من المنح ، ومن ثم
 جيب سائر عامة لمكة لفتح ، وسكنها أول ملوكهم عارة دونى ،
 أما قري فصارت قاعدة لمشيخه عبدالله جعاف الذى كان بمثابة

مطلب في بيان تاريخ ملكه اسفنج

وكان ذلك كنه في سنة ٩١٠ هجرية سنة ١٥٠٥ ميلادية ،
 ثم تداول الملك ٢٦ ملكاً ، أولهم عمارة دوقس ، وأجرهم بسدي
 اسادس بن ضبيل ، ودامت تلك الملكة ٢٢٦ عاماً ، وكانت تهيمن
 على كل تقاليم السودان *

مطلب في ذكر أسماء ملوك الفلج ومدة ملك كل واحد منهم

ثم إنني أذكر أسماء ملوك الفلج ، ومدة ملك كل واحد
 منهم فأولهم السلطان عمارة دوقس بن السلطان عدلين ، ومدة
 ملكه في سائر عشرون سنة ثم بعده السلطان دثل ومدة في
 تلك سبعة وعشرون سنة ثم بعده أخوه السلطان عدايفادر بن
 السلطان عدلين ومدة ثمانية سنين ثم بعده السلطان عمارة بن
 السلطان دثل ومدة عشرة سنين ثم بعده السلطان ديرة بن
 السلطان دكين ومدة سبع عشر سنة ثم بعده السلطان
 حمد بن السلطان عدايفادر ومدة ثلاث سنين ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان صبيح ومدة عشر سنين ثم بعده السلطان

عبدالمعز بن السلطان أوسه ومدة أربع سنين ثم بعده السلطان
 عدنان بن السلطان أوسه ومدة خمس سنين ثم بعده السلطان
 بادي بن السلطان عبدالمعز ومدة سبع سنين ثم بعده السلطان
 رباط بن السلطان بادي ومدة ثلاثين سنة ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان رباط ومدة ثلاث وثلاثين سنة ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان ناصر ومدة اثنا عشر سنة ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان بادي ومدة ثلاث سنين وأربعة أشهر
 ثم بعده السلطان نول بن السلطان بادي ومدة ثلاث سنين
 وسبعة أشهر ثم بعده السلطان بادي ومدة أربع سنين سنة ومدة
 انتهى ملك مملكة الفدج.

سياسة الصلح

سار الصلح في سياستهم سيرا حسنا ، دلّ عن نهائمه
 ، بحكمة ، حيث قرّبوا لعنه ولاصقوا أنفصاءه ، ووعوا عما في
 يد الرعيته ، وعدوا في الأماميه ، وكانت لهم عمل في كثير من
 لجهات ، كالشبح رجب ، في كردى وغيره ، ثم ترى بعمر أحكامهم
 مائلة بين أديله ، دسعة بما كان لهم من قتل وتل ، ذالكهم
 مثلا من ذلك لما رأى الشيخ رجب كثرة نزاع الأهلى في الأراض
 السراعية بكردستان ، حق في ذلك ، وبعد أن تأكد حدود كر قبيله
 غرس في تلك الحدود ، نوعا محمودا في شجر ، قام صقلا
 على تلك الحدود ، حتى صارت كر قبيله طاعة بما لديهم ،
 وذلك نوع من التسخير في الطاعى بدوى تكلية الحكومة برسم
 الحرط ورفاعة التوحى ، وهذه تربية منى لا عيار عليهم .

حروب الفسج

كانت بدولة الفسج حروب شتى ، أهمها ما كان في عهد
الملك ببادى أبى دقن الذى تولى سنة ١٠٥٢ هجرية فإنه غزا
الشك ، بعد أن كثرت طراتهم ، تعددت هجماتهم على المعرب ،
وقهرهم ، ثم غزا حبال تغلى ، لتعدى ملكها عن أحد رعايا
ستار ، وحاربتها حرباً هائلة ، وبعد أن تعلب عليها عظ من
ملكها بعد القدرة عليه لما علمه من كرم شائله ، ومن ثم سار
إلى حبال النوبة وحاربها حتى فورها أيضاً ، وذلك لما اشتهر
عن سكان تلك الجبال من الغلظة والجفاء ، وطاردهم العتالية على
العرب في كردفان ، وغدا الملك ظفراً مرفوع الرأس ، ثم له عهد
كان لمساعد ملك يدعى إدريس ولد الحبل ، حطب امرأة اشتهرت
بالجمال في حفاية الملوك وتزوجها ، تدعى برة بنت جاع ملك
العبدآب ، من أكرم سلاسل العبدآب ، ومن حذو الملك ناسرو
عن أمه ، وذلك بعد أن حطها ملك ستار رقصت فيله ،

فاستشاط ملك سَنَارَ غَمًّا لِفِرْعَى اَلْعَرَاءَةِ قَبُولِ اَلْمَلِكِ ، وَرِضَائِهِمَا
بِالْمَطُونِ ، وَكَانَ بِالْحَقِّ رَجُلٌ يَدْعَى سَعْدَ وَلَدَ اَلتَّوَمِ اَلسَّعْدِ بِمَنْ ،
كَانَ حَاضِمًا لَوْلَايَةِ اَلْمُعْدَابِ ، فَأَخَذَ يَحْرُسُ مَلِكَ سَنَارَ ، عَلَى اَلْإِنْتِقَامِ
مِنِ اَلْمَلِكِ إِدْرِيسَ بِمُخْلَفِهِ فِي اَلْمَلِكِ ، وَلَمَّا أَدَّى ذَلِكَ إِلَى جَفَاءِ
وَعَدَةٍ بَيْنَ اَلْفَرَجِ وَاسْتِعْدَابِ ، فَرَفَضَ اَلْمَلِكُ إِدْرِيسَ دَفْعَ اَلْأُيُودِ لِمَمْلَكَةِ
سَنَارَ ، وَتَوَلَّى مَمْلَكَةَ سَمَّارَ ، وَرَافَقَهُ عَلَى اَلطَّاعَةِ بِحَدِّ اَلصِّيقِ ، فَهَيَّئَتْ
لِحَرِيمِهِ حَيَّةً عَظِيمًا ، وَعَقَدَتْ لَوَاقِعَهُ إِلَى مَحْمُودَ وَلَدِ كُوبَيْتِ اَلْأَمِينِ
أَحَبِّ اَلْمَلِكِ ، وَلَمَّا بَلَغَ لَحِيرُ اَلْمَلِكِ إِدْرِيسَ بِالْحَقِّ عَقْدَ مَجْلِسٍ
مِنَ اَلْعِيَالِ دَوْلَتِهِ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ اَلْأَمْرَ ، فَصَحَّ لَهُ حَقُّهُ عَلَيْهِمْ
بِإِحْلَاءِ اَلْمُنَّةِ وَاَلْإِحْطَاءِ بِاَلشَّيْخَةِ ، وَدَهَبَ آخَرُونَ إِلَى غَيْرِ هَذَا
لِرَأْيِ اَلْمَافِيهِ مِنَ اَلْعَارِ وَاَلشُّدْرِ ، وَأَوْعَزَ اَلْآخَرُونَ إِلَى رَجُلٍ
مَعْنَى يَدِي اَلْعِيَالِ بِأَنْ يَحْرُسَ اَلْمَلِكَ عَلَى اَلثَّغَابِ وَيَتَطَهَّرَ
اَلْمَعْدُو ، وَكَانَ أَنَّهُ حَوْلَ عَلَى اَلْمَلِكِ مَحْضُورًا ، فَارْتَدَى اَلْعَمِيمَانِ زَيْدًا
تَمَائِلُ رَجُلٍ إِسْجُورِيٍّ ، وَدَخَلَ مَعَ حَوَارِي اَلْمَلِكِ يَحْمِسُ جَوَّةَ مَاءٍ
كَحَوَارِي مِنَ اَلنَّيْلِ صِيَاخًا ، وَعِنْدَمَا شَهِدَ اَلْمَلِكُ جَالِسًا فِي دِيوَانِهِ

من من جسمه ذلك الكرى الساس ، ورمى بالجرّة على الأرض ،

ثم مثل أمام الملك إدريس وأشدّه قاتلاً :

إدريس طامع الحميلة الضمر بالبرق

إدريس مدقح الترك الذخيرة تيسق

شمع يا ولد شمس نحاسك دق

قدر الله يوطيح حتى إن بقيت في حق

ثم قال :

إدريس مثل خيط الحرير مبروم

إدريس صاعقة التلوى البصال أم قوم

شمع يا ولدى دق نحاسك قوم

قدر الله يوطيح عليك حتم مبروم

فامقرت مشاعر الملك ، وتحسّر حاساً شديداً ، ثم حلف صراحة أنه

لا يرجع خطوة عن بلاده مهما تكن العاقبة ، ثم أمر بحسب

انتحاس ونصب أبواب الحرب ، فخرج انتحس اليه حتى صاعق بهم

رحاب الكار ، وهناك خطب فيهم خطبة حماسية ، حرسهم

على الثأب للحرب ، وقد انضم اليه الجيوش ، والجيش ،

والشور ، بعد أن أطلقوا المزارع ، وقد قوا بالتون في النيل ،

ونقلوا طلائعهم إلى شمال النقة ، أما الفج فابها جازت

النيل بمطاسة أبي زيد ، جنوب كبرى كوستي ، وصارت في شمال

النيل إلى أن بلغت النقة ، فخرج للقائها السعداب في

مكان ، أبي رماد ، غرب النقة قريباً منها ، بعد أن انقسوا على

قسمين ، قسم الفرسان أحاط بالعدو من جهة الحلا ، وعطسة

، لسيوف وأرمج والدق كانوا بين العدو والبحر ، لفر ينعونه

ورود الماء ، ومن ثم حدثت الحرب وحسن الوطين ، وأظهر القرظان

نهاية البطوة ، وقد دام الكر والفر ضابطاً نحو ٤٨ ساعة .

مطلب في ذكر فضل الله جقب ومحمود كوينه

ولما أراد الله حزيمة النج ، حتم فارتز من النقيعاب به في

جقب وليد عبدالعزيز فاحترق صفوف العدو ، وحتى بلغ موقف العام ،

محمود وليد كوينه ، وطمع طمعة بجلاء ، أرداه بها قهلاً

يتصرف في دمه ، وضمان وحب سوى الفئج ، وبلغ ، إيمان
منهم ميلاً حباً ، وإن حبب ولد عبدالعزيز ، ومحمود ولد
كويك ، يجتمع بين بعضهما معاً ، أمّا حبب سمه فـ
الله الملقب بحبيب ابن محمد ، وسد عبدالعزيز ، من فـ
اتاعاب ادين منهم الأمير عبدالرحمن النجوى ، وهو يحتمع
من في أصله لشاب ، الذي هو عبدالعزيز ، والأمير عبدالرحمن
لنجوى يجتمع معي ، أصله التاسع ، الذي هو أحد النجوى
بأبي حرب الأصغر ، ومنه يتحد عود النسب إلى نافع ، وإن كان
سبب أمه نافع ، ونفسه لا خلل بينهما في سجة أي فـ
لأصلها دفع ، ونفع ، فالأمر عندهما واحد ، وأما الملقب
محمود ، ولد كويك ، فهو الأصل السادس من أصول جدّتي
لأمّ ، وبذلك يكون إلى رحم تيد ، أصيد ، بأصول ملكة
القب ، وقد غم الملك أدريس في هذه المعركة ١٠٠٠ درع
وكثيراً من الأسحة ، وأخيل ، ولحباب ، وأغول ، ولشعرا
أعلى كثيرة من مدح الملك إدريس ، منها قول أحدهم :

أدريس جاجه اللّـهوه من القـات

بـفر بـطـلق بـرود ثلاث صـيات

أسد الكر [هـ] التـويات هـيات

بـزل في كـمن العـنـ الفـارات

ثم تـسـط العـلـ في الصـح وكـلوا ، لك أدريس بالتـوـه اس سـار ،

يـفـتـم مـدرته لك الفـلـح ، سـر هـا في رـهـط من أـبـاعه ، وبـمـبا

حـص بـاعـشـر أـمـام الطـه ، فـل اتـعـيـسـان يحـاطـب مـك سـبـار ،

بـقـولـه :

يا مـا بـجـل و د كـر العـزـار تـرى جـا

فـسـو رـكـبا وراـ يتـجـمـب [أ] لـهـوجـا

مـطـر السـارـه أـم بـوقـا بـشـيل فـوجـا

فـعـوض المـجـلـح وكـلـتـه العـوجـمـمـبا

ثم أـردف ذـلك بـقـولـه :

بـوقـان ما يـغـطـى رـيشـة الطـائـثـرات

وما يـتـغـيـر مـعـز الضـرا التـائـثـرات

يا طنجيل انّا تركسوا القديم الفسات

دقوا الكوح جسيدي واقتلوا... الاثبات

ورغمًا عن لهجه الممتنى ، فإنّ العطف توفى ، ان تسوية ، لاجتماعه

وبذلك حلت الفتحة في مهدها وعاد الماء الى مجاريهما •

تتبع من دخول العرب في القطر السوداني

ثم عا لنا تتبعاً لدخول العرب في القطر السوداني •

كما ذكر دك اعزج شخير ، كأمثاله عن دخول العرب في

السودان فدل ، وأما العرب فهم معظم سكان السودان ، وأكرمهم

أصلاً وأوفرهم علماً ، وأرفاههم حمارة وقد هاجروا اليها بعد

الإسلام ، عن طريق مصر ، والبحر الاحمر ، فاستولوا عليها تدريجاً ،

وسكنوا أطيب بلاد ، وأسوا فيها عده ممالك ، وهم حصر ، وبادية ،

أما ، لحصر فكثرهم على القنيل الكبير ، والنيلين الأزرق ، والأبيض ،

وفي الجزيرة بينهما ، وهي بالنيل الكبير ، من ملتقى النيلين

وبحرى وسمال ، وهم يحول النيل ، وابقر ، والأغام ، والطير

الابيض ، وشخيرهم انزاعه ، والصناعة ، والتجارة ، والعلم ، وأمثال

البادية لأكثرهم في البطانة وهي أرض الحسانية وغيرها ، وصحارى
 اليهودى ، وكردقان ، ودارفور ، وهم يقتنون الإبل ، ويمزقون بعضهم
 البعض ، كحال العرب في الجزيرة العربية وهو شارب مادة العرب
 في كل مكان ، واسم العرب في السودان إنما يطلق على أهل البادية
 خاصة ، وأما أهل الحضر منهم فيعرفون باسم قبايلهم وبرجمون
 في أسماهم إلى الصمانية ، وآل البيت وغيرهم من الأصول الشريفة ،
 وأشهر قبائل العرب على النيل ، الكبير الشايقة ، وهم حضري ، وبادية ،
 وقد اشتهرت لهم في زمن ملكة الفنج ملكة قوية ، ويشتهرون بالشجاعة
 وانكرم ، وحب العلم ، وبنو آق ، والنماصير وهم يسكنون بين الشلال الرابع
 وأبسى حمد ، وارباطاب جنوب المنصير ، وهم أصحاب كسر ، وتلابة ،
 وقد اشتهروا بصناعة الحياطة أى الدكاك ولهم ملكة زمن السلطان ،
 والميرقاب إلى جنوبهم ومركزهم بيزر ، وهم أهل ملكة وكسور ،
 والحعلون جنوبهم وهم أشهر قبائل العرب في السودان ، وقد
 عرفوا منذ أول عهدهم بالشجاعة وقنحام الأخصر ، وحب الأسفار ،
 فراحهم ملتشرين في جميع أقطار السودان ، والعيشة ، وحسين

يدعونَ يَمُوطُونُ مَحَلَّات ، وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَنْشَلُونَ مَحَلَّةً لِنَسَبِ الْبِهِم ،
 وهم أهل مملكة ، وقد كان بِهِم وبين الفُجج وقائع ، ولهم حُروب
 شَتَّى مع الثَّايِقِيَّة وغيرهم ، وبعد انقسموا إلى أكثر من ثلاثين بدلةً
 منهم المَجَادِيْب وهم فقهاء ، ومنهم الصَّعْدَاب وهم مُلُوكِهِمْ ، ومنهم
 اسطك نمر ، والطك سعد ، والعوصِيَّة واليهُم ينقسم اليهم
 ووزراء الفُجج ، وانفُعباب ومنهم طس ولد سعد ، وميدائله أَحْصَوْه ،
 وابياس باشا ، والسَّعْدَاب ومنهم ولد النجومي البهر ، وقد أُطْلِقَ
 اسم الجليلين في مصر على جميع سكان ادب بين أبن حمــــد
 والحِطُوم ، والجميعاب وهم يسكنون ، كثير بين عيمة قَرَى ، والشَيْخ
 المطيب ومنهم الزيمو باشا ادى اشتهر بحروبه في بحر الفُجج ،
 ودارفور ، وهو أعظم رجل قام في السودان ، والسُّرُوراب ، إلى جنوب
 اجميعاب ، إلى كَرَى ، والعبدالاب ومركزهم احلفاية تجاه الحِطُوم ،
 ومنهم عرع من الواسمة ، وقد سَوا يالعبدالاب نسبة إلى كبيرهم
 عِدائله جَمَاع الدؤ اُسْمَر مملكة سَنا مع الفُجج وقاسمهم إِيَاهَا ،
 فاسد مركزه قَرَى وبقي بالشيخ ، وأما لُصمة آب الذي ينقسم

بسم اسم العبدلاب ، وجره من الفصائل ، مأخوذة من لغة البجعة ،
ومعناها عاتلة أو قبيلة نسبة لذلك ، واشهر قبائل العرب الجومئة*
وهم أهل مطكة ، ومن فروعهم القتيحاب سكان أم درطان ، والخرطوم ،
ويقول إن عرب الجومئة والسُروراب ، والجمعاب ، والحعلبيّين ،
والعيرقاب ، والرباطاب ، والشايقيّة ، جدّهم واحدٌ وهو أبو مرّحمة
المتّصل نسبة بالعبّاس ، ولهم قس ، تلك رواية ، قالوا حَصَرَ والِدُ
أبي مرّحمة ، ومثّته إلى السّودان ، قس زمن مهاجرة العبّاسيّين
اليهنا ، وكان أبو مرّحمة وحيداً لأبيه ، ولعمّهُ سبع بنات ، وكان
أجل الزّمن قس ذلك الوقت من التّوبة والبجعة ، فلم يكن فيهم
من هو أُمْلُ لهنّات عمه ، فتزوَّجهنّ الواحدة بعد الأخرى ، وبعد
مضي عتبتها ، فولد من كلّ واحدة ^{منهن} ولداً أصبح جدّاً ، ولحملاب

* أضاف بعدها : على النّيل الأبيض .

** أضاف بعدها وسائيم (وساكيم) من إدريان إلى التّرع اخصراء .

في جنوب الصومالية ، ودغيم ، وكناكة ، وسلم جنوبهم ، والرفاهيون
ومركزهم الناطين على النيل الأزرق ، وعليهم الشيخ العبد الذي اشتهر
في بدء الثورة المهدية ، ومركزه أم غبان ، والحلاوين ومركزهم
ظاهر لصلبيّة بالجزيرة ، وهم يدعون لجميلة ، والحدويّون
ومركزهم ولد عيسى ، المصاة باسم جدّهم المدفون هناك ، وله مقام
برار ، ولعركيّن في بلاد أبي آخار ، ومجود ، وهم يدعون التسمية
إلى جعفر ، لطهار ، والحوالدة وأكثرهم جهة عود باطن لبحيرة ،
والكواهلة جهة عود ، ويتسبون إلى الزبير بن العوام ، والبطاحين
وهم يتسبون إلى ايجليّين ، وقد عدّ جميع العرب المعتلّين
بالسودان .

هذا وبحمد الله ، قد أتينا بها تنشر نفعاً كثيراً
تاريخ نسب العباسيّين ، بالموسمين بلقب أمّهم الثاني ، لحسنهم
التيب ، والجهديّ النجيب ، السيد ابراهيم الملقب بالجعلى ، والعباسيّ
نسباً ، الهاشمي أضلاً ، الذي تقدّم لنا تاريخ نسبه بالنقل الصحيح ،
امعّدت اتصاله برؤساء الدّول الإسلاميّة ، وصحة النقول المتصلة

بعلما الملة الدينية ، مع التبر الواضح ، الذي لا يشوبه شيء
ارتياحاً ، والعلم الصادر من أئمة أولى الألباب ، كما نوه بذلك
خداً اعلم الأنجاء ، يومهم هذه الحبة واليومان بغيرها
يبين الشأن ، بناءً على طلب من أبنائنا من الحرير كما تقدم
ذلك .

وكان الصراع من هذا المجموع ، يوم الجمعة المبارك الموافق
٢٨ رمضان سنة ١٣١١ هجرية ، وذلك على يد نافه وجامع عيده
أقوى ، حرم العلم عبدالله محمد ، الحبير ، المدرس للعلم الشريف
بمحنة ولده محمد الحبير ، بمرکز ردة عمر الله له ولولدي
ولجميع المسلمين ، آمين ، وصل الله على سيدنا محمد ، النبي الأمي ،
وعلى آله وصحبه وسلم .

محتويات الموسم

٢٣	مطلب في نقل زاد المعاد وشرح الجردان في عدد من العباس ومن الأمون
٢٤	مطلب في نقل ابن حلدون في عدد من أيضاً
٢٥	مطلب نقل المؤرخ عبد الله حسين المصري
٢٩	مطلب في بيان نسب السيد الشلي رضي الله عنه
٢٩	<u>فصل في</u> سعة اتصال نسب الجعليين بالعباس وفيه ذكر ليرمان الأفندي هاشم الذي أحضره من المدينة الحاج الشيخ عمر دفع الله القاصلاي العباسي
٣٢	مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله القاصلاي العباسي
٣٣	مطلب في ذكر مسألة الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباسي مع الحاج الشيخ عمر دفع الله القاصلاي العباسي
٣٥	مطلب في قدوم سلف الأفندي هاشم ابن السوداء وذكر من تقابل معه من رجال الجعليين العباسيين بمدينة أم درمان
٣٧	صورة الغريم السلطان العثماني ايمض لسلف الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباسي
٣٩	<u>فصل في</u> سرد نسب فضائل الجعليين المختصة بميدان العباس رضي الله عنه

مصحفة	الوقف
٢٩	<u>سلسلة أولاد بشاره بن هياض</u>
٤٠	مطلب في بيان نسب رئيس العيرقاب الشيخ معبود العجمي سابقا والتبني الآن
٤١	مطلب في بيان نسب جد ولده جامع هذا المجموع وأنه من فرع العيرقاب
٤١	مطلب في بيان نسب الاستاذ الشيخ أحمد الزيج اسلمهوري
٤٢	<u>سلسلة أولاد المظب عرمان بن الملك صواب بن الملك غانم العباس</u>
٤٢	مطلب في بيان نسب الاستاذ الخليل الشيخ محمد المصنوب رضي الله عنه *
٤٣	مطلب في بيان نسب الملك ناصر العباس
٤٣	مطلب في بيان نسب الحاج محمد أحمد لشهر بالخير
٤٤	مطلب في بيان نسب الشيخ بن محمد بن أحمد بن محمد الزيد ابي القعابي
٤٤	مطلب في بيان نسب الاستاذ بن الشيخ حاتم محمد أحمد مشهور واليخ أحمد بن حاتم لميد اسفلوي أيضا

الوصف	صفحة
مطلب في بيان نسب شيخ علماء السودان الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم	٤٥
مطلب في بيان نسب مفتي السودان الشيخ الطيمسب أحمد هاشم	٤٨
مطلب في بيان نسب مفتي السودان أئمة الشيخ أحمد السيد الفيل	٤٩
مطلب في بيان نسب الشيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي الشهير بالمفتصر	٥٠
مطلب في بيان نسب الشيخ عبدالعاهد السلطاني والشيخ المدين السلطاني أيضاً، الشهير بجده هساطي	٥١
مطلب في بيان نسب الشيخ مصطفى الكسيباي وفصيلته مفتي السودان الحالي الشيخ أحمد الظاهر الجعليين العباسيين	٥٢
مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد العدي الشايقي الجعلي	٥٣
مطلب في بيان ناصر الحاج عبدالله السبح فعل بن إبراهيم الشايقي الجعلي	٥٤
مطلب في بيان نسب الشيخ موسى الشهير بالطالبي	٥٥
مطلب في بيان نسب الشيخ مصطفى بن محمد النعيمي العربي	٥٦

مجلد	العنوان
٥٧	مطلب في بيان نسب العمدة محمد سعيد
٥٧	مطلب في بيان نسب الشيخ محمد بخيت الكتيابي
٥٧	مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين، الحاج محمد إبراهيم بيك
٥٨	مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بمدينة أدرمان الشيخ عباس رحمه الله
٥٨	مطلب في بيان نسب الشهم الشهير إنياس باشا النجفاني العباسي
٥٩	مطلب في بيان نسب الخليفة محمد قاهر العباسي
٥٩	مطلب في بيان نسب الأمير المشهور عبد الرحمن السحوي العباسي
٦١	مطلب في بيان نسب ابنه محمد فضل صاحب الجواب
	المطلب للمصنف الجعليين
٦٢	مطلب في بيان نسب جامع هذا المجموع الشيخ عبد الله الخبير ومعه نسب عمه العلامة الشيخ محمود الحبير العباسي وابن عمه أئفقه المظاهر عمر
٦٣	مطلب في بيان نسب الشيخ محمد بن عبد المجيد وصوه الشيخ أحمد اصاوي بن عبد المجيد، نعم، بيتي العباسيين

صحيفة الموضوع

- ١٤ مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الطييب
ابن الشيخ البشير رضي الله عنه
- ١٥ مطلب في بيان نسب الأمير السهير الزبير باشا العباسي.
- ١٩ مطلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد إسماعيل الولي
مع بيان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجعليين وغيرهم
- ٢٠ مطلب في بيان نسب الشيخ التميمي نعم الشيخ حمد الدري
٢١ مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد البدوي الشويحي بنسدر
الأبيض
- ٢٢ مطلب في بيان نسب الحاكم طون أرفسو
- ٢٢ مصب في بيان نسب الشيخ مختار بن عبدالله الحاكمي
العباسي
- ٢٣ مطلب في بيان نسب الشيخ محمد عمر لبنا الحاكمي
العباسي
- ٢٣ مطلب في بيان نسب السلطان اشرف محمد عبدالكريم
الفتح لبلاد يرقسو
- ٢٥ مطلب في بيان نسب سلاطين دارفور وخوانهم السكارحة
- ٢٥ مطلب في بيان نسب الأستاذ الحبيب الشيخ سلمان العوصي

الموضوع	صفحة
والشهباء الشهباء مير أحمد بيك دفع اللبس وعبدالله أخوه والعالم النبيل الشيخ الطيب بن أبي بكر الكتبي بابي قناية الذين هم من قبيلة العوضية المشهورة	
مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ فرج الكتبي بأبي تكتسوك	٧٦
مطلب في بيان نسب العارف بالله تعالى الشيخ طه الابيض الأبطح	٧٦
مطلب في بيان نسب الأ مير اسماعيل ولد درندوك المشهور الذي هو من فرع القديرات	٧٧
مطلب في بيان علماء هذه العصاة العباسية الذين يرأسون إدارة المعهد العلمي بأم درمان	٧٨
مطلب في بيان نسب خطيب جامع أم درمان الشيخ عمر الصلحاني	٧٩
مطلب في نقل الفقيه محمد بن النور الجابري	٨١
ببذة تاريخية صادقة التبيين في ظروف تسمية فروع السيد إبراهيم بالجعلين	٨٦
مطلب في ذكر نسب بني أمية الطقنين بالفتح وبيان ظواهرهم بذلك	٨٨

صـفـحـة	المـوضـوع
٩١	صورة ما كتبه الملك صارة دونقن للسلطان سليم حين خاطبه بدخوله في الطاعة
٩٢	مطلب في الرد على الصيوكايو السائح الفرنسي الطاعن في نصب بني أمية بأنهم زئوج الخ الخ
١٠٠	<u>فصل في البحث على تعلم التسب الذي يجب تعليمه</u>
١٠٣	مطلب في ذكر قياس منطق إقناعي في صحة نسب الجعليين بأنهم هاسيون
١٠٥	<u>فصل في ذكر مستند هذا المجموع</u>
١١٢	<u>ترجمة ذي القدر والسيادة الأمير الزبير باشا العباسي</u>
١١٥	مطلب ذكر الميثرات الحاصلة من بعض العلماء الأولياء استثناساً للطلوب
١١٩	<u>المطلوب العباسية</u>
١٢٥	مطلب نقل شقيق في حضور بني العباس الى السودان زمن المنج أي اللويك
١٢٩	<u>بيضة تاريخية في ملكة المنج في سنار</u> •
١٤٤	<u>خاتمة في معرفة الاسباب والحث على تعليمها</u> •
١٤٥	مطلب في بيان سبب عقد ملكة المنج

العدد	صفحة
مطلب في بيان تاريخ ملكة الفنج	١٤٨
مطلب في ذكر أسماء ملوك الفنج ومدة ملك كل واحد منهم	١٤٨
سياسة الفنج	١٥٠
حسروب الفنج	١٥١
مطلب في ذكر فضل الله جاسب ومحمود كويته	١٥٤
تتبعهم في دخول العرب في القطر السوداني	١٥٧

انتهت

في أول جماد ثاني ١٢٦٢ هـ

١٩٤٣/٦/٢ م

كُتِبَ بِعَدِ الْفَهْرَسْتِ مَا يَلَمُّسُ :

أما صعدة كلّى وأشرهم محمد النجيش يتصل نسبهم
 بعبد العالى بن القطب مرغان وأيضاً الكهوش ~~صاحب~~
 والعشائيق وأما عراب المسارة الشهيرين بهذا اللقب
 ليسوا من أولاد محمد الاعور أصل العراب بل هم
 أولاد عمر بن عبد العالى والله أعلم .

وكتب بحبر آخر :
 هذه أسط (١) هم

حيدر وميسر ومعد والحاج هؤلاء أشقاه [أشقاء]
 وجاء الله شقيقهم وأبودريك وعبد الحميد أشقاء وأبوكسر
 الفريد ومحمد النجيش .